



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9950 Tuesday 30 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9950 الثلاثاء 30 حزيران (يونيو) 2020 - 9 ذو القعدة 1441 هـ

متى سيزيل الغارة تمثال رائد الاستعمار؟



22

فريق مرسيدس ينافس بسيارة سواد في فورمولا 1 لكافة العنصرية



19

جائزة «بيت» للفرنسية تراووري عن معركتها مع العنصرية



14

نورا جونز: موسيقى الجاز والخسائر العاطفية



13

طرابلس ترحب بتوقيف السودان 122 مرتزقا قبل وصولهم ليبيا

ليبيا - الأناضول: رحبت الخارجية الليبية، الإثنين، بإعلان السودان توقيف 122 مسلحا كانوا في طريقهم للقتال في ليبيا كمرتزقة، ضمن ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. جاء ذلك في تصريح الناطق الرسمي باسم الخارجية الليبية محمد القبلاوي، نشره حساب عملية «بركان الغضب» على موقع فيسبوك. وقال القبلاوي: «نرحب وتشكر (...) قيام القوة الأمنية المشتركة السودانية بالقبض على 122 شابا مسلحا من السودان كانوا في طريقهم للقتال في ليبيا كمرتزقة».

وتابع أن السلطات السودانية أحالت 240 آخرين للعدالة والقضاء في فبراير/شباط الماضي، وسقط تكديها القاطع لحالات تجنيد مواطنيها لقتال لا مصلحة لهم فيه. ونددت الخارجية الليبية بمحاولات عدد من الدول على رأسها الإمارات باستغلال الوضع الإنساني والمالي لهؤلاء المواطنين السودانيين وزعزعة استقرار المنطقة.

واشنطن والرياض تدعوان المجتمع الدولي إلى تدمير حظر السلاح عليها إيران تصدر مذكرة اعتقال بحق ترامب بجرم قتل سليمان وتطالب الإنتربول بملاحقته

الحوثي في اليمن المتحالفة مع إيران. وفي سياق آخر، نقلت وكالة فارس للأنباء عن مدعي عام طهران علي القاضي مهران قوله أمس الإثنين، إن إيران أصدرت أمر اعتقال بحق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و35 آخرين فيما يتعلق بقتل القائد العسكري البارز قاسم سليماني، وطلبت مساعدة الشرطة الدولية الإنتربول. ورفضت الولايات المتحدة والشرطة الدولية فكرة التحرك بناء على مثل هذه المذكرة. وفي الثالث من يناير/كانون الثاني قتلت ضربة أمريكية بطائرة مسيرة في العراق سليمان قائم فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وتتهم واشنطن سليمان بتبديد هجمات لفصائل مسلحة متحالفة مع إيران على القوات الأمريكية في المنطقة. وقال القاضي مهران إن أوامر الاعتقال صدرت باتهامات بالقتل وتنفيذ عمل إرهابي. وأضاف أن إيران طلبت من الإنتربول إصدار منشرة حمراء لترامب وأفراد آخرين اتهمهم بالجمهورية الإسلامية بالاشتراك في قتل سليمان.

القدس العربي: لندن - استندت الرسالة في مطالبيها إلى استطلاعات للرأي العام الأمريكي وبين اليهود تكشف عن تزايد التأييد للحق الفلسطيني، فيما لا تزال التوقعات تجمّع عليها، ومن المتوقع أن يصل عدد موقعيها لنحو 300 مؤسسة، من جانبها شددت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس على أن مخطط الضم «غير شرعي» وأن «آثاره ستستمر لعقود». وقالت في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الضم غير شرعي» نقطة أول السطر، مضيفة «أي ضم سواء كان لـ 30% من الضفة الغربية أم لـ 4.2% هو غير شرعي».

كوشنر يخشى دولة فلسطينية يعترف بها العالم... 130 مؤسسة أمريكية تدعو بايدن لعودة السفارة لتل أبيب مؤشرات إلى تأجيل إسرائيل للضم... وملك الأردن: سنعارضه بشدة واسعاً أو محدوداً



قوات تابعة لحركة «حماس» خلال مسيرة في رفح للاحتجاج على مخططات إسرائيل لضم أجزاء من الضفة والأغوار

لندن - الناصرة - غزة - رام الله «القدس العربي» - من وديع عوادرة وأشرف الهور:

قبل أقل من 24 ساعة على موعد تنفيذ مخطط الضم لأجزاء واسعة من الضفة الغربية، المتفق عليه في إعلان الحكومة الائتلافية بين الليكود برئاسة نتنياهو و«أزرق أبيض» برئاسة بيني غانتس، لا يزال الغموض يتكثف بتنفيذ المخطط، ما يشير إلى إمكانية تأجيله إلى أجل غير مسمى. وعكس هذا الغموض غانتس نفسه في محاولة لكسب تعاطف الشارع الذي يعاني من أزمة اقتصادية ومن نقشي مرض كورونا مجدداً، بقوله إن الأول من يوليو/تموز ليس تاريخاً مقدساً. وأثناء اجتماعه مع آبي بيروفيتش مستشار الرئيس الأمريكي ومبعوثه للشرق الأوسط، أوضح غانتس أن هناك حاجة لمساعدة المواطنين الإسرائيليين ليعودوا الأماكن عملهم قبل دفع خطوات دبلوماسية للأمام، داعياً لدفع الخطة الأمريكية للسلام مقابل الفلسطينيين. والخلاف لا يقتصر على غانتس ونتنياهو، بل يطل على فريق الضم الأمريكي الذي وصل إلى إسرائيل يوم الجمعة الماضي للاتفاق على خريطة الضم وموعد.

الشهر، أي في غضون يومين، وأن إسرائيل تتجه الآن لتأجيل العملية بسبب جائحة كورونا وبسبب الموقف الأمريكي أيضاً، حيث يواجه الرئيس الأمريكي ضغطاً داخلياً وملفات سياسية واقتصادية داخل الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق تأتي رسالة وجهتها لـ 130 منظمة ومؤسسة أمريكية إلى مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي للرئاسة جو بايدن، تطالبه فيها باتخاذ موقف واضح يعلن فيها أنه سيجيد السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب.

الشهر، أي في غضون يومين، وأن إسرائيل تتجه الآن لتأجيل العملية بسبب جائحة كورونا وبسبب الموقف الأمريكي أيضاً، حيث يواجه الرئيس الأمريكي ضغطاً داخلياً وملفات سياسية واقتصادية داخل الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق تأتي رسالة وجهتها لـ 130 منظمة ومؤسسة أمريكية إلى مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي للرئاسة جو بايدن، تطالبه فيها باتخاذ موقف واضح يعلن فيها أنه سيجيد السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب. وطلبت أيضاً بربط المساعدات والتمويل لإسرائيل بمدى احترامها لحقوق الإنسان الفلسطيني، والوقف عن مطالبته بإنهاء حصار غزة، وتحميل إسرائيل المسؤولية عن الأوضاع الإنسانية

فوضى القرارات القضائية والمالية تدفع بقاضي صور ومدير المالية إلى الاستقالة

استدعاء وزير خارجية لبنان لسفيرة واشنطن انتهى «لقاء أحمه»... وحرب بيانات بين السفارات

بيروت - القدس العربي: فقلت في إشارة إلى شيا «كلما تثررت أكثر، كلما بهدت ففسها وبلاذها أكثر. وهي لا يحق لها أن تتل من بلد آخر من خلال الأراجيف التي تحتلقها». كذلك، لفت بيان صادر عن السفارة الصينية دعا «الجانب الأمريكي إلى التوقف عن عرقلة الآخرين عن مساعدتهم للبلدان النامية». وفي وقت تبشر الغبار حول زيارة سفيرة واشنطن إلى وزارة الخارجية، وقيل إنها حضرت بناء على استدعاء الوزير تانصيف حنطب. فبان البيان الرسمي الذي صدر عن مكتب حتى لم يتضمن كلمة «استدعاء» بل كلمة «استقبال»، على الرغم من تنظيم مظاهرة هزلية من قبل مناصرين للفريق 8 آذار أمام مبنى وزارة الخارجية للضغط على وزير الخارجية لجهة مطالبة السفارة الأمريكية بالالتزام

فوضى القرارات القضائية والمالية تدفع بقاضي صور ومدير المالية إلى الاستقالة

استدعاء وزير خارجية لبنان لسفيرة واشنطن انتهى «لقاء أحمه»... وحرب بيانات بين السفارات

بيروت - القدس العربي: فقلت في إشارة إلى شيا «كلما تثررت أكثر، كلما بهدت ففسها وبلاذها أكثر. وهي لا يحق لها أن تتل من بلد آخر من خلال الأراجيف التي تحتلقها». كذلك، لفت بيان صادر عن السفارة الصينية دعا «الجانب الأمريكي إلى التوقف عن عرقلة الآخرين عن مساعدتهم للبلدان النامية». وفي وقت تبشر الغبار حول زيارة سفيرة واشنطن إلى وزارة الخارجية، وقيل إنها حضرت بناء على استدعاء الوزير تانصيف حنطب. فبان البيان الرسمي الذي صدر عن مكتب حتى لم يتضمن كلمة «استدعاء» بل كلمة «استقبال»، على الرغم من تنظيم مظاهرة هزلية من قبل مناصرين للفريق 8 آذار أمام مبنى وزارة الخارجية للضغط على وزير الخارجية لجهة مطالبة السفارة الأمريكية بالالتزام

فوضى القرارات القضائية والمالية تدفع بقاضي صور ومدير المالية إلى الاستقالة

استدعاء وزير خارجية لبنان لسفيرة واشنطن انتهى «لقاء أحمه»... وحرب بيانات بين السفارات

بيروت - القدس العربي: فقلت في إشارة إلى شيا «كلما تثررت أكثر، كلما بهدت ففسها وبلاذها أكثر. وهي لا يحق لها أن تتل من بلد آخر من خلال الأراجيف التي تحتلقها». كذلك، لفت بيان صادر عن السفارة الصينية دعا «الجانب الأمريكي إلى التوقف عن عرقلة الآخرين عن مساعدتهم للبلدان النامية». وفي وقت تبشر الغبار حول زيارة سفيرة واشنطن إلى وزارة الخارجية، وقيل إنها حضرت بناء على استدعاء الوزير تانصيف حنطب. فبان البيان الرسمي الذي صدر عن مكتب حتى لم يتضمن كلمة «استدعاء» بل كلمة «استقبال»، على الرغم من تنظيم مظاهرة هزلية من قبل مناصرين للفريق 8 آذار أمام مبنى وزارة الخارجية للضغط على وزير الخارجية لجهة مطالبة السفارة الأمريكية بالالتزام

كتائب «حزب الله» تدوس صور الكاظمي: لن نسلم سلاحنا للإمام المهدي

بغداد - القدس العربي: يأتي بكفالة أو بشكل قطعي - وهم جالسون في إحدى مقار الكتائب ببغداد، مرتدين الزي الرسمي «لحشد». ووفق المعلومات، فإن عناصر حزب الله أجروا مقابلات مع وسائل إعلام تابعة للكتائب» - قبل أن يخرجوا الحرق المعلمين الأمريكي والإسرائيلي، والدعس» على مجموعة صور لرئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، الذي تتهمه «الكتائب» بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الأمريكية.

كتائب «حزب الله» تدوس صور الكاظمي: لن نسلم سلاحنا للإمام المهدي

بغداد - القدس العربي: يأتي ذلك بالتزامن مع إصدار الأمين العام لكتائب حزب الله - العراق، بيانا صحافيا قال فيه: «باسم رب الشهداء والصدوقين... سلاح المقاومة الإسلامية هو أصل أصول الشرح والشريعة، ولن يسلم إلا بيد مولانا آبن الحسن سلام الله عليه». وأضاف: «لن يحصر أو يحصي هذا السلاح إلا أصحابه الـ 3131 إبراهيم الله... رفعت الأعلام وجفت الصحف». هذا وأجمع قادة الكتل السياسية الشيعية المنضوية في تحالف «الفتح» بزعامة هادي

كتائب «حزب الله» تدوس صور الكاظمي: لن نسلم سلاحنا للإمام المهدي

بغداد - القدس العربي: يأتي ذلك بالتزامن مع إصدار الأمين العام لكتائب حزب الله - العراق، بيانا صحافيا قال فيه: «باسم رب الشهداء والصدوقين... سلاح المقاومة الإسلامية هو أصل أصول الشرح والشريعة، ولن يسلم إلا بيد مولانا آبن الحسن سلام الله عليه». وأضاف: «لن يحصر أو يحصي هذا السلاح إلا أصحابه الـ 3131 إبراهيم الله... رفعت الأعلام وجفت الصحف». هذا وأجمع قادة الكتل السياسية الشيعية المنضوية في تحالف «الفتح» بزعامة هادي

وكيل السيستاني مصاب بكورونا... ومنظمة الصحة: الجائحة لم تقترى من نهايتها

العديد من الدول لبعض التقدم على المستوى العالمي في الواقع فإن الجائحة تزداد حدة... وفي العراق، تتواصل الإصابات والوفيات اليومية بالفيروس بالارتفاع، إن تحطت حاجز الألف إصابة وعشرات حالات وفاة، وفيما تسدل الفيروس عائلة رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، أشارت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب العراقي إلى «تقصير» لدى الحكومة بشأن تحشيد كل إمكانياتها لمواجهة الوباء، وسط اتساع دائرة الانتقادات السياسية، وأوضح عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية خاضعة لرقابة البرلمان)، علي البياتي، في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أن هناك سيناريوهات «ثلاثة» محتملة جراء تفشي الوباء، مبيّنا أن «السيناريو الأول»، في حال وجود التزام حقيقي بليس الكلمة للجميع، سيستل عدداً الوفيات لتسا يقارب 180 يوماً لغاية (والعاشرون من تموز/يوليو) ثم يبدأ بالتراجع بعد ذلك... (تفاصيل ص 10)

القدس العربي: لندن - قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، في إفادة صحافية أمس الإثنين، إن جائحة كوفيد-19 - لم تقرب حتى الآن من نهايتها، في حين يشهد العراق تسارعا بعدد الإصابات والوفيات في الفيروس الذي أصاب وكيل المرجع الشيعي علي السيستاني. في هذه الأثناء، قتل سبعة أشخاص في مصر كانوا مصابين بكورونا، وأصيب آخرون في حريق هائل اندلع صباح الإثنين داخل مستشفى في محافظة الإسكندرية، وأشار تيدروس إلى أنه بعد ستة أشهر من الإبلاغ الصين المنظمة للمرة الأولى بشأن ظهور عدوى تنفسية جديدة، جرى الوصول إلى حاجز عشرة ملايين إصابة مؤكدة و500 ألف وفاة. وأضاف: «كلنا نريد أن ينهت هذا الأمر، كلنا نريد الضى قدما في حياتنا، لكن الحقيقة المرة هي أننا لم نقرب حتى من نهايتها، وعلى الرغم من تحقيق

منثقفون وسياسيون في خطاب للسياسي: إعداته إهدار لتضحيات 120 ألف مواطن «الضحية تنتصر لجلاذها»: ترميم قاعدة تمثال ديليبس الفرنسي يثير غضبا في مصر

ومن ثم دفع أكثر من مئة وعشرين ألفاً من الفلاحين المصريين دعاهم وأرواحهم ثمنا في أعمال السخررة اللا إنسانية». وزاد الحزب أن «ديلبيس الذي خان الجيش المصري، وحرض وشارك ويسعى في تقزيمه عبر تقليص عدده إبان الاحتلال البريطاني، لا يستحق أن يتم تخليده بهذه الصورة التي تسيء إلى مصر وحراكها السياسي والشعبي الذي تصدى للاستعمار والاحتلال. وجعل من بورسعيد الباسلة رمزا للمقاومة والتصحية يشهد بها ولها العالم أجمع، كما أنه لا يمكن القبول بترميز مجرم أداته القضاء الفرنسي وعددا من عائلته بجزء من التراث والخيابة، فكيف تسعى مصر الرسمية للعمل على إجلال وتقدير ذكراه السنية المربعة في الوقت الذي تنتهز بلاد الأصلية من ممارساته الدينية». وزاد الحزب: إذا كانت هناك ضرورة لخروج التمثال للنور من جديد، بعدما قضى أكثر من ستين عاما في مخازن ورش الترسانة البحرية لهيئة قناة السويس في مدينة بورفؤاد، فلنكن مودبه إلى متحف قناة السويس باعتبارها جزءا من تاريخ معاناة المصريين مع الاستعمار والاحتلال.

لواجهة التهديدات المحيطة بمصر شرقا وغربا وجنوبا. وشدد المنثقفون والسياسيون في خطابهم على أن هذا العمل يعد بمثابة إهدار لتضحيات 120 ألف مواطن مصري قضوا في أعمال السخررة في حفر وسياسيون إهدارا لتضحيات 120 ألف مواطن مصري قضوا في أعمال السخررة في حفر قناة السويس. وأعلن منثقفون وسياسيون رفضهم لإعادة تنصيب التمثال على قاعدته بعدما أزاحه عنها أفراد المقاومة الشعبية إبان العدوان الثلاثي عام 1956. ووجه عدد من المنثقفين والسياسيين، بينهم المرشح الرئاسي السابق جديدي صباحي، خطابا إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، لبحث الموضوعين في محافظة بورسعيد على فهم الدواعي الوطنية والحقائق التاريخية والأجندات الأخلاقية التي تمنع كل مصري من السعي لإعادة نصب تمثال فرديناند ديليبسيس على قاعدته بعدما أزاحه عنها أبطال المقاومة الشعبية إبان العدوان الثلاثي عام 1956. وقال الخطاب إن ذلك المسمى يأتي ليحدث شرخا كبيرا داخل الجماعة الوطنية، في توقيت تحتاج فيه مصر لتوسيع مساحة الإجماع الوطني والالتفاف

منثقفون وسياسيون في خطاب للسياسي: إعداته إهدار لتضحيات 120 ألف مواطن «الضحية تنتصر لجلاذها»: ترميم قاعدة تمثال ديليبس الفرنسي يثير غضبا في مصر

القاهرة - القدس العربي: من تأمر هندواوي: أشارت عملية ترميم قاعدة تمثال ديليبسيس على المدخل الشمالي لمر المجرى الملاحي لقناة السويس حالة من الجدل الغضب في مصر، إذ اعتبرها نشطاء وسياسيون إهدارا لتضحيات 120 ألف مواطن مصري قضوا في أعمال السخررة في حفر قناة السويس. وأعلن منثقفون وسياسيون رفضهم لإعادة تنصيب التمثال على قاعدته بعدما أزاحه عنها أفراد المقاومة الشعبية إبان العدوان الثلاثي عام 1956. ووجه عدد من المنثقفين والسياسيين، بينهم المرشح الرئاسي السابق جديدي صباحي، خطابا إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، لبحث الموضوعين في محافظة بورسعيد على فهم الدواعي الوطنية والحقائق التاريخية والأجندات الأخلاقية التي تمنع كل مصري من السعي لإعادة نصب تمثال فرديناند ديليبسيس على قاعدته بعدما أزاحه عنها أبطال المقاومة الشعبية إبان العدوان الثلاثي عام 1956. وقال الخطاب إن ذلك المسمى يأتي ليحدث شرخا كبيرا داخل الجماعة الوطنية، في توقيت تحتاج فيه مصر لتوسيع مساحة الإجماع الوطني والالتفاف

الصين تحاول منع المسلمين الإيغور من الإنجاب و«إبادتهم» ببطء

لندن - القدس العربي: وعادة ما تفرض الدولة على نساء الأقليات القيام بفحص حمل وتجبرهن على تركيب أجهزة داخل الرحم والتعقيم وحتى إجبارهن على الإجهاض. ويتم دعم سياسات الحد من النسل بإجراءات قمعية من السجن وعقوبات في حالة عدم الالتزام بالتعليمات. ويعتبر إنجاب عدد كبير من الأطفال واحدا من الأسباب التي تدعو إلى السجن، حيث يتم تمييز العائلة التي لديها أكثر من ثلاثة أولاد وسجن الآباء حتى يدفعوا غرامة. وتقوم الشرطة بمداهمة البيوت وترويع الإساء في بحثها عن الأطفال الذين تم إخفاؤهم. فيعد أن أنجب غلونا عميرزك، وهي صينية من أصول قزقية ابنتها الثالث أمرت بأن تضع لولبا، وبعد عامين جاءها أربعة رجال شرطة في كانون الثاني/يناير 2018 إلى البيت وأعطوها أمرا، وهي الزوجة المفلسة التي تبني الخضراوات، لدفع 2.685 دولارا غرامة خلال ثلاثة أيام لأنها أنجبت أكثر من ولدتين.

لندن - القدس العربي: نشرت وكالة أنباء أسوشيتدبرس تقريرا قالت فيه إن آخر الإجراءات التعسفية التي اتخذتها الصين ضد المسلمين الإيغور هي الحد من النسل للتحليل من أعداد السكان، وكجزء من حملة واسعة لتقليل عدد المسلمين في الصين، حتى في الوقت الذي تشجع فيه الحكومة سكان إثنية الهان على زيادة أعدادهم، وفي تحقيق الوكالة كشفت أن السياسة واسعة وليست مجرد شهادت نساء عن إجبارهن على تبني سياسة الحد من النسل، وتشير إلى أن الحملة بدأت قبل أربع سنوات، فيما يصفها عدد من المحللين بأنها تشكل من أشكال «الإبادة السكانية».

أكد أنه سيؤدي لمزيد من التدهور في أوضاع الديمقراطية بفعل حملات التجيش والتخوين حزب «العيش والحرية» المصري يرفض دعوات الحل العسكري في أزمة سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن حزب «العيش والحرية» المصري (تحت التأسيس)، رفضه للاصوات المطالبة بالحل العسكري في أزمة سد النهضة، واعتبرها «دعاية خطيرة وغير مسؤولة، ستؤدي إلى توتر إقليمي كبير، وليست حلاً للقضية».

وجاء في ورقة موقف أصدرها الحزب اليساري «العيش والحرية» حول أزمة سد النهضة «نرفض الدعاية التي يتبناها بعض الأصوات السياسية في مصر، التي لا ترى سوى حل عسكري في مواجهة مشروع السد، وهي دعاية تراها خطيرة وغير مسؤولة، فالتدخل العسكري في هذه القضية لن يترتب عليه في تقديرنا غير أوضاع أسوأ وتوتر إقليمي كبير، كما أننا لا نراه حلاً للقضية، ولن ينتج عنه سوى تراجع كبير في موقف مصر المدعوم دولياً وبشراكة كبيرة لأي رغبة أو ممارسة عدائية إثيوبية، كما أنه يعيق أزماتنا الداخلية ولن ينتج عنه سوى المزيد من التدهور في أوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان بفعل التجيش والتخوين الملامسين حتماً لتلك الدعوات».

وأضاف أن «مصر شعوب حوض النيل، والشعوب الأفريقية عموماً، واحد، وأعداءهم كذلك واضحون من قوى ومؤسسات عالمية ترعى سياسات الإفقار والنهب والتعبية». وبالتالي، فتجاج الدعوات بين الشعوب الأفريقية باسم الأمن القومي وغيره من المصطلحات، لا يمكن اعتباره موقفاً وطنياً وأو ديمقراطياً بأي حال من الأحوال».

منعطف خطير

ووفق الحزب «في الأسابيع الأخيرة دخلت أزمة سد النهضة في منعطف خطير، فالآن فشل وساطة السودان، وإعلان المسؤولين الإثيوبيين عن أن إثيوبيا ماضية في ملء السد بالتعاون مع بدون اتفاق، رفع حدة التوتر والقلق لحدود غير مسبوقة مما اضطر مصر لإرسال شكوى لمجلس الأمن تطالب بتحمل المسؤولية في أمر ميسر الأمن والسلام الدوليين».

وبين «يوم الجمعة الماضي، 26 يونيو/ حزيران الجاري، عقد اجتماع بناء على دعوة رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، بصفته رئيساً للاتحاد الإفريقي في دورته الحالية، لرؤساء الدول الأعضاء بهيئة مكتب الاتحاد الأفريقي لمناقشة الأمر، ويدا من تصريحات مصر والسودان أن هناك فرصة لحدوث اتفاقية بعد أسابيع من تصاعد التوتر حيث صرحوا أن إثيوبيا تعهدت بعدم ملء السد بدون الوصول لاتفاق».

وشدد على أن «هذه الاتفاقيات في القضية هو تطور موقف السودان وإعلانها بوضوح القلق من ملء السد بدون اتفاق وخطورة هذا على حياة ملايين السودانيين، كما نصت رسالة الحكومة السودانية لمجلس الأمن، وهي رسالة تجاوزت

بها السودان حالة الحياد أو التذبذب الذي صيغ موقفها لأعوام لصالح التعبير الواضح عن مخاوفها، الأمر الذي نراه ذا تأثير كبير على قراءة المجتمع الدولي للقضية وموقف دول الاتحاد الأفريقي، إن تطور موقف السودان لا يمكن تفسيره بالجهود الدبلوماسية المصرية فقط، بل هو كذلك نتيجة محمودة للتغيير في طبيعة السلطة هناك وشراكة قوى مسؤولة ومتمحزة للمواطنين السودانيين في معادلة الحكم بعد ثورتهم العظيمة التي نأمل أن تستكمل مشروعها في بناء دولة ديمقراطية لكل مواطنيها رغم كل التحديات الداخلية والخارجية».

وزاد: «لا تزال إثيوبيا تعاند، وفي بيانها الصادر بعد الاجتماع لم تتعهد بعدم الملء إلا بعد الاتفاق واستخدمت كلمات فضفاضة لوصف الاتفاق وعفت نفسها من أي عود. نرجو أن تتوقف هذه الألعاب التي تصدر عن حسابات

سياسية ضيقة للغاية، وهي فوق ذلك حسابات خاطئة في تقديرنا، فالاستفادة من السد في دعم جهود تنمية حقيقية لإثيوبيا لن يحدث إذا تحول السد إلى موضوع لتوتر مستمر في حوض النيل والقرارة الأفريقية بوجه عام بإقدام إثيوبيا على أي إجراءات أحادية».

وأضاف: «لعب كل من البنك الدولي والإدارة الأمريكية دوراً في دعم الموقف المصري، ولكن يظل تحمل الاتحاد الأفريقي مسؤوليته هو التطور الأهم في الفترة الأخيرة، فمن ناحية، بعد حضور الاتحاد الأفريقي في حسم قضية سد النهضة إحياءً لإطار عمل إقليمي هام من أجل قضايا التنمية والأمن الأفريقية والدفاع عن مصالح الشعوب الأفريقية التي تعاني الفقر وغياب الأمن والزاعات الأهلية الناتجة عن أشكال مختلفة من النهب والاستغلال التاريخيين سواء خلال الحقب الاستعمارية أو حقب العولمة النيوليبرالية. كذلك

هو إجهاد لمسامي تاجيح النعرات ضد مصر، شعبياً وحكومة، باعتبارها جسماً غربياً عن دول أفريقيا مدعوم من الغرب والخليج لقطع الطريق على حقوق الشعوب الأفريقية في التنمية، وهي الدعاية التي تستغلها النخبة الحاكمة الإثيوبية في هذه القضية لإضعاف الموقف الرسمي المصري، والأمر سيتوقف على قدرة الاتحاد الأفريقي في الوصول لاتفاق عادل وألا يتحول هو نفسه لأداة في أيدي إثيوبيا لكسب الوقت وأطر العمل الإفريقي وتابع الحزب: «إعلان المبادئ الذي تم التوافق عليه في 2015 الذي يقضاه اعترفت مصر بحق إثيوبيا في بناء السد هو مفتاح هذا التحول الذي قد يفتح بدوره الطريق لتحول حقيقي في علاقة مصر بسد حوض النيل عاممة وإثيوبيا خاصة في لحظة تحول كبرى في تاريخ المنطقة وانهيار الأنظمة والأطر الإقليمية القديمة، وهي خطوة جاءت متأخرة حيث إن الدولة المصرية أهملت

لعقود علاقاتها الأفريقية». واتهم الحزب الإدارات المصرية المتعاقبة بالتعالي على الأفارقة، وتبني موقف ودعاية عنصرية تجاه دول قارة أفريقيا.

وزاد الحزب: «إعلان المبادئ نفسه، رغم نواياه الطيبة وحمله رسالة أفريقية جديدة، كان يتطلب متابعة وجهوداً مصرية على مستويات مختلفة لتفعيل هذا التوجه وسبل التعاون المشترك واستثمار أكبر في أطر العمل الإفريقي طوال الخمس سنوات الماضية، فإفريقيا تتغير ونخبها وطبقاتها الحاكمة تشهد تحولات داخلية مهمة وتوحيها في علاقاتها الخارجية، ويزداد حضور دول كالسودان وإثيوبيا في الخريطة الدولية وتجاذبتها، واعتراف مصر بحقوق إثيوبيا والسودان في الاستفادة من مياه النيل في أغراض التنمية هو فرصة لأن يتحول هذا الحضور لقوة للإرادة الأفريقية المستقلة والعمل



من أعمال بناء سد النهضة

جلسة مجلس الأمن

وجاء بيان الحزب قبل ساعات من عقد مجلس الأمن الدولي أمس الإثنين جلسة مناقشة المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة.

والأسبوع الماضي، أعلنت مصر والسودان توجههما بطلب إلى مجلس الأمن، عقب «تعرُّف» مفاوضات سد النهضة مع أديس أبابا.

وتأتي جلسة مجلس الأمن بعد يومين من إعلان مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، في بيان له، السبت، أن مصر وإثيوبيا والسودان اتفقت على توقيع اتفاقية حول سد النهضة خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأعلنت إثيوبيا، السبت الماضي، أنها تنوي بدء ملء سدھا العلقا على نهر النيل في «الأسبوعين المقبلين»، متعهدة في الوقت نفسه بمحاولة التوصل إلى اتفاق نهائي مع مصر والسودان خلال هذه الفترة، برعاية الاتحاد الأفريقي.

وتعترت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان على مدار السنوات الماضية، وسط اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبابا بالتعتيم والرغبة بفرض حلول غير واقعية، وتخوف القاهرة من تأثير سلمي محتمل للسد على تدفق حصنها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، في حين يحصل السودان على 18.5 مليار، فيما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وأن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء بالأساس.

السيسي: مصر تجنح للسلم رغم امتلاكها قدرة شاملة ومؤثرة في محيطها الإقليمي

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، إن بلاده تجنح للطرق السلمية في حل أزماتها، ولا تعتدي على أحد ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لأحد، لكنها تتخذ من الإجراءات ما يحفظ أمنها الداخلي. جاء ذلك خلال افتتاحه عددا من المشروعات التنموية والقومية تشمل تطوير منطقة شرق القاهرة، وقصر البارون بعد ترميمه، وكذلك مطاري سفنكس والعاصمة الإدارية، بمناسبة الذكرى السابعة لأحداث 30 يونيو/ حزيران 2013.

وتابع: «نعيش وسط منطقة شديدة الاضطراب، والتشابكات والتوازنات في المنطقة تجعل من الصعوبة

لدولة أن تعزل داخل حدودها، واستشراف مصر حجم المخاطر والتحديات التي ربما تصل لتهديات فعلية، يتطلب التصدي لها بكل حزم بما يحفظ الأمن والاستقرار».

وزاد: «مصر دائما تجنح للسلم، على الرغم من امتلاكها قدرة شاملة ومؤثرة في محيطها الإقليمي، كما أنها قادرة على توفير حياة كريمة لأبنائها، مع إدراك متغيرات العصر وشواهد الجديدة».

وتحدث عن أن «الإرهاب على رأس الأخطار التي تواجهها مصر خلال السنوات الماضية»، موضحاً أن 30 يونيو ليست انتفاضة شعبية، ولكنها تغيير لمسار أمة تمتلك رصيداً وتاريخاً من المجد لتعود لسيرتها الأولى بين الأمم».

وزاد: «الشعب المصري أثبت خلال هذه الثورة أنه عندما تنتفض الشعوب لا يقف أمامها أحد»، مشيراً إلى «دور 30 يونيو في القضاء على جميع محاولات طمس الهوية الوطنية».

وأضاف أن «الشعب أثبت وطنيته بالوقوف خلف القوات المسلحة والشرطة، في حربه على الإرهاب بعد ثورة 30 يونيو».

وفسر السيسي تصريحه السابق بأن «الشعب لم يجد من يحنو عليه»، قائلا إنه يقصد بـ«الحنو» حل مشكلات المواطنين، وتابع: «الحنو على الشعوب والمواطن ليس طبخية، لكنها حل مشكلات ومشروعات وعمل دائم، وتوفير أبسط حقوق الناس، وأن يسيروا بيسر وسلام».

وشدد على ضرورة وقوف الشعب إلى جانب الدولة

لإنجاز المشروعات التي ينفذها، قائلا، إن «الدولة لن تعود لما كانت عليه من فوضى في كل شيء».

وأطاح الجيش المصري بالرئيس الإسلامي محمد مرسي أول رئيس منتخب بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

ويقول مؤيدو السيسي إن الجيش استجاب لرغبة الشعب المصري الذي خرج في مظاهرات مليونية تطالب بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة بعد عام من تولي مرسي المسؤولية، في وقت تنهم جماعة «الإخوان المسلمين» السيسية بتنفيذ انقلاب على الرئيس الشرعي للبلاد، واعتقاله مع قيادات الجماعة، قبل أن يتسبب الإهمال الطبي المتعمد بوفاته العام الماضي خلال إحدى جلسات محاكمته.

القاهرة - «القدس العربي»:

حفل «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مصر» أمس الإثنين، ما سماه «الانقلاب» على الرئيس الراحل محمد مرسي، مسؤولة الأوضاع السيئة التي تعاني منها البلاد.

وعقد التحالف مؤتمراً صحافياً، في مدينة إسطنبول التركية، بعنوان: «أزمات مصر الداخلية والخارجية بعد عام من اغتيال الرئيس مرسي».

وقال التحالف في بيان: «من القمة السامقة إلى الحضيض الهابط انحدرت مصر بعد الانقلاب الغاشم، ففي عهد الرئيس الشهيد (محمد مرسي) كان الشعب المصري حراً، وكانت الحرية حقاً مكفولاً للجميع، وكانت مع الكرامة والعزة معراجاً صادعا واعداً إلى كل أفق الحضارة والمدنية، واليوم في عهد المنقلب العميل وقع المجتمع المصري كله في الأسر ووضع ياكله في الأصر والأغلال؛ فلا حرية صحافة ولا حرية كلمة ولا حرية ممارسة سياسية على أي

نحو من الأنحاء، ولا عزة ولا كرامة، ولا حق لمواطن في أن يحيا على أرض وطنه كريماً».

وتابع: «لولا الانقلاب الغاشم الظالم ما فرطنا في تيران وصنافير، ولا في حصنتنا من ماء النيل، ولا من النفط والغاز في المتوسط؛ لأن الذي يخون مرة يخون كل مرة، لأن الذي يحقوه، ومكتسباته، لأن الذي يأتي على جميع ظهر دبابته ليطيح بالحكم المدني المرئى من الشعب لا يكون في يوم من الأيام محققاً لطموحات هذا الشعب ولا ملياً لرغباته ولا

تحالف معارض: الانقلاب على مرسي وضع المجتمع المصري كله في الأسر

حريصا على مصالحه».

وأيضاً «لولا الانقلاب الغاشم ما تردت مصر إلى هذا المستوى الهابط في التعليم والثقافة والصحة، لأن المنقلب لا يتوافر فيه خصائص الحاكم الذي تتطابق به هذه المسؤوليات الكبار، من عدل وصدق وأمانة وقوة في الحق، ولا رؤية له ولا مشروع، أقصى ما يفكر فيه هو حماية كرسيه ومصالحه الشخصية، إضافة إلى الولاء لأعداء الدين والوطن والعمالة لكل مرتضى بهذه الأمة».

مصرع 7 مرضى إثر اندلاع حريق في مستشفى شمالي مصر

القاهرة - وكالات: لقى 7 مرضى مصرعهم في مصر، أمس الإثنين، جراء اندلاع حريق في مستشفى خاص في محافظة الإسكندرية شمالي البلاد.

واقادت وسائل إعلام محلية، بينها «اليوم السابع» الخاصة، باندلاع حريق ضخم في مستشفى في الإسكندرية أسفر عن مصرع 7 مرضى وإصابة 7 آخرين من طاقم المستشفى.

ونقلت «اليوم السابع» عن اللواء سامي غنيم، مدير أمن الإسكندرية (شمال) قوله إن «المعاينة الميدانية للحادث بينت أن الحريق ناتج عن ماس كهربائي».

وأوضح أن 7 مرضى توفوا إثر إصابتهم بالاختناق، إضافة إلى إصابة 7 من الطاقم الطبي تم نقلهم إلى مستشفى حكومي لتلقي العلاج.

وأضاف أن قوات الحماية المدنية دعت بـ«سيارات إطفاء للسيطرة على الحريق، ومنع امتداده إلى المستشفى، حسب المصرد ذاته وقال مسؤول طبي أن ضحايا الحريق كانوا من الصابيين بكورونا».

وعادة ما تتكرر حوادث اندلاع الحرائق في مصر، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف (21 يونيو/حزيران - 21 سبتمبر/أيلول) في البلاد.

دارفور: فصائل مسلحة تشكل «جبهة ثورية» ثانية في الإقليم

الخرطوم - الأناضول: أعلنت فصائل مسلحة سودانية، أمس الإثنين، تشكيل «جبهة ثورية» ثانية في إقليم دارفور (غرب)، بعد انشقاقات في صفوف الجبهة الأولى.

وفي 18 مايو/ أيار الماضي انشقت حركة «تحريض السودان» عن «الجبهة الثورية» السودانية، التي تضم 9 حركات مسلحة تناوض الحكومة السودانية، لتحقيق السلام في البلاد.

وأشار بيان صادر عن المتحدث باسم الجبهة الجديدة، خالد ثالث أبكر، إلى تشكيل «مجلس رئاسي» داخل الجبهة يضم رؤساء حركات وتنظيمات مسلحة داخلها، وأبرز قيادات المجلس هي أريكو مناوي (قائد حركة تحريض السودان)، ومصنور أرياب يونس، والأمين داوود، وعبد الله بندا وبخيت دنجو، إضافة للسركثير العام محمد مصطفى.

وتضم الجبهة الحركات المسلحة التالية: «تحريض

الخرطوم - الأناضول: دعت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى السودان، أمس الإثنين، مظاهرات مليونية «تصحيح المسار» إلى الالتزام بالسلمية.

وقاد أن «السفارة الأمريكية تترك دعوات السودانين لممارسة قهقم الذي حصلوا عليه بصعوبة في التجمع السلمي للتعبير عن آرائهم في 30 يونيو/حزيران الجاري»، وأضافت للسفارة أنها تشجع المظاهرات على القيام بذلك «بشكل سلمي».

كما كح البيان «السودانيين على تنفيذ الوثيقة الدستورية وتقديم الدعم لانتقال ناجح وإجراء الانتخابات عام 2022»، والسيدات، قررت لجنة أمن ولاية الخرطوم إغلاق الجسور دون استثناءات، خلال يومي 29 و30 يونيو/حزيران الجاري، على أن يشمل المعابر للولايات دخولا وخرجا.

وقال النائب العام في السودان تاج السر الحر، أمس

الإثنين، إنه تم الاتفاق مع «القوات النظامية» على تأمين مواكب 30 يونيو، في مدن البلاد، وعلى أحقية إبداء الرأي والتجمع السلمي.

وحسب بيان صادر عن مكتب النائب العام، «تمت مناقشة الترتيبات الخاصة بتأمين المواكب والتجمعات مع وزارة الداخلية بكافة مستوياتها، والخبرات العامة، والاستخبارات العسكرية، المنظمة المركزية العسكرية وقوات الدعم السريع (تابعة للجيش)، وقد تم الاتفاق على ضرورة تأمين المواكب والتجمعات السلمية بذكرى 30 يونيو».

وأضاف أن «حق إبداء الرأي والتجمع السلمي حق دستوري، وكفله العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه السودان عام 1986».

وأهاب بجميع المشاركين في التجمعات والمواكب بالالتزام بالسلمية والتي تم رفعها شعارا للعمل العام.

وأشار إلى ضرورة الالتزام بالنشورات الصحية والتدابير الاحترازية بشأن كورونا.

ومؤخرا، دعا تجمع المهنيين إلى تنظيم مليونية باسم

السودان: ترقب لمليونية «تصحيح المسار» وسفارة واشنطن تدعو للالتزام بالسلمية

«تصحيح المسار»، لاستكمال مطالب الثورة التي اطاحت بالرئيس السوداني السابق عمر البشير (1989-2019). وقالت قوى الحرية والتغيير (الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية)، في بيان إن «الدعوات التي أطلقتها لجان المقاومة وأسر الشهداء للخروج في يوم 30 يونيو، هي دعوات مشروعة».

وأضافت أن تلك الدعوات «تحمل مطالب موضوعية وتظهر قوة وعنفوان الشراع الثائر وعزمه على حراسة ثورته، والحفاظ على سلطته المدنية وتوجيه بوصلته دون كل أو ملء».

وعزلت قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسان 2019، البشير من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر 2018، تنديدا بتردي الأوضاع الاقتصادية.

وبدأت في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019، فترة انتقالية تستمر 39 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، يتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، إلى جانب حكومة انتقالية.

عقوبات جديدة على رجل الأعمال رامي مخلوف

النظام السوري يعتقل ضباط استخبارات بعد «اشتباهِه في اختراق أمريكي - إسرائيلي»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في خطوة تُؤشر إلى اختراق دائرة اتصالات النظام السوري فقد اعتقل الأخير عدداً من ضباط الاستخبارات، بينهم مسؤول كبير مقرب من بشار الأسد، الأمر الذي أثار تكهنات واسعة حول أسباب هذه الخطوة، خاصة أن هؤلاء الضباط مسؤولون عن ملف الاتصالات في مؤسسات النظام العسكرية والأمنية، ما دفع للاعتقاد بأن الأمر مرتبط بقضية الاعتقالات التي طالت عدداً من القادة الإيرانيين والفلسطينيين في سوريا. وشهدت البلاد مقتل عدد من قادة الفضائل الفلسطينية المرتبطة بالنظام وإيران في دمشق خلال السنوات الأخيرة.

وفي السياق نقض النظام السوري جميع العقود الاقتصادية مع شركات ابن خاله الملياردير رامي مخلوف، وأوعز لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، بإلغاء 9 عقود مبرمة مع شركات مخلوف لاستثمار السوق الحرة عبر البوابات والمنافذ الجوية والبحرية والبحرية، بتذرية استخدام منشآت وسيلة لتهريب البضائع والأموال كما لقي النظام مبرمة مع شركات مخلوف لاستثمار معن الحسين رئيس إدارة الاتصالات التابعة لجهاز أمن الدولة الذي يديره الوزير علي مملوك.



علي مملوك



رامي مخلوف

في غضون ذلك، أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، قراراً يعود تاريخه إلى 25 من الشهر الحالي، منسوب للمدير العام للمؤسسة العامة للمناطق الحرة، «إياد الكوسا»، يقضي بفسخ النظام السوري جميع عقود شركات رامي مخلوف لاستثمار السوق الحرة في المعابر البرية مع لبنان والأردن، والمنافذ الجوية عبر مطار دمشق الدولي، ومطار حلب - ومطار الباسل الدولي، والبحرية، عبر مرفأ اللاذقية، ومرفأ طرطوس. وجاء في القرار الذي يحمل رقم 526، أنه «استناداً إلى أحكام المواد الواردة في العقود مع المستثمر، الخاصة بفسخ العقد، ونظراً لثبوت اتخاذ مستثمر الأسواق الحرة من منشآته وسيلة لتهريب البضائع والأموال.

لاستثمار تلك المنطقة بسبب الحصانة التي كان يتمتع بها «مخلوف» منذ ذلك الحين، لكن، ومنذ تفاقم حجم الصراع بين أركان النظام السوري، حيث يخوض بشار الأسد، حرباً منذ قرابة السنة ضد مخلوف واجهها الأخير معركة إعلامية عبر مجموعة تسجيلات مرئية وتديونات، محاولاً أن يذهبها بتنازل عن أملاكه وأرصده في البنوك السورية، لصالح مؤسسة خيرية يملكها، في خطوة استباقية ونية يرمي من خلالها مخلوف إلى كسب موقف أخلاقي، لكن بشار الأسد، رفض حسب العليات إنهاء الخلاف بهذا الشكل، إذ يواصل تجميد شركات قريبة، وتجريده من كل أملاكه في البلاد وخارجها.

ويعود أصل الخلاف بين الأسد ومخلوف إلى سلسلة من التطورات و«التهديدات» حسب وصف مخلوف وكان أولها: فرض مبلغ 134 مليار ليرة سورية على شركة الطائفة العلوية كسأحة حرب أخرى مغايرة للساحة الاقتصادية، بأنها أي الطائفة ثم رفع سقف المطالبات ومطالبة الهيئة لزيادة حصتها لتصبح 50٪ من عائدات الشركة الذي سيؤدي ذلك حكماً لإفلاسها. ثم توجيه تعليمات للمدير التنفيذي لشركة «سيريتل» لتسيير أعمالها بمعزل عن رئيس مجلس إدارتها مخلوف وتلقي وتنفيذ تعليمات صادرة عن جهات تابعة للأسد مباشرة، ثم الضغط على بعض المدراء بالشركة واحتجاز

وثيقة مسربة

وكشفت وثيقة مسربة، منسوبة لوزير المالية لدى النظام السوري، مأمون حمدان صادرة بتاريخ 14 من شهر حزيران/يونيو الجاري، عن قرار إلغاء النظام السوري الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لرئيس إدارة الاتصالات للوزير علي مملوك، اللواء معن حسين وزوجته وأولاده، وحسب المعارض السوري أيمن عبد النور فإن السبب وراء القرار هو «اتهامه بالتجسس لصالح كل الولايات المتحدة الأمريكية»، وبيع المكالمات وبيع التنصت على المكالمات.

تركيا: مصرع 4 سوريين غرقاً في هطاي وقونية

■ هطاي - الأناضول: لقي 3 سوريين حتفهم إثر غرقهم في مياه بحيرة في ولاية هطاي جنوبي تركيا، فيما توفي رابع، للسبب ذاته في قونية وسط البلاد.

وتذكر أن السوري أكرم حمادي (42 عاماً) توجه برفقة ولديه عبد الله (9 أعوام) ومحمود (10 أعوام) إلى نهر بفضاء «خاصة»، بغرض السباحة. وخلال سباحتهم في النهر، تعرض الأب السوري ولديه، للغرق، ما دفع المحيطين بهم لمحاولة إنقاذهم، إلا أنهم فشلوا في ذلك. واثراً ذلك، حضرت السلطات الأمنية وفرق الطب العدلي، إلى مكان الحادث، ليتم نقل جثامين السوريين الـ 4 إلى مستشفى «خاصة» الحكومي. وفي ولاية قونية وسط البلاد، لقي الشاب السوري محمد نور مصطفى (17 عاماً) حتفه إثر غرقه في بحيرة في قضاء «سيد شهير» كان قد ذهب إليه للسباحة. وسارع أصدقاء الشاب السوري، لتوجيه نداءات الاستغاثة إثر غرق «مصطفى»، ما دفع فرق الإسعاف وعناصر الدرك (الجندرم) للحضور إلى موقع الحادث.

إصابة طفلين شمالي سوريا

إثر انفجار نغم من مخلفات «داعش»

■ حلب (سوريا) - الأناضول: أصيب طفلان، أمس الإثنين، في مدينة الباب شمالي سوريا، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش، وأفادت مصادر محلية بأن اللغم انفجر بأطفال كانوا يلعبون في منطقة العسكرية في المدينة، ما أسفر عن إصابة اثنين من الأطفال بجروح. وأوضحت المصادر أن سيارات الإسعاف حمرت إلى مكان الانفجار ونقلت الطفلين المصابين إلى المستشفى، دون تفاصيل أكثر.

ويفضل عملية «درع الفرات»، (أغسطس/آب 2016 - مارس/آذار 2017) و«عصن الزيتون» (انطلقت في مارس 2018 واستغرقت 64 يوماً) تمكنت القوات المسلحة التركية و«الجيش السوري الحر» من تحرير مدن «جرابلس»، و«الباب» و«عزاز» و«عفرين» (شمالي سوريا) التي كانت قبضة الإرهابيين. وكان تنظيم داعش الإرهابي، زرع أعداد كبيرة من الألغام في مدينة الباب ومحيطها، لوقف تقدم الجيشين التركي والوطني السوري تجاه المدينة لتحريرها.

واشنطن تمنح الوحدات الكردية 21 مليون دولار

لواجهة تبعات قانون «قيصر»

■ المسكة - الأناضول: منحت الولايات المتحدة الأمريكية منظمة «دي بي ك - بي كا الكردية (الوحدات) 21 مليون دولار لمواجهة تبعات قانون «قيصر» على مناطق سيطرة التنظيم، متمهدة بمواصلة تقديم الدعم المالي بشكل دوري.

وأفادت مصادر مطلعة، رفضت الكشف عن هويتها بأن الولايات المتحدة منحت المنظمة مبلغ 21 مليون دولار للتخفيف من آثار قانون قيصر على المنطقة. وأوضحت المصادر أن هذا المبلغ مساعد المنظمة لرفع و«العملين في إدارتها المزعومة بنسبة 150٪ بعد الانخفاض الكبير لليرة السورية مقابل الدولار. وأكدت المصادر أن الجانب الأمريكي تعهد بتقديم الدعم المالي للمنظمة بشكل دوري خلال فترة سريان القانون، ولدى سؤال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الكولونيل ميلز كاغينز، قال: «التحالف أرسلنا بيسمى قوات سوريا الديمقراطية التي تهيمن عليها ي ب، ك، مساعدات طبية بقيمة 1.2 مليون لمواجهة جائحة كورونا».

«الوحدات» الكردية تعتذر عن «مجزرة» ارتكبتها عام 2013 في الحسكة السورية... وأكراد يشككون

«القدس العربي»: أصدرنا بياناً أو وحدة فيه كل ما لدينا، وليس لدينا إضافات جديدة، وفي الرصاص 2013، قام عناصر من وحدات الحماية بقتل وجرح مدنيين، عبر إطلاق العراض عليهم في مدينة عامودا في ريف الحسكة، في وقت كانت تشهد فيه المنطقة احتجاجات على خلفية اعتقال الوحدات ثلاثة ناشطين ضمن الثورة السورية، و«دخل حينها عدد آخر من الناشطين في إضراب مفتوح عن الطعام إلى أن يتم إطلاق سراح الناشطين الثلاثة.

وقامت وحدات الحماية بإطلاق الرصاص الحي لتفريق مظاهرات في المدينة، طالبين بالإفراج عن المعتقلين، ما أوقع ستة قتلى من المدنيين، بينهم أطفال، إضافة إلى إصابة العشرات بجروح. والجمعة أعلن عبيد، جاهزيته للاعتذار والتعويض المعنوي والمادي للمتضررين وذوي ضحايا «مجزرة عامودا»، وقال خلال اجتماع لجنة بعقد الصلح مع أهالي المدينة شمالي الحسكة، إنهم وافقوا على كل البنود التي توصلت إليها «اللجنة المكلفة بإقامة الصلح مع عوائل شهداء فاجعة عامودا في 2013». وأضاف: «متطلع لحل كافة القضايا وإزالة العثرات والعثرات أمام الوحدة الكردية»، في إشارة إلى الاتفاق الأخير مع «الجلس الوطني الكردي» المنضوي في «الاتفاق السوري» المعارض.

تشكيلاً كردياً سورياً، وبين «حزب العمال الكردستاني»، بهدف ترتيب المنطقة والصف الكردي والعربي لإدارة المنطقة، بالتنسيق أمريكي وأوروبي.

وأضاف علو أن مقابل ما يريده عبيد، تصر بعض القيادات من حزب «الاتحاد الديمقراطي» وعلى رأسهم اندار خليل البقاء مع «العمال الكردستاني» ومن خلفه قنديل، وتابع هذا الاعتذار عبيطناً بإشارة أن منظوم عبيد يحاول إصلاح ما أفسدته قيادات قنديل، لتقوية نفوذه من جهة، ولطرح نفسه كزعيم وقائد من جهة أخرى.

كذلك أشار الصحافي، إلى تزامن الاعتذار مع المحادثات الكردية - الكردية، وقال: «معلوم أن منظوم عبيدي هو صاحب مبادرة التفاوض مع «الجلس الوطني الكردي»، بأوامر أمريكية، حيث تعمل واشنطن على توحيد الصف الكردي لدعم شرعية عبيد من جهة، وفتح محادثات بين الكرد والمعارضة لتشكيل كتلة قوية تكون هذه الكتلة قادرة على التفاوض ولها أوراقها القوية في تشكيل النظام السلمي لسوريا».

ورفض المتحدث باسم «الجلس الوطني الكردي» توري محمود، التعليق على سبب تأخر اعتذار تشخيلة عن المجزرة التي مضى عليها نحو سنوات، وقال لـ

وشكك رئيس «رابطة المستقلين الكرد السوريين»، عبد العزيز التّمّو، بنوايا «الوحدات» و«قسد»، وأضاف الاعتذار بـ«الضلل»، الهدف إلى تحسين صورة قائد «قسد» مظلوم عبيدي، في الشارع الكردي في سوريا. واتهم فيتحريح لـ«القدس العربي»، عبيدي بصفته قائد «قسد» بإعطاء الأوامر المباشرة لقتل العضمين والمتظاهرين في حينها، متسائلاً: «هل يعلمنا اليوم إن قدم رئيس النظام السوري بشار الأسد الاعتذار للشعب السوري، وما جدوى الاعتذار إن بقي المجرم طليقاً، بل وعلى رأس منصبه أيضاً»، وفي موقف متطابق مع عائلات الشهداء، طالب التّمّو، بمحاكمة قيادة «الوحدات»، عن مجزرة عامودا، والمجازر الأخرى التي ارتكبت على مدار الأعوام الماضية، وقال: «الوحدات ارتكبت مجازر أخرى باعتراف منظمة العفو الدولية (أمستي)».

أما الصحافي الكردي فيهرزان علو، فاعتبر أن الاعتذار المتأخر كثيراً عن مجزرة عامودا، إنما يؤكد حدوث الشقاقات وصراعات غير ظاهرة بين التيارات داخل «الوحدات»، و«قسد»، وأوضح في حديثه لـ«القدس العربي»، أن «عبيدي يريد أن يكون هناك فصل تام بين «وحدات الحماية» باعتبارها

أنطاكيا - «القدس العربي»:

أثار اعتذار «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تشكل العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، عن مجزرة كانت قد ارتكبتها في مدينة عامودا بريف الحسكة في العام 2013، أودت بحياة 6 قتلى وعشرات الجرحى، ردود فعل متباينة في الأوساط الكردية السورية. واعتبرت مجموعة عائلات القتلى أن الاعتذار والاعتذار لا يكفي، واشترطت في بيان وصل لـ«القدس العربي»، قبل الموافقة على الصالحة، محاكمة القيادات السياسية لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي آنذاك الذين اتخذوا القرار ومعاقيتهم، ومحاكمة القيادات العسكرية للوحدات آنذاك الذين اتخذوا القرار ومعاقيتهم، وأخيراً الاعتذار الرسمي والعلمي في وسائل الإعلام لأهالي عامودا عامة ونوى القتلى خاصة. في المقابل، أعربت أوساط كردية عن تقديرها للخطوة التي أقدمت عليها «وحدات الحماية»، وأصفا إياها بـ«الخطوة الشجاعة»، مطالبة على الأطراف السورية بالتخلي بتقافة الاعتذار عن الماسي التي تعرض لها الشعب السوري.

عون لن يسمح بتعدّي إسرائيل على المياه الإقليمية ويدعو المجلس الأعلى للدفاع للانعتاد

وزير الخارجية اللبناني يستدعي السفارة الأمريكية...

وحرب سفارات بعد بيانين للإيرانية والصينية حول «الثروة والبهدلة» التي تسببت فيهما «شيا»



وزير الخارجية ناصيف حنّي مستقبلاً السفيرة دوروثي شيا أمس

بموجب مبدأ احترام سيادة الدولة والقواعد الدولية، كما تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الفساد. ليس للروس الصينية ذات الصلة أي شروط سياسية»، وأضاف «في المناطق والبلدان التي نذكرها الجانب الأمريكي مراراً وتكراراً للمتلاعبين بالأمر، فنسبة صغيرة من ديوننا تكديتها مشاريع التعاون مع الصين ولم نسمع أبداً عن وقوع أي دولة في «فخاخ الديون» بسبب التعاون مع الصين. بند قادة كل من سريلانكا وجيبوتي مزاعم ما يسمى «فخاخ الديون الصينية». إن هذه البلدان النامية هي في أفضل موقع للحكم على آثار تعاونها مع الصين». وأملت السفارة «أن تتمكن الولايات المتحدة من النظر إلى تعاون الصين مع الدول الأخرى بطريقة صحيحة وموضوعية، وعلى الجانب الأمريكي على الأقل التوقف عن عرقلة الآخرين عن مساعدتهم لهذ البلدان النامية،

تقرر التعاون لتعزيز مصالحنا المشتركة العديدة وأهدافنا المتبادلة في هذه الأوقات الصعبة بشكل خاص»، و«خمنت «أؤكد لكم أن علاقتنا الثنائية قوية، وسنواصل تقديم كل ما يعود بالنفع على شعبي بلدينا».

والافتت قبيل الاستدعاء هو تظاهر عدد من المحتجين أمام مبنى وزارة الخارجية احتجاجاً على مواقف السفارة، كذلك لفت انضمام السفارة الإيرانية في لبنان إلى حزب الله في مهاجمة مواقع سفيرة واشنطن التي كانت لفتت إلى أن «منع الإعلام يصلح في إيران لا في لبنان»، فغلقت السفارة الإيرانية على تصريحات شيا من خلال تغريدة على «تويتر» جاء فيها «تعليقاً على التصريحات الأخيرة للسفيرة الأمريكية والتي أشارت فيها إلى إيران: كلما تركزت أكثر، كلما بهدت نفسها، ويلاها أكثر. وهي لا يحق لها أن تثار من بلد آخر، من خلال الأراجيف التي تختلقها».

وجاء أمر الاعتقال الذي أصدرته إيران حسب وكالة «فارس» بحق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ما يتعلق بقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني ليؤسّر إلى أن القرار القضائي الصادر عن قاضي صور حول السفارة الأمريكية في لبنان لم يكن معزولاً في الزمان والمكان. ودخل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على خط الصراع الإيراني - الأمريكي، فغزّز عبر حسابه على «تويتر»، «السياسة فنّ الممكن وليس فنّ المستحيل. إن الواجهة الإيرانية الأمريكية ستظهر نتائجها ربما بعد حزيران 2021 هل ننظر في لبنان ونغرق أكثر فأكثر أمام الحائط المسدود ما نسلك طريق التلاقي حيث أمكن لتفادي الانهيار، الواقعية السياسية تعني علينا إيجاد مخرج وهذا مطلوب من الجميع دون استثناء».

إلى ذلك، دخلت السفارة الصينية لدى لبنان أيضاً على خط الرد على السفارة الأمريكية حول تعاون الصين مع الدول الأخرى، فجاء في بيان السفارة «نود أن ننتهز هذه الفرصة للتأكيد أن الصين كانت تقوم بالتعاون مع الدول النامية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استدعى لي مستدع وزير الخارجية اللبناني السفير ناصيف حنّي السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا على خلفية لإدلائها بمواقف سياسية ضد حزب الله الذي وصفته بـ«الإرهابي» واتهامه بالسيطرة على الدولة اللبنانية، وبعد الإشكالية التي أثارها قرار قاضي الأمور الاستعجالية في صور محمد سازح بمنع وسائل الإعلام اللبنانية من استصدارها على مدى سنة تحت طائلة غرامة مالية إكراهية بقيمة 200 ألف دولار.

وزار الخارجية والغترين ناصيف حتى إلى الطلب من السفارة شيئا الإنزاع بمضمون اتفاقية فيينا لجهة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فإن أي إشارة لم ترد في البيان الصادر عن وزارة الخارجية حول هذه النقطة أو حول استدعاء، لا بل شدد الوزير حتى خلال اللقاء على حرية الإعلام وحق التعبير، وهما حقان مقدسان، وتطرق النقاش إلى الاستجدات على الساحة المحلية، والعلاقات الثنائية التي تجمع البلدين في العلاقات اللبنانية والأمريكية، وكان تشديد على أهمية التعاون بين الحكومتين في المجالات كافة وذلك دعماً للبنان للخروج من الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها».

أما سفيرة الولايات المتحدة التي لم يظهر عليها أي انزعاج فقلت «لقاسي مع الوزير حتى كان إيجابياً حيث شددنا على ضرورة تقوية العلاقات الثنائية، والمسألة الإبرز التي بحثناها كانت القرار القضائي، وقد طويبتنا الصفحة على القرار المؤسف الذي أرى فيه تحديداً للناظر عن الأزمة الحقيقية التي تنتهت بتدهور الوضع الاقتصادي في لبنان»، وأضافت «أن الولايات المتحدة مستعدة وستواصل مساعدة لبنان طالما أن الحكومة تتخذ الخطوات اللازمة لمعالجة أسباب الأزمة، كما أنها

استقالة مدير عام «المالية» في الوزارة... ما علاقتها بالمحادثات مع «صندوق النقد»؟

وكان وهاب غزّز عبر «تويتر»: «تلقى الآن بيغاني تهديداً عبر الوساب من رئيس حزب لديمه مئات ملايين الدولارات مجمدة في المصارف، قال له الآن الأموال تخص أبناء طائفته، وكان الكلام قاسياً علماً أن هذه الأموال مجمدة منذ سنوات ولا يستفيد منها إلا أصحابها».

ثم سحب وهاب تغريده وكتب أخرى ورد فيها «كنت قد حذرت التغريدة عن الآن بيغاني نتيجة تدخل أصدقاء أعزاء، لكن نفعه للخبر يجعلني اتحدها وهو يعرف بانني لا أكذب، وأصلاً يا الآن يا فيلسوف، صاحب التهديد صار مختبر ألف واحد شؤو بعثلك، يعني هذا بيخيلني اعتبرك بكتاب بكل شي، بالمنااسبة بعثلك والاسباب وإميل»، ومن المتوقع أن يستمر بيغاني في تصريف الأعمال إلى حين عرض استقالته على مجلس الوزراء. وكان رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل مؤيداً في البداية للأرقام التي عرضتها الحكومة على صندوق النقد الدولي قبل أن يعيد النظر جزئياً في موقفه.

والفارقة أن ذلك حصل ونحن مازلنا من دون تدقيق محاسبي»، ورد على «التهامات حول عدم الكفاءة والتزوير وحول الحق على القطاع المصرفي للتشكيك بالرقابة المعتمدة مع العلم أنها في صلب المنطق الليبرالي»، وأكد أن «لا صحة إطلاقاً لما أشيع عن أن خطة الحكومة الاقتصادية ترمي إلى الاقتصاص من أموال المودعين».

وحذر أخيراً «من تحويل دولارات المودعين إلى الليرات ومن تجميد ودائع الناس بشكل يفقدها نسبة مرتفعة من قيمتها وجرم أصحابها من استعمالها، والمسؤول عن ودائع الناس هو المصرف وعليه مناقشة الدولة ومصرف لبنان وليس وضع المودع في مواجهتهما»، ونفى بيغاني ما كشفه رئيس حزب التوحيد ونام وهاب عن تلقيه تهديداً عبر الواسباب من رئيس حزب لديمه مئات ملايين الدولارات مجمدة في المصارف». وقال «لبننتنا إن مقاربتنا صحيحة وأرقامنا صحيحة، واليوم تخلصت من عبء 20 عاماً».

بيروت - «القدس العربي»: بعد أيام على استقالة هنري شاول مستشار وزير المال، تسلم الوزير غازي ورتني كتاب استقالة مدير عام المالية العامة آلان بيغاني المنسوب على «التيار الوطني الحر» احتجاجاً على طريقة تعاطي الحكم مع الأزمة المالية والمسار المتهور. وبيغاني هو أحد المشاركين في إعداد الخطة الحكومية وما تضمنته من أرقام وخسائر رفضها مصرف لبنان وجمعية المصارف وكذلك المجلس النيابي الذي حاول من خلال لجنة تقضي الحقائق المالية تصحيح الأرقام المغلوطة والتوفيق بين الأرقام الكبيرة التي تقدمتها بها الحكومة والأرقام التي تقدم بها مصرف لبنان وجمعية المصارف.

وفي مؤتمر صحافي عقده في نادي الصحافة قال بيغاني «حاولنا استباق ما وصلنا إليه اليوم إلا أن قوى الظلمة والظلم تكافلت لاجهاض البرنامج الإنقاذي الذي قمنا به، وتم اكتشاف ما يمتزج من المسؤولية»، وأضاف «اليوم تأكد أن أرقامنا ومقاربتنا صحيحة ولقد إنهموا بقنصى حقائق الخسائر،

أطلق تحذيرا جديدا مع اقتراب مواعده

عريقات يحذر من تبعات الضم: ننتياهو سيصبح مسؤولا عن جمع القمامة من أريحا والطور ورفح

غزة - «القدس العربي»: جددت القيادة الفلسطينية تهديداتها بتحميل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المناطق الفلسطينية، بما في ذلك تقديم الخدمات اليومية للسكان ومنها جمع القمامة، في حال أقدمت الأخيرة على تنفيذ مخطط الضم الذي يطال 30% من مساحة الضفة الغربية. الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تحدث هذه المرة لفتاة 24news التي تبت باللغة العربية من إسرائيل بشكل واضح، وقال "في حال نفذت إسرائيل خطة الضم فإن السلطة الفلسطينية ستدمر". وأشار إلى أن تنفيذ المخطط من قبل إسرائيل سيؤدي إلى "تدمير السلطة"، مضيفا "ضم أحادي الجانب إملاءات وليس مفاوضات، من يقوم بهذه العملية ينهي أي فرصة للتفاوض ما بين الجانبين". وتابع "إذا نفذ الضم ستنهار السلطة وسيصبح ننتياهو مسؤولا عن جمع القمامة من أريحا ومن الطور ومن رفح وسيكون مسؤولا عن كل شيء". وكان عريقات يشير بذلك إلى أن تنفيذ الضم سيجعل السلطة الفلسطينية تحيل حتى الخدمات البلدية التي تقدمها لسكان الضفة



صائب عريقات يتحدث لوسائل إعلام في رام الله

التي ستبقى للفلسطينيين، وأظهرت الخريطة سيطرة إسرائيل على أكثر من 30% من مساحة الضفة، وتقطيع المناطق الفلسطينية إلى ما أشبه بالكتوتات. وأكد عريقات أن السلطة الفلسطينية ولدت في اتفاق تعاهدي بين دول العالم، ووظيفتها نقل الشعب الفلسطيني من مرحلة الاحتلال إلى الاستقلال خلال خمس سنوات. وأوضح أنه في الاتفاق الانتقالي، هناك نص يقول إنه بعد 18 شهرا من تشكيل المجلس التشريعي، ستؤول الولاية الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كامل باستثناء قضايا الوضع النهائي التي سيتم التفاوض عليها على مدار خمس سنوات، وأضاف المسؤول الفلسطيني يقول "لكن عندما جاء ننتياهو إلى الحكم 1999

دمر كل شيء". ونفى عريقات وجود أي خلاف بين إسرائيل والإدارة الأمريكية حول خطة الضم، وقال عقب ما سرب عن ذلك في بعض وسائل الإعلام "هناك تكتيكات يحاولون بها خداع العالم". وتابع "من يقرأ خطة ترامب وننتياهو التي عرضت في 28 يناير 2020 يدرك تماما أن المسائل حسمت بالكامل، وإن كان حيال ملف اللاجئين أو

الحرم القدسي وباقي المفاصل". وتطرق المسؤول الفلسطيني إلى جلسات التفاوض السابقة مع الإدارة الأمريكية، وقال "جلسنا 37 جلسة في عام 2017 مع الأمريكيين، هم قرروا من جانب واحد لغة الإملاءات من خلال خطتهم"، لافتا إلى أن تلك الإدارة اتخذت بعد نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس المحتلة 48 إجراء ضد الفلسطينيين. وحول الخطوات التي ينوي الفلسطينيون القيام بها قال "نحن ارتكزنا بمواقفنا هنا القانون الدولي والشريعة الدولية وقوانين الأمم المتحدة والسلطة ماضية بالتمسك بها". وخلال تطرق عريقات إلى الموقف والدعم العربي للموقف الفلسطيني، تحدثت عن شبكة أمان مالية ستؤمنها الدول العربية لدعم السلطة الفلسطينية في مواجهة خطة الضم، وقال إن موقف الدول العربية حيال القضية الفلسطينية لم يتغير، لافتا إلى أن ملك الأردن عبد الله الثاني قال إنه مستكن هناك إعادة نظر بالعلاقات مع إسرائيل إذا نفذت الضم. وقال "هو موقف عبرت عنه مصر"، لافتا إلى أنه لن يكون هناك أي تطبيع مع إسرائيل دون حل القضية الفلسطينية. وجدير بالذكر أن ننتياهو قال في

غانتس: الأول من تموز ليس تاريخا مقدسا... والأولوية مساعدة قضية العاطلين

استمرار المداوات الأمريكية - الإسرائيلية حول الضم حتى الدقيقة التسعين والفاض أكبر وتلميحات بالتأجيل

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة: لم يتبق سوى يوم واحد للموعد المحدد من قبل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو لتطبيق مخطط السلب والنهب المسمى "الضم"، وما زال الغامض أكبر من الواضح بما يتعلق بمساحة الأرض المستهدفة وتوقيت الشروع بخطوات فعلية، وسط تصريحات إسرائيلية تنفي باحتمال إرجاء الموعد. وقبل يوم واحد من الموعد الذي حدده رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو لتطبيق السيادة على مناطق في الضفة الغربية المحتلة، قال وزير الأمن فيها رئيس الحكومة البديل بيني غانتس أمس، إن الفاتح من يوليو/ تموز ليس تاريخا مقدسا وإن الأولوية لمعالجة قضية العاطلين عن العمل.

أجل إسرائيل ادعى أن على الفلسطينيين أن يكونوا مستعدين لـ"تسوية تاريخية" تحقق السلام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وأضاف "إسرائيل مستعدة للتفاوض، وأنا أيضا مستعد". بالتزامن ما زال وفد أمريكي برئاسة آبي بيركوفيتش مسؤول ملف الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية وصل البلاد يوم الجمعة الماضي، يجري مداولات مع مسؤولين إسرائيليين حول "صفقة القرن" ومخطط الضم "يهدف التوصل لتفاهات حولهما، كما يشارك في الوفد الأمريكي الذي يلتقي جهات إسرائيلية مختلفة عضو اللجنة الأمريكية لترسيم الخرائط سكوت لايت، علما أن الجانبين الأمريكي والإسرائيلي لم يبقوا حتى الآن بجولة ميدانية في الضفة الغربية المحتلة مما يشي ربما بعدم توصلهما لتفاهات حول الخريطة النهائية للضم، ولذا تشكك بعض الأوساط الإسرائيلية في إمكانية البدء بإحالة السيادة الإسرائيلية في التاريخ المحدد يوم غد الأول من يوليو. ورغم المداوات الداخلية لم يعلن بعد موقف رسمي من قبل الولايات المتحدة حول مخطط الضم الإسرائيلي، وسبق للناطق بلسان دونالد ترامب أن قالت في الأسبوع الفائت إن الأخير سيلقي بتصريحات مهمة بهذا الخصوص.

من خطة سياسية واسعة تشمل تنازلات وتسهيلات للفلسطينيين" وفق ما ورد في تقرير "واينت". في المقابل يقوم مجلس المستوطنات بتذكير ننتياهو بوعده بتطبيق السيادة على جميع المستوطنات والأغوار في الضفة الغربية المحتلة، ولهذا الغرض وضمن حملة دعائية نشير في صدر صحيفة "يسرائيل" أمس إعلانا مسمولا يحمل صورة عضو الكنيست أحمد الطيبي والرئيس محمود عباس وخلفهما اعلام فلسطينية وعبارة "لن يقررنا" رفعت من قبل ناشطين يساريين تظاهروا قبل أيام في تل أبيب ضد الضم. وقال زياد أبو زياد، الكاتب والمحلل الفلسطيني والوزير الفلسطيني السابق في تصريحات لقناة "أي 24" الإسرائيلية أمس، إنه على إسرائيل تحمل أي حماقة تقدم عليها تنسف وتلغي أي فرصة لتسوية سياسية، مؤكدا أنه على ثقة بأن منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح إلى جانب كافة الفصائل الفلسطينية من خارج منظمة التحرير، لن تسمح بتنفيذ خطة الضم وستفعل كل ما بوسعها لإحباط هذا المخطط.



غانتس في حديث مع ننتياهو في جلسة الحكومة أمس

هذا ما نقلته وسائل إعلام عربية عن مصادر مجهولة الهوية في حزب غانتس "أزرق-أبيض" الذي أكد كما قالت، أن الأمر المقدس الوحيد الآن هو مد يد العون للمواطنين في إسرائيل وإعادتهم لدائرة العمل وتمكينهم من العيش بكرامة ومعالجة جانحة كورونا. وتابع "المواطنون في إسرائيل قلقون من كورونا ويتوقعون معالجة معقدة وفورية لها". وحسب هذه التسريبات يرى غانتس أن "صفقة القرن" بمثابة "عملية تاريخية" تشكل تطارا هو الأفضل والصح لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

مستوطنات، منوها أن قادة "أزرق-أبيض" يعارضون ضم مجموعة المستوطنات السددهة من قبل ننتياهو ويوافقون على ضم كتل استيطانية فحسب. كما ينقل عن هذه المصادر قولها إن إسرائيل شطبت عن أجندتها ضم الأغوار

ويعرج محلل الشؤون العسكرية في موقع "واينت" رون بن يشاي أن يختار ننتياهو ضمًا رمزيًا ولا يقوم الرئيس أبو مازن بـ"كسر القواعد" ولن يتوجه إلى العنق، منوها أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاندلاع تصعيد في قطاع غزة. وقال أيضا إن ننتياهو سينفذ الضم غدا لكن بشكل رمزي، بحيث لا يجعل أي إنسان فلسطيني مواطن في إسرائيل، ولا يؤدي إلى تغييرات كبيرة في "الوضع الراهن" داخل الضفة الغربية.

مخططات الضم تتراقق مع تواصل النشاطات الاستيطانية وتقرير منظمة التحرير يصفه بـ «عمل عبثي وعدواني»

رام الله - غزة - «القدس العربي»: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن مخطط الضم الذي يقترض ان يبدأ تنفيذه يوم غد الموافق الأول من يوليو/ تموز، يتنافى كل القوانين الدولية، باعتباره "عملا عبثيا وعدوانيا"، لا سابق له في تاريخ العلاقات الدولية سوى اتفاق أولف هتلر مع رئيس الوزراء البريطاني نيفيل تشامبرلين عام 1938 على ضم أجزاء من بلاد التشيك إلى المانيا النازية، وهو اتفاق لم ينجح نزعات هتلر العدوانية بل فتح شهية الزعيم النازي على المزيد من المغامرات السياسية والحروب العدوانية، التي عادت على البشرية بأفد الأضرار وأدت إلى حروب مدمرة أودت بحياة الملايين من الأبرياء في القارة الأوروبية وعلى مستوى العالم". ويشير المكتب الوطني التابع لمنظمة التحرير إلى أن إحدى المهمات الموكلة للوفد الأمريكي الذي وصل تل أبيب يوم الجمعة الماضي، هو البحث في توفير مظلة إجماع في إسرائيل على الحدود التي سوف تذهب إليها الحكومة في تهديدها والبدء بعلييات الضم، لافتا إلى تلويح ننتياهو في ضوء خلافاته مع شركائه من حزب "أزرق-أبيض" في الائتلاف الحكومي بالذهاب إلى انتخابات جديدة في حال لم يصوت أعضاء ذلك الحزب بقيادة الجنرال بيني غانتس إلى جانب مقترحات فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن، التي يعترض ننتياهو تنفيذها كخطوة أولى ضمن مخطط الضم، وبمعزل عن خطة ترامب المعروفة بـ"صفقة القرن". ويحشد ننتياهو وزراء معسكره لدعم مخططاته، وهو ما عبر عنه وزير الاستخبارات إيلي كوهين، بالقول إن تل أبيب لن تراجع عن خطة الضم.

الشيوخ من الحزب الجمهوري، قد جمعا توافق على رسالتين، الأولى لتراتب، والثانية لننتياهو، أعربوا فيهما عن تأييد "صفقة القرن" ودعوا لتمكين إسرائيل من فرض خطة الضم، وفقا للخطة الأمريكية، باعتبار أنها لا تضر بالفلسطينيين، ولا تعرقل السلام. كذلك تطرق التقرير إلى الاجتماع الذي عقده وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، مع قادة الأجهزة الأمنية لبحث إجراءات الضم. وجاء الاجتماع الذي شارك فيه رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، ورئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الשבأب)، ندياف أرغمان، ورئيس الموساد، يوسي كوهين في أعقاب تدريبات عسكرية أجرتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية استعدادا لإجراءات الضم، حاكي خلالها الجيش الإسرائيلي سياريوهات التصعيد المحتملة كرد فعل فلسطيني على المخطط الإسرائيلي، وسط تقديرات بأن الحكومة الإسرائيلية ستشروع خلال الأسابيع القليلة المقبلة بتنفيذ المخطط على نحو تدريجي، كالبده بضم جزئي ومحدود، من خلال ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" إلى نفوذ بلدية الاحتلال في القدس. يأتي ذلك في الوقت الذي تتوالى فيه ردود الفعل الدولية السددهة بنية حكومة الاحتلال ضم أجزاء من الضفة الغربية، حيث حض أكثر من ألف نائب أوروبي من 25 دولة قادتهم على التدخل لوقف مخطط إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وقالوا إنهم يشعرون بـ"قلق عميق" من السابغة التي سيقفلها هذا الأمر في العلاقات الدولية، وأضافوا في رسالة "مثل هذه الخطوة ستقضي على أفاق عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وتهدد المعايير الأساسية التي تدير العلاقات الدولية، وبينها ميثاق الأمم المتحدة"، مؤكدا أن "صفقة القرن" تخالف المعايير والمبادئ المنقطة عليها دوليا، ودعوا قادة بلادهم إلى التحرك بشكل حازم للرد على هذا الأمر.

تواصل فيه أيضا النشاطات الاستيطانية وتواصل عمليات استيلاء المستوطنين على أراضي الفلسطينيين، ورصد عدة اعتداءات استيطانية منها إقدام سلطات الاحتلال على توسيع شارع استيطاني يربط ما بين مستوطنتي "ييتار عيليت" و"جعفوت" بعرض 10 أمتار وطول كيلومترين في أرض تقع في منطقة عين فارس في أراضي بلدة نحالين، غرب بيت لحم، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى فصل حوالي ثلاثة آلاف دونم، ويصعب مستقبلا على أصحابها الوصول إليها. وأشار إلى أنه في مدينة القدس صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في لسواء القدس على أربعة طلبات بناء في مناطق مختلفة في مستوطنة "أمامات شلومو" الواقعة شمال البلدة القديمة، التي تقع في إطار مخطط شامل لبناء 1531 وحدة استيطانية على أراض تزعم سلطة أراضي إسرائيل ملكيتها. كذلك قال إن مستوطنين استولوا على عشرات الدونمات من أراضي بلدة العيسوية شمال شرق القدس وباشروا بوضع سياج حول عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالزيتون تعود لمواطنين من الطور والعيسوية، مشيرا في الوقت ذاته إلى تقرير لمنظمة الحقوقية بعنوان "هنا القدس: نهب وعنف في العيسوية"، الذي حلل السياسة التي تطبقها إسرائيل في الحي منذ ضمته إلى حدودها، وهي سياسة قوامها نهب الأراضي والإهمال المتعمد. كما أشار إلى قيام المحكمة الإسرائيلية في القدس ببيع أملاك الكنيسة الأرثوذكسية في المدينة للمستوطنين. وتطرق التقرير لعمليات شق طرق استيطانية جديدة في مناطق عدة في الضفة، واستيلاء على أراضي مواطنين، وقيام مستوطنين بضع المياه العادمة إلى الحقول وإتلاف المزروعات، لافتا إلى استغلال المستوطنين جائحة "كورونا" للاستيلاء على المئات من الدونمات الزراعية في بيت لحم.

استمرار تشديد الإجراءات وإغلاق محافظات ونشر حواجز أمنية

وفاة جديدة بكورونا وعشرات الإصابات في الضفة وتحذيرات من «كارثة» تفشي المرض

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

لا تزال المناطق الفلسطينية تتعرض بقوة للموجة الثانية من فيروس كورونا، بتسجيل حالة وفاة جديدة، وأرقام كبيرة من الإصابات، إذا ما قورنت بالفترة الماضية، التي سجلت أولى إصابات في شهر مارس/ آذار الماضي، في وقت بدأ فيه سريان مفعول قرارات بإغلاق محافظات جديدة لعدة أيام، للحد من تفشي المرض، الذي يقول المسؤولون الطبيون إنه أشد خطراً من الموجة الأولى.

وفاة جديدة وعشرات الإصابات

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، صبيحة الإثنين، عن وفاة جديدة إربعينية من الخليل متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا المستجد، ما يرفع عدد الوفيات إلى 8 منذ بدء الجائحة، وهي حالة الوفاة الثالثة خلال يومين، كما أعلنت عن تسجيل 97 إصابة جديدة بالفيروس، ما يرفع عدد الإصابات في فلسطين إلى 2345.

وأوضحت أن من بين الإصابات 52 في محافظة الخليل، و27 في محافظة بيت لحم، و5 في محافظة نابلس، وحالتين في محافظة رام الله والبيرة، و6 حالات في العيزرية وأبو ديس، وإصابة في طولكرم، وأخرى في قلقيلية، وإصابة في سلفيت، وإصابة في أريحا، وإصابة في جنين، لافتة إلى أن عدد الحالات النشطة بلغ 1716 حالة، وحالات الشفاء 621. وكانت الكيلة أعلنت مساء الأحد عن تسجيل 136 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بينها 109 في محافظة الخليل، و23 في محافظة نابلس، و4 في ضواحي القدس، ما يرفع حصيلة الإصابات منذ صباح ذلك اليوم إلى 195 إصابة.

ومع استمرار تفشي الفيروس بهذا الشكل، تواصل الفرق الطبية والتشريعية جولاتها الرقابية على العديد من المؤسسات التجارية والخاصة، للتأكد من التزامها بإجراءات السلامة التي وضعتها لجان الطوارئ ووزارة الصحة، للحد من انتشار الفيروس، بحيث تعمل تلك الفرق على إغلاق المخالفات والمؤسسات التي لا تلتزم بتلك الإجراءات، وتحرر لها المخالفات القانونية.

كذلك تواصل العمل بجملة من الإجراءات المشددة في محافظات الضفة، خشية من تفشي بؤر الفيروس، لتصل منذ وقتي جديد غير تلك التي فرضتها الموجة الثانية من الوباء، وأولها محافظة الخليل، والتي قالت وزيرة الصحة، إنها تتوقع وجود مئات الحالات غير المكتشفة في تلك المحافظة، وأكدت أن الحالة الوبائية فيها «خطرة».

تحذير من الكارثة

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الدكتور كمال الشخرة منذراً «كل من يخاف على نوبه عليه الالتزام بالإجراءات الوقائية»، مشيراً إلى أن فلسطين من الدول الأولى في العالم، باجتماع فيروس كورونا. وتابع «نحن مقيسون على كارثة»، وحذر من إمكانية تفشي المرض في بعض المدن، خاصة في المناطق التي تشهد انتشاراً واسعاً للمرض والعُدوى، والتي قد تحتاج لتفكيها إلى العناية الكفيلة.

ولا تزال قرارات إغلاق محافظة الخليل قائمة، كما أمر في عدة بلدات تقع جنوب وشمال الضفة الغربية، إما أمر مباشر من المحافظين، لإتاحة المجال أمام فرق الطب الوقائي من تتبع خارطة مخالطتي المصابين وفحصهم طبيًا، للتأكد من سلامتهم. وصبيحة الإثنين بدأ سريان قرار محافظ بيت لحم كامل حميد،



عاملون من وزارة الصحة الفلسطينية يتلقون وهم يرتدون الثياب الواقية جثة سيدة توفيت جراء كورونا في الخليل امس

وأكّد أن عدم الالتزام بالالتقيّد بإجراءات السلامة والتباعد، أدى إلى تسجيل عشرات الإصابات جراء الإختلاط، كما حصل في بيت العزّا في دير الحطب، والفرح في مردا. وبين أن وزارة الصحة كانت وحقن 14 يونيو/ حزيران تقوم بتتبع الخريطة الوبائية لجميع المصابين ومخالطيه وكانت الحالة الوبائية تحت السيطرة، ومع انفجار الوضع وزيادة الهائلة في أعداد الغصابات خاصة في محافظة الخليل، التي انتشر فيها هي شكل بؤر ومناطق كاملة، أصبح من الصعب تحديد مصدر العدوى، وقال إنه لا يستبعد وجود بؤر في متشكّفة للوباء في محافظات أخرى على غرار الخليل، لافتاً إلى أن أي مصاب قادر على نقل العدوى إلى نحو 15 شخصاً في المتوسط.

وحذر من أن المصابين في الموجة الثانية تظهر عليهم أعراض أكثر خطورة من مصابي الموجة الأولى أبرزها نقص الأكسجين في الدم، مشيراً إلى أن هناك 114 مصاباً في مراكز البحث والعلاج، 8 منها حرجة، 4 حالات في الخليل، وحالتان في بيت لحم، وحالتان في نابلس.

جدير بالذكر أن الموقع الخاص بمتابعة فيروس كورونا في فلسطين، قالت وزارة الصحة إن عدد الحالات المؤكدة إصابته بالفيروس بلغت 14 حالة، فيما سُفي منها 57 حالة، ليُبيّن عدد الحالات النشطة الموجبة 14 حالة، عد عن حالة وفاة واحد.

وأوضحت أن إجمالي عدد العينات التي تم فحصها للحالات المشتبه يبلغ 12.556 عينة، منها 484 عينة سلبية، و72 عينة إيجابية.

ودعت الشرطة السائقين والمواطنين على حد سواء إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الحكومة فيما يخص فيروس كورونا. تحبنا للإصابة بالعدوى وعدم نشر الوباء، باستخدام وسائل الوقاية والسلامة العامة. كما قبضت الشرطة بمساعدة الأجهزة الأمنية على والد عربي وفضت ثمانية عراس في مدينة جنين شمال الضفة، لخالفها الإجراءات الوقائية التي تمنع إقامة هذه الاحتفالات. وقال مدير عام الطب الوقائي في وزارة الصحة على عبد ربه، إن 1354 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا سُجلت في الضفة الغربية، ناتجة عن الإختلاط والتجمعات، أي ما نسبته 60% من الإصابات، والـ 40% المتبقية بسبب العمال القادمين من أراضي الـ 48 و سكان تلك المناطق ومخالطهم.

وأشار أن الـ فيروس حتى الآن ينتشر على شكل بؤر في بعض المناطق، لافتاً إلى أن هناك خشية من تطوره إلى مرحلة التفشي في المجتمع، وقال المستشار الفيروس كان سريعاً منذ بداية ظهوره في فلسطين، إلا أن الإجراءات الوقائية التي فرضتها الحكومة أبطت الوضع الوبائي تحت السيطرة. لكن مع إعادة تشغيل المقاعات والتي توجه إلى التعامش مع المعطيات الجديدة، زادت الإصابات، ما سألّب من المواطنين الالتزام بإجراءات الوقاية والتباعد الاجتماعي، لذا نشرت الوزارة 21 تعميماً وبروتوكولاً خاصاً بإعادة فتح القطاعات.

باغلاق المحافظة لمدة 48 ساعة، وقال المحافظ ن هذا الإغلاق يأتي استناداً إلى حالة الطوارئ السارية بقرار الرئيس محمود عباس، وبناء على موافقة رئيس الوزراء محمد اشتية، حرصاً على الصحة والسلامة العامة ونظراً للزيادة غير السوية في عدد الإصابات وتفشي الوباء، وحتى يفسح المجال للطواقم الطبية للعمل والسيطرة وتتنع دائرة المخالطين الواسعة على مستوى المحافظة، حيث يشمل الإغلاق تعطيل جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ووقف جميع الأنشطة والتجمعات باستثناء الصحية منها، وكذلك منع الخروج من المحافظة أو الدخول إليها ومنع الحركة الداخلية إلا في الحالات الطارئة والإنسانية.

وتواصل الأجهزة الأمنية الانتشار على مداخل كافة المدن الرئيسية، في إطار مساعيها لمنع تفشي الوباء، وللتأكد من التزام المواطنين بإجراءات السلامة العامة، وكذلك للتأكيد من هويات الداخلين إلى رام الله، وجاء ذلك في وقت صدرت فيه أوامر بإغلاق العديد من مديريات وزارة الداخلية، وكذلك مؤسسات التعليم العالي، واستمرار قرار منع إغراق الأفراح وبيوت العزاء، والمدن والجمعيات السكنية، خشية من تفاقم الأمور إلى نحو أسوأ.

وسحبت الشرطة 64 رخصة قيادة سائقي مركبات عمومية في محافظتي رام الله والبيرة وقلقيلية، كونهم لا يلتزموا بتطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية من فيروس كورونا.

غزة - القدس العربي

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أن الحكومة ناقشت «تقويات جديدة» لفرضا على المخالفين لشروط السلامة العامة للوقاية من فيروس كورونا.

وقال في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية التي عقدت في مدينة رام الله، إن هناك 10 ملايين إصابة حول العالم بفيروس كورونا، وأكثر من 500 ألف حالة وفاة بفيروس كورونا. وأضاف «لدينا في فلسطين 1716 حالة التوروزع منها 7 حالات في الإنعاش، مما اضطرنا لفرض إجراءات جديدة في الخليل وبيت لحم».

غزة - القدس العربي

تواصل اللجنة القطرية لإعمار غزة توزيع مساعدات مالية على عشرات آلاف الأسر الفقيرة في القطاع المحاصر، عبر الآلية المتبعة منذ نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2018.

وأعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن اللجنة بالتعاون مع صندوق قطر للتنمية، توزع المساعدات النقدية على 100 ألف أسرة فقيرة في غزة، بواقع 100 دولار لكل أسرة. وبيّن أن عملية التوزيع ستستمر حتى يوم السبت المقبل بإشراف كامل من قبل اللجنة القطرية وطواقمها المنتشرة في مراكز التوزيع بمدار الساعة وفي كافة المحافظات.

ووفق خطة اللجنة، ستتم عملية التوزيع بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة، وضمن معايير السلامة للمستفيدين والمحافظة على تفشي فيروس كورونا. ومنذ بداية شهر مارس/ آذار الماضي، توزع قطر المساعدات وفق إجراءات السلامة، التي تلتزم المستفيدين بإرتداء القفازات والكمامات،

الحكومة الفلسطينية تبحث فرض عقوبات على المخالفين لشروط السلامة والوقاية

مشيراً إلى إعادة افتتاح مراكز الحجر في جميع محافظات الضفة الغربية.

وأوضح أن وزيرة الصحة في الكيلة كانت في زيارة للخليل وتم افتتاح مستشفى في مدينة دورا بسعة 120 سريراً، وعدة مراكز للفحص.

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء: ناقشنا برنامج تعافى وإنعاش الاقتصاد مع سلطة النقد وصندوق الاستثمار ووزير الاقتصاد والبنك الإسلامي، وطلبتنا من سلطة النقد تيسير الإجراءات الخاصة بالفروض خاصة في المناطق والقطاعات المتضررة». وأعرب عن أمهه بالالتقيّد بإجراءات التزم

وأشار إلى أن حكومته ومنذ اليوم الأول قالت إنها تحثّز لصحة الإنسان، وأضاف «حاولنا إجراء توازن بين الصحة والاقتصاد وكان هذا استناداً إلى تراجع حالات الإصابة لدينا»، مؤكداً أن السياسة التي تتبناها كتحديد بتراج الإجراءات عند تراجع الوباء كما هو معمول في العالم.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن عائلات بالكامل أصيبت في الخليل، مشيراً إلى أن هناك قرى مصابة بأعداد كبيرة، لكنه أكد أن الحكومة «تسيطر على الخريطة الوبائية».

وحذر في الوقت ذاته من خطورة أن ينتقل المرض من حالات فردية إلى حالات مجتمعية،

ليبرمان يحمل على أسرة ننتياهو: الأب مشغول بفساده وإذلال قادة الأمن ... وابنه مدلل ومختل

الناصرة - القدس العربي

بعدما كان وزير الأمن السابق في حكومة الإحتلال أفيغور ليبرمان مدير مكتب وجليف رئيسها الحالي بنيامين ننتياهو، بات الاثنان خصمين لدودين لا يتوقعان عن التراضق وتبادل التهم والشتم.

في الحلقة الأخيرة من هذا المسلسل المتواصل حصل ليبرمان على ننتياهو الابن يائير، وقال ساخراً: «أنا لا أنشغل بأفراد عائلة وسيدة واولاد، وبالطبع ليس مع مدلل وعاطل عن العمل مختل ويكابذ انقصاماً بالشخصية وحالة نعر دائم».

جاء هجوم ليبرمان رداً على تصريحات يائير ننتياهو في منديبات التواصل الاجتماعي، وفيها هاجم كل من يوجه الانتقادات لوالده.

وفي حديث للاذاعة العبرية العامة قال ليبرمان رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أمس إن ننتياهو في إدارته لسالة الضمّ يقوم بإهانة وإذلال قائد الجيش ورئيس المخابرات العامة.

وما لبثت أن كرر ليبرمان هجومه على ننتياهو الأب بالقول: «لست قلقاً من محاولات ننتياهو إذلال وزير الأمن بيني غانوس وهو ربما يستحق ذلك. ما يفتقني هو قيام ننتياهو المهتم بذاته أولاً وفساده بإذلال قائد هيئة الأركان ورئيس المخابرات العامة «الشابان».

وفي تنمته حديثه يوضح ليبرمان ذلك بالقول إنه لا يذكر خطوة كالمضّم لا يشرك بالتشاور بشأنها رئيساً «الشابان» والجيش، رغم أن الموضوع يلزم قانونياً بذلك.

وحول إدارة ننتياهو لأزمة جائحة كورونا المتفجرة من جديد داخل إسرائيل منذ أيام، قال إن ما تحتاجه البلاد اليوم هو نقل المسؤولية وعمليات التنسيق والإدارة للجهة الداخلية التابعة للجيش والكف عن إضاعة الوقت.

وتابع: «ننتياهو لا يريد أن يفقد السيطرة لكنه لا يدير أزمة كورونا بسل بواصل إدارة حملة علاقات عامة لنفسه».

يذكر أن ليبرمان هو مهاجر من روسيا، قد بدأ مسيرته السياسية مع حزب «الليكود» وعمل مديراً لديوان ننتياهو بعد انتخابه للمرة الأولى رئيساً للوزراء في 1996، ولاحقاً انتخب نائباً عن «الليكود» ووزيراً في عدة حكومات إلى أن غادر «الليكود» وأسس حزبا للمهاجرين الروس «يسرائيل بيتنا» في 1999. وفي 2013 اندمج الحزب مع «الليكود» وما لبثت طريق الحزبين أن افرقت وتحوّلت صداقة ليبرمان وننتياهو لخصومة دائمة وساخنة جدا في الأعوام الأخيرة شهدت تراشقا شخصيا، وحاول الأول الإطاحة برئاسة الثاني في الجولات الانتخابية الثلاث للكنيست.

بطاقة صفراء

وفي سياق متصل وحيث دلّ مع صحيفة «معاريف» أعرب ليبرمان عن قلقه من هشاشة الحدود الشمالية مع لبنان، مشيراً بسخرية لـ «اهتمام وانشغال الجنود الإسرائيلييين بحكايا وقصص الجدة». بدلا من الاهتمام يتأمن تلك الحدود.

أكد ليبرمان «أن معنى اختراق 13 سوّدانيا الحدود الإسرائيلية من الجانب اللبناني في الشهور الأخيرة وتحوّل أحدهم لثلاث ساعات كاملة في المنطقة الشمالية، هو جرس إنذار وإضاعة مصابيح حمراء من قبل حزب الله اللبناني للجيش الإسرائيلي».

وأشار ليبرمان إلى أن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، قد وجّه «بطاقة صفراء» للحكومة الإسرائيلية بتلك الأفعال، والتي يقصد بها اختراق وتسليم البعض من الحدود اللبنانية الإسرائيلية المشتركة، وقال ليبرمان إن «القيادة الشمالية لجيش الإحتلال، تعاني من الغرور غير الضروري، مشددا على ضرورة الاستفادة من هذه الأحداث، ودراسة المشاكل واستخلاص الدروس».

تواطؤ الأب مع الابن

وفي هذه الخصومة أيضا يتدخل يائير ننتياهو في التراضق مع خصوم و منافسي أبيه السياسيين وبلغه غير سياسية وزيادة خصومة قاعد عن الانتخابات الأخيرة، وفيما يرتفع نصيب السكوت عليه عمدا، ومن ضحايا الأخرين حليف ننتياهو اليوم وخصمه الأساس وزير الأمن في حكومة الإحتلال بيني غانوس التي نعت بـ «الأحمق» و«الأخرق» و«المتعمد».

ورغم التراضق وتوجيه التهم يظهر استطلاع إضافي عن تزايد قوة ننتياهو الانتخابية مقابل تراجع حزب «أزرق - أبيض» برئاسة غانوس، حيث يتقلص إلى تسعة مقاعد في الكنيست (33 مقعدا في الانتخابات الأخيرة).

وفي الاستطلاع الذي بثته القناة الإسرائيلية 13 حطى «الليكود» برئاسة ننتياهو بـ38 مقعدا من أصل 120 نائبا في الكنيست وزيادة خمسة مقاعد عن الانتخابات الأخيرة، وفيما يرتفع نصيب حزب المستوطنين «يمينا» برئاسة وزير الأمن السابق نفتالي بينيت إلى 11 مقعدا وزيادة خمسة نواب، يحتفظ حزب «يسرائيل بيتنا» بقوة (ثمانية مقاعد) وترتفع المشتركة بمقعد واحد لتصبح 16 مقعدا ويسقط ولا يعبر نسبة الحسم «العمل» وهو الحزب الذي أسس إسرائيل.

ويأتي تزايد قوة «الليكود» رغم عدم رمضى الإسرائيلييين عن ننتياهو في إدارته لأزمة كورونا، حيث أظهر استطلاع للثقتا 12 الإسرائيلية أن 58% من الإسرائيلييين راضون عن على الصعيد الصحي. وحسب الاستطلاع عبر 58% من الإسرائيلييين عن عدم رضاهم من أداء ننتياهو على الصعيد الاقتصادي في مواجهة فيروس كورونا، مقارنة بـ 43% حسب الاستطلاع السابق للثقتا.

كبح جماح الإحتلال الإسرائيلي «سيزيد من تصعيده وتحقيق أطماعه في الاستيلاء على المسجد الأقصى وتحقيق ما به بخطوات متسارعة».

وأكد أنه لا بد من «تجم الإحتلال»، وذلك من خلال «الحراك الدبلوماسي والشعبي يشد الرجال إلى الأقصى رغم التصبيغ على المصلين»، مؤكدا على ضرورة إعمار الأقصى من خلال الصلوات فيه، لافتا إلى أن الإحتلال يحرص ويشجع المستوطنين المتحمسين للأقصى، ويحاول أن يخيل للمسلمين من المسار الذي يتحرك فيه المستوطنون من «باب المغاربة» إلى جهة «باب الرحمة»، مؤكداً أن ذلك يعطل «خطوة عودانية خفية».

وقال أيضا إن الإحتلال يسعى لـ «تشل مهام حراس الأقصى الذين يتبعون لادارة الأوقاف». وذلك من خلال إبعاد أي حارس يعترض على تجاوزات المستوطنين المتحمسين.

وفي غزة، توغل عدد من الجرافات العسكرية التابعة لجيش الإحتلال، ولمسافة محدودة، شرقي مدينة غزة جنوبي قطاع غزة.

وقالت مصادر محلية من اللدنية، إن الجرافات ترافقها ألبيات وديابات عسكرية دخلت من إحدى البوابات العسكرية، وقامت على الفور بتجريف أراض تقع إلى الشرق من حي النهضة.

اعتقلت شابا من بلدة صيدا شمال طولكرم، وقال مكتب نادي الأسير في المدينة، إن الشاب المعتقل هو أحمد محمد رداد (23 عاما).

كما اعتقلت قوات الإحتلال من بلدي سلواد وديورا الفرع في رام الله والبيرة عوني فارس، وأمد حسن الربيعي، وهما أسيران سابقان، وكذلك فخري حماد، وسعيد أحمد أبو شلبية (18 عاما)، وكلاهما من مخيم الأميري.

واعتقلت قوات الإحتلال أمس، شابين من بلدة يعبد غرب جنين، أحدهما أسير محصور، وقالت مصادر من البلدة إلى قوات الإحتلال اعتقلت الشابين بهاء عدنان أبو بكر (25 عاما)، وهو أسير محرو، وإسماعيل رياض ترمان (18 عاما)، عقب اقتحام البلدة فجرًا، ومداومة منزلي نوبها وتفشيها والعبث بمحتوياتها.

وكانت البلدة قد خضعت قبل أسابيع لحصار إسرائيلي مشدّد، وحملة اعتقالات واسعة طالت أطفالا ونساء، عقب مقتل جندي إسرائيلي خلال مواجهات شهدتها البلدة.

وفي وقت سابق زعم جيش الإحتلال أنه اعتقل الشخص الذي تسبب بقتل الجندي من خلال إلقاء حجر كبير من سطح أحد المباني، بسقط على رأس الجندي، وعقب ذلك قامت سلطات الإحتلال بإخذ قياسات منزل المواطن المعتقل، تهمةً لهمه، كذلك للدوم.

توغلت في الحدود الشرقية لجنوب غزة

استوطنون يقتحمون الأقصى والشيخ صبري يدعو لشدّ الرحال

اعتقلت شابا من بلدة صيدا شمال طولكرم، وقال مكتب نادي الأسير في المدينة، إن الشاب المعتقل هو أحمد محمد رداد (23 عاما).

كما اعتقلت قوات الإحتلال من بلدي سلواد وديورا الفرع في رام الله والبيرة عوني فارس، وأمد حسن الربيعي، وهما أسيران سابقان، وكذلك فخري حماد، وسعيد أحمد أبو شلبية (18 عاما)، وكلاهما من مخيم الأميري.

واعتقلت قوات الإحتلال أمس، شابين من بلدة يعبد غرب جنين، أحدهما أسير محصور، وقالت مصادر من البلدة إلى قوات الإحتلال اعتقلت الشابين بهاء عدنان أبو بكر (25 عاما)، وهو أسير محرو، وإسماعيل رياض ترمان (18 عاما)، عقب اقتحام البلدة فجرًا، ومداومة منزلي نوبها وتفشيها والعبث بمحتوياتها.

وكانت البلدة قد خضعت قبل أسابيع لحصار إسرائيلي مشدّد، وحملة اعتقالات واسعة طالت أطفالا ونساء، عقب مقتل جندي إسرائيلي خلال مواجهات شهدتها البلدة.

وفي وقت سابق زعم جيش الإحتلال أنه اعتقل الشخص الذي تسبب بقتل الجندي من خلال إلقاء حجر كبير من سطح أحد المباني، بسقط على رأس الجندي، وعقب ذلك قامت سلطات الإحتلال بإخذ قياسات منزل المواطن المعتقل، تهمةً لهمه، كذلك للدوم.

توغلت في الحدود الشرقية لجنوب غزة

استوطنون يقتحمون الأقصى والشيخ صبري يدعو لشدّ الرحال

اعتقلت شابا من بلدة صيدا شمال طولكرم، وقال مكتب نادي الأسير في المدينة، إن الشاب المعتقل هو أحمد محمد رداد (23 عاما).

كما اعتقلت قوات الإحتلال من بلدي سلواد وديورا الفرع في رام الله والبيرة عوني فارس، وأمد حسن الربيعي، وهما أسيران سابقان، وكذلك فخري حماد، وسعيد أحمد أبو شلبية (18 عاما)، وكلاهما من مخيم الأميري.

واعتقلت قوات الإحتلال أمس، شابين من بلدة يعبد غرب جنين، أحدهما أسير محصور، وقالت مصادر من البلدة إلى قوات الإحتلال اعتقلت الشابين بهاء عدنان أبو بكر (25 عاما)، وهو أسير محرو، وإسماعيل رياض ترمان (18 عاما)، عقب اقتحام البلدة فجرًا، ومداومة منزلي نوبها وتفشيها والعبث بمحتوياتها.

وكانت البلدة قد خضعت قبل أسابيع لحصار إسرائيلي مشدّد، وحملة اعتقالات واسعة طالت أطفالا ونساء، عقب مقتل جندي إسرائيلي خلال مواجهات شهدتها البلدة.

وفي وقت سابق زعم جيش الإحتلال أنه اعتقل الشخص الذي تسبب بقتل الجندي من خلال إلقاء حجر كبير من سطح أحد المباني، بسقط على رأس الجندي، وعقب ذلك قامت سلطات الإحتلال بإخذ قياسات منزل المواطن المعتقل، تهمةً لهمه، كذلك للدوم.

«حزب الاستقلال» ينتقد أداء الحكومة ويطالبها بتحمل مسؤولياتها ووقف تراجع القدرة الشرائية للمواطنين

وزارة الصحة المغربية ترصد 196 إصابة جديدة وثلاث وفيات بالفيروس

كما طلب من الحكومة «ضرورة وضع رؤية شمولية مدمجة للنهوض بالبلاد، وتجاوز المقاربة العمودية والمفككة التي تنهجها، واغتنام الفرص التي أتاحتها أزمة كورونا للقطع مع السياسات المعتمدة التي بلغت مداها وأبانت عن فشلها، والتي أنتجت المشاغبة الاقتصادية والاجتماعية وزادت من تعميق الفوارق الاجتماعية والمالية وإفراز الإحباط والسخط العام لدى عموم المواطنين والمواطنات وخاصة فئات الشباب»، ودعا الحزب المعارض إلى الحد من اختيارات الحكومة «الفرطية في الليبرالية غير المتوازنة، والعمل على إعادة صياغة أدوار الدولة في اتجاه الدولة الرابعة، خصوصا في المجالين التعليمي والصحي، والعمل على تقديم الخدمات العمومية بأفضل جودة للمواطنين وبكيفية منصفة وعادلة، وإبلاء عناية خاصة للأمن الصحي والنهوض بالتعليم العمومي، وإطلاق استراتيجية جديدة في مجال البحث العلمي ودعم الابتكار والاختراع في اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي».

ضمان الأمن الغذائي

وأكد ضرورة «تقوية السيادة الوطنية من خلال ضمان الأمن الغذائي والأمن المائي والأمن الطاقوي، وتوفير التمويل الاستراتيجي للقطاعات الأساسية في بلادنا، إلى جانب الحفاظ على سيادة القرار الاقتصادي وضمان تقوية المنتج المغربي من خلال توجيه السياسات العمومية للدولة لتشجيع هذا النوع، ودعم استهلاكه وتقوية الاندماج داخل النسيج الاقتصادي الوطني».

وشدد الحزب على «ضرورة التشبث بالخيار الديمقراطي كأحد التوابت الدستورية التي لا يمكن التراجع عنها، وبالآلية الانتخابية كمدخل أساسي لاكتساب المشروعية الشعبية في تدبير الشأن العام، والحرص على انتظامية العملية الانتخابية التي أصبحت مكسبا سياسيا وسترواها لا يمكن التفریط فيه، وتدعو بالمقابل إلى التصدي لكل محاولة من شأنها الانتكاف على المسار الديمقراطي في بلادنا والعودة بها إلى ممارسات ماضوية بائدة».



مواطنات مغربيات في إحدى ساحات العاصمة لإجراء فحص كورونا بعد ظهور إصابات جديدة

للطبقة الوسطى. وتدعو الحكومة إلى إقرار الحد الأدنى الحيوي للعيش الكريم لكل الأسر الفقيرة، وتعزيز الحماية الاجتماعية لتشمل الجميع، وإصلاح منظومة التقاعد، وتوفير الحد الأدنى للشيوخة بالنسبة للمسنين وإطلاق استراتيجية لإنقاذ الآلاف من المواطنين والشباب والنساء من البطالة، وانتشال القساوات الصغرى والمتوسطة من واقع الإفلاس الذي أصبحت تعاني منه، ومضاعفة خطتها للنهوض بالقطاعات المتضررة من جائحة كورونا».

المغربية) أداء الحكومة خلال جائحة كورونا، وقال إن هذا الأداء عرف اختلالات وأخطابا سياسية، وبالأخص والاختلال في ما يخص تواصلها، وارتباطها في تصريف ما اتخذته من قرارات وتدابير لمواجهة تداعيات الجائحة، وطالبت اللجنة المركزية للحزب، في بلاغ أرسلته لـ«القدس العربي»، الحكومة بتحمل «مسؤوليتها ووقف تدهور الوضعية الاجتماعية في بلادنا وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، واعتماد خطة لحماية المواطنين من الفقر والاندحار الاجتماعي

حذرت في وقت سابق الإدارة مرارا من انتشار فيروس كورونا المستجد في المدينة وسجل 53 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليلية أول أمس، وأغلب الإصابات تعود لبؤر صناعية وعائلية وأوساط الأطر الصحية، حيث أفادت مصادر طبية أن نتائج التحاليل المخبرية للكشف عن الفيروس أكدت إصابة 9 من الأطر الصحية والتقنية العاملة في مستشفى محمد الخامس (8 من الأطباء، والمرضى، ناهيك عن عاملة نظافة واحدة) رغم أن الأطر الصحية في المستشفى

ويستود قلق في مدينة طنجة بعد إعادة انتشار فيروس كورونا المستجد في المدينة وسجل 53 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليلية أول أمس، وأغلب الإصابات تعود لبؤر صناعية وعائلية وأوساط الأطر الصحية، حيث أفادت مصادر طبية أن نتائج التحاليل المخبرية للكشف عن الفيروس أكدت إصابة 9 من الأطر الصحية والتقنية العاملة في مستشفى محمد الخامس (8 من الأطباء، والمرضى، ناهيك عن عاملة نظافة واحدة) رغم أن الأطر الصحية في المستشفى

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رصدت وزارة الصحة المغربية، خلال ليلة الأحد، 196 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 12248 حالة، وبلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 638471 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد.

وقالت صباح أمس الإثنين، على موقعها الإلكتروني، إنه تم تسجيل 3 حالات وفيات جديدة بسبب الفيروس خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء أول أمس الأحد والعاشر من صباح أمس الإثنين، ليصل إجمالي الوفيات إلى 224 حالة، وتم التأكد خلال الفترة نفسها من 50 حالة شفاء جديدة، ليرتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي من الجائحة إلى 8790 حالة، وتبلغ نسبة التعافي من كورونا حاليا 71,77 في المائة بينما نسبة الفتك 1,83% بـ224 وفاة، وبيقي 3234 يتلقون العلاج.

الحالات الصابة

وحسب معطيات الوزارة، فإن الحالات الـ196 المصابة تم تسجيلها في كل من جهة العيون الساقية الحمراء 67، وجهة طنجة تطوان الحسيمة 62، وجهة الرباط سلا القنيطرة 20، وجهة فاس مكناس 19، وجهة السدار البيضاء سطات 14، وجهة مراكش آسفي 13، والجهة الشرقية 3، وجهة بني ملال خنيفرة 1.

وبقيت جهة السدار البيضاء سطات في صدارة قائمة الجهات من حيث عدد الإصابات بـ3379 إصابة، تليها جهة طنجة تطوان الحسيمة بـ2195، ثم جهة الرباط سلا القنيطرة بـ1954، وجهة مراكش آسفي بـ1916، ثم فاس مكناس بـ1228، ثم جهة درعة تافيلالت 586، تليها جهة العيون الساقية الحمراء، جهة الشرق 205، تليها جهة بني ملال خنيفرة 152، ثم جهة سوس ماسة 91، ثم كلميم واد نون بـ75، وجهة الداخلة واد الذهب 11.

هل تلاعبت السلطات المغربية بنتائج اختبارات كورونا مهاجري جنوب الصحراء؟

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

«لقد تم حبس جميع السود... يقولون إن جميع السود مصابون بالفيروس. أنا لست مصابة بالفيروس التاجي، ولا تعرف ماذا سيفعلون بنا»، تقول امرأة من دول إفريقيا جنوب الصحراء، في مقطع فيديو، جنباً إلى جنب مع ثماني نساء أخريات أمام رجل ببدلة واقية، يفتح الباب لإحضار شابة أخرى. «سعدوني، ساموت هنا... الجيش حبسنا وأجبرنا على أخذ أقراص للفيروس التاجي، وليس لدي الفيروس، سعدوني، من فضلكم، تتأسف امرأة أخرى في فيديو ثانٍ ظهرت فيه مع ابنتها الصغير.

هاتان الشهادتان ليستا متزلزتين، لكنهما يمثلان واقع المهاجرين المحترمين من دول جنوب الصحراء الكبرى، في مدن الصحراء الغربية التي يديرها المغرب، والذين اعتقلهم رجال الدرك منذ منتصف حزيران/ يونيو في الشوارع أو في منازلهم ليتم نقلهم إلى مراكز الاعتقال بجهة إخضاعهم لفحوصات الفيروس التاجي، حسب ما تقول العديد من المنظمات غير الحكومية.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (AMDH) تؤكد بأن قوات الأمن المغربية تحتجز سكان جنوب الصحراء الكبرى في العيون وحولها، لمدة أسبوعين تقريباً، بعد أن علمت بـ33 حالة إيجابية مصابة بسكوفيد-19، بين 70 مهاجراً وصلوا متن زورقين إلى جزيرة يوريتيفنتورا الأكتارية، بالإضافة إلى 37 آخرين تم اعتقالهم على شاطئ طرفاية، على بعد 90 كيلومتراً من عاصمة الصحراء الغربية.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (AMDH) تؤكد بأن قوات الأمن المغربية تحتجز سكان جنوب الصحراء الكبرى في العيون وحولها، لمدة أسبوعين تقريباً، بعد أن علمت بـ33 حالة إيجابية مصابة بسكوفيد-19، بين 70 مهاجراً وصلوا متن زورقين إلى جزيرة يوريتيفنتورا الأكتارية، بالإضافة إلى 37 آخرين تم اعتقالهم على شاطئ طرفاية، على بعد 90 كيلومتراً من عاصمة الصحراء الغربية.

الصحراء الكبرى. ومن جانبها، لم تقدم السلطات المغربية تفاصيل ومعطيات حول تفشي المرض أين تتركز هذه الحالات، واقتصرت وزارة الصحة المغربية على التعرف على الحالات الإيجابية في محافظة جديدة الساقية الحمراء، ولم تقدم أي توضيحات أخرى. وزارة الصحة المغربية لم تتجاوب مع اتصالات الصحفيين، ولم تعد تعطي معلومات حول الحالات الوبائية منذ أصبحت المستشفيات الميدانية هي الوجهة العلاجية للمصابين، التي يديرها ويشرف عليها الجيش المغربي، «ولم تعد الوزارة تملك صلاحية التصريح حول كورونا»، يقول مصدر «القدس العربي»، من «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، يشيرون إلى أن «العدي بالفيروس التاجي هي قبل كل شيء، فرصة لتوقيف مهاجري جنوب الصحراء الكبرى»، مضيفين أنه كان من الجيد أن «اختباراً واحداً إيجابياً، كان كافياً لإبقاء الجميع في مراكز الاعتقال قبل إعادتهم إلى أقرب الحدود، مثل موريتانيا»، «قد يكون البعض مريضاً، لكن البعض الآخر سيكوتون ملوثين بحبسهم معهم».

من ناحية أخرى، يقول نشطاء من المنظمة الحقوقية الأكثر انتشاراً في المغرب، إنهم «لا يعرفون نوع الدواء الذي قد يتلقاه هؤلاء الأشخاص»، وفي بداية آذار/ مارس، عندما أعلن عن وباء الفيروس التاجي في المغرب، قامت الحكومة ببناء ما يصل إلى ثلاثة مراكز اعتقال، واحد في العيون، وآخر في طرفاية والثالث في بلدة «طاح» بين الأنتنسين، من أجل حصر المهاجرين غير النظاميين الذين كان هدفهم الوصول إلى جزر الكناري خلال مرحلة الحجر الصحي. ومع ذلك، تشير «الجمعية» إلى أنه بعد اجتياز تلك المرحلة، لم يفرج عن المهاجرين الذين تم حبسهم بالفعل، ولكنهم بدأوا في الاحتفاظ بجمعهم مهاجري جنوب الصحراء الكبرى للاشتباه في كونهم حاملين للمرض.

النشطاء الحقوقية والخيرية في تدفقات الهجرة، البيتا مالينو، في حديث مع «القدس العربي» تعتبر أن هذه الاعتقالات عنصرية بشكل واضح، «عندما يحدث شيء لعضو بالفعال، ولكنهم بدأوا في الاحتفاظ بجمعهم مهاجري جنوب الصحراء الكبرى للاشتباه في كونهم حاملين للمرض.

في جميع الأحياء التي يقطنها السود، في حين إنه إذا كان لدى الأوروبي الأبيض فيروس تاجي، فلن يكون الأمر كذلك»، أحد المهاجرين المحتجزين في مدرسة في العيون، التي أصبحت مركز احتجاز مؤقت لأكثر من عشرين شخصاً، يقول لـ«القدس العربي»: «نحن على الأرض، وقد أجريت اختبار الفيروس يوم الأحد الماضي، وخرج سلبياً، لكنني ما زلت محتجزاً لأن 11 زميلاً لي لديهم نتائج إيجابية»، ويخبرنا هذا الشاب من ساحل العاج الذي عمل في الميناء، عبر رسائل عبر تطبيق الرسائل الفوري «واتساب»: «لقد أتوا للتو لإجراء اختبار آخر، ويؤكدون لنا أنه في غضون 24 أو 48 ساعة، بعد معرفة النتائج، سيسمحون لنا بالذهاب».

وحسب العديد من المصادر، فإن المرافق التي يحتجز أو يخضع فيها هؤلاء المهاجرون لـ«الحجر الصحي»، «تفتقر إلى حمامات، ومرافقها الصحية مزهله جداً»، مهاجر آخر، الذي يفضل التحفظ على هويته، كلامه يتطابق إلى حد كبير مع زميله: «جاءت الشرطة المغربية تبحث عني في المنزل يوم الأحد، قالوا لي أن أبعتهم، وأنهم سيخبرونني فقط بحدث عن فيروس كورونا، ويمكنني العودة إلى المنزل. أخذوني مع سود آخرين إلى مدرسة في العيون، وإلى اليوم ما زلت في انتظارهم للخروج».

بالإضافة إلى ذلك، يشير إلى تلاحب بالنتائج: «قبل لنا إن 11 شخصاً صابا بالفيروس. نظراً إلى التقرير الذي جاء سلبياً، لكنهم شطبوه وكتبوا إيجابياً باليد». هذه الحقيقة، وتؤكّد «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» هذه الحقيقة، وتنتشر على شبكاتنا الاجتماعية صورة أحد التقارير الطبية العادلة التي أصبحت نتيجتها السلبية للفيروس التاجي. ويشتمكي المهاجرون مما قالوا إنه «سوء التغذية»، والدليل على ذلك ما حصل الخميس الماضي على باب المركز الذي يحتجزون فيه، بعدما رماوا أرقفة من الخبز وعبوات السحبلي على أقدام الأمن والقوات شبه العسكرية المغربية، وانتقد مصدر «القدس العربي»، ذلك، قائلاً: «لا يمكننا العيش على هذا النظام الغذائي السيئ».

تنشيط الخطط المشتركة لمواجهة متلازمة الإرهاب والتخلف

قمة ساحلية فرنسية تنعقد اليوم في نواكشوط متعدية إكراهات (كوفيد- 19)

وفضلاً عن التعاون العسكري، يمثل تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل للشباب وغيرها أهم أولويات المجموعة حيث تعمل الجاهدة على تقوية التنسيق فيما بينها وبين الشركاء الدوليين والإقليميين للرفع من مستوى دولها وشعوبها. وينتظم التشنشاط الدولي المضاد للإرهاب في إطار ما يسمى «التحالف من أجل الساحل» الذي تأسس بمبادرة فرنسية لمانية في 13 يوليو / تموز 2017 في باريس لتجنب تشتيت المساعدات وتسريع وتيرة توزيعها لتشمل كافة المناطق الأكثر مشاغبة.

من تحسين ظروف الحياة سببياً لتحقيق الاستقرار والتنمية، ترجمة لقرار الحكومات بالدفع بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتحقيق هذه الغاية. ويشكل تهريب المخدرات والتجارة بالبشر أبرز التحديات الأمنية المطروحة في الساحل، إضافة لنشاط المنظمات المسلحة والجريمة المنظمة العابرة للحدود. في مقابل ذلك، تعول مجموعة دول الساحل الخمس، على التنسيق بين أجهزتها لمواجهة تلك التحديات الأمنية، حيث اتفق قادة الجيوش وأجهزة الأمن في المجموعة على تفعيل آليات التعاون بين الدول الأعضاء وشركائها في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتكثيف عمل المجموعة مع متطلبات المرحلة والتطورات المتلاحقة.

موريتانيا وتشاد ومالي وبوركينا فاسو والنيجر، في ختام قمة عقدها في نواكشوط، عن إنشاء ما بات يعرف بمجموعة دول الساحل الخمس من أجل «تنسيق ومتابعة التعاون الإقليمي» خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب والمنطقة التي تنتشر فيها مجموعات مسلحة أعطتها الحرب المستعرة في ليبيا وانتشار السلاح دفعاً جدياً.

وكانت هذه القمة قد قررت خلال قمة الساحلية الفرنسية التي عقدت أبو الفرنسية خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، وحرص قادة الساحل وفرنسا على عقدها في الأجل الذي تقرر رغم الكلي المطبق بسبب جائحة كورونا.

وستنظر قادة بلدان الساحل والرئيس الفرنسي في ملف الأوضاع الأمنية ومصير قوة «برخان» وما تحقق على طريق توفير الإمكانيات البشرية والعسكرية لمحاربة المجموعات الإرهابية التي تنتشط بقوة في أربع من دول الساحل الخمس منذ العام 2015.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

سيسيعم رؤساء مجموعة دول الساحل وفرنسا اليوم في نواكشوط على طاوله النقاش والبحث الطرق المثلى لتنشيط خططهم المشتركة الخاصة بمواجهة متلازمة التخلف والإرهاب. وذلك في أول قمة مباشرة بعد لقاءات رئاسية فرض وباء كوفيد-19 عقدها على النطاق الإفريقي.

النهضة التونسية: لا نسعى لابتزاز الفخاخ وتأکید شبهة الفساد يعني سقوط الحكومة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

مشدداً على أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

وأضاف: «في حال ثبوت التهمة على الفخاخ فإن الحكومة ستسقط، ولكن ذلك لا يعني نهاية العالم بل سيتم تكوين حكومة جديدة لتكون حكومة وحدة وطنية مع الثورة وضد الفساد».

وأشار الهاروني إلى أن الحركة «لا يمكن أن تتسامح مع شبهات الفساد، والحكومة يجب أن تكون فوق كل شبهة، والمنطق يقول إن المتهم هو من ينسحب من الحكومة» (في إشارة إلى وجود تهم تضارب مصالح تتعلق برئيس الحكومة وبعض الوزراء).

فيما نفى سمير ديلو، القيادي في حركة النهضة، محاولة الحركة «ابتزاز» الفخاخ، مؤكداً أنها لا يمكن أن تخترق في مسار إقالتها، عبر التوقيع على عرضة تطالب بسحب الثقة من الحكومة.

وفي السياق، قال شوقي الطيب، رئيس هيئة مكافحة الفساد، إن رئيس الحكومة إلياس الفخاخ «خالق القانون والدستور بعدم تخليه عن إدارة ثلاث شركات وهو يباشر مهامه رئيساً للحكومة».

لكنه قال إن الفخاخ أعلم الهيئة،

نفذت حركة النهضة التونسية محاولتها «ابتزاز» رئيس الحكومة إلياس الفخاخ فيما يتعلق بشبهة تضارب المصالح، لكنها قالت في المقابل إنه لا يمكن أن تتسامح مع شبهات الفساد، مشيرة إلى أنه في حال ثبوت هذه التهمة، فإن الحكومة ستسقط.

وقال رئيس مجلس شورى حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، إن النهضة حريصة على مواصلة التقصي في تهم تضارب المصالح التي طالت هذه الحكومة وفي ضوء نتائج التحقيقات ستقرر موقفها من مواصلة دعم هذه الحكومة مع اتباع قاعدة المتهم بريء حتى تثبت إدانته، ونفى بشكل قطعي تلويح وزراء حركة النهضة بالاستقالة، في محاولة لابتزاز الفخاخ.

كما دعا الهاروني، في مؤتمر صحافي عقب الدورة 40 لمجلس شورى الحركة، إلى عدم استيقاق الأمور في ملف تضارب المصالح لرئيس الحكومة إلياس الفخاخ،



إلياس الفخاخ

قبل أيام، بأنه أحال التصرف في الأسهم التي يمتلكها في الشركات المذكورة، في 15 نيسان/أبريل و22 أيار/مايو، وتخلي عن عضوية مجلس إدارة إحدى الشركات في 17 نيسان/أبريل 2020، مشيراً إلى أن الهيئة «ترى ضرورة فسخ عقود شركات رئيس الحكومة مع الدولة،

والتى تم إبرامها خلال رئاسة الفخاخ للحكومة». وأوضح بقوله: «فسخ عقد شركات الفخاخ مع الدولة ينهي وضعية تضارب المصالح وجزء من الجدل القانوني والسياسي الدائر، وفي المرحلة الثانية سنتهم هيئة مكافحة الفساد وهيئات الرقابة بالمصاريف العمومية ولجنة التحقيق البرلمانية والقضاء وغيرها، عبر البحث في إمكانية تحقيق الفخاخ إجراء غير مشروع واستغلاله من عدمه، والقضاء هو الذي سيسمح الأمر».

نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أنه «سيكون مؤتمراً عادياً مضمونياً وانتخابياً سيتم فيه مناقشة اللوائح للحركة وتجديد مشروعها وخطابها والانتقال من جيل إلى جيل عبر الانتخابات، وجميع قيادات حركة النهضة مجمعة على احترام القانون الأساسي ومؤسسات الحركة دون خلاف أو جدال».

وفيما يتعلق بالملف الليبي، جدد الهاروني دعم الحركة للشرعية التي تمثلها حكومة الوفاق الوطني، التي تمثها حكومة الوفاق الوطني، مع التأكيد على رفض التدخل الأجنبي، مشيراً إلى أن زعيم الحركة راشد الغنوشي «ملتزم بالسياسة الخارجية في تونس ولم يقم بأي خطوة تهدد الحل السلمي في ليبيا ولا المصالح التونسية، وحل وجهات النظر المتباينة في تونس تكون بالحوار».

ودعا الهاروني رئاسة الجمهورية والخارجية التونسية لدعم موقف الحركة «في إطار دعم الحل السياسي في ليبيا حفاظاً على المصالح الإستراتيجية لتونس في ليبيا». وكان الرئيس قيس سعيد أكد، في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، أن

حاول التخلص -تسلياً- من الضغط الفرنسي لتبني موقف معاد لأنقرة، اعتبر آخرون أن هذه التصريحات تتعدى الأزمة الليبية، وتتضمن نوعاً من «الاصطفاف» من طرف ضد آخر، وهو ما يتناقض مع الموقف الرسمي التونسي المحايد تجاه الوضع القائم في هذا البلد الجاور.

أكدت محاميته فائزة قماش أنه «ضحية فجوات تحييط بالعمل الاستقصائي الصحافي بلقاسم جير ثلاثة أعوام، وفق جمعية دعم للموقوفين». وقالت اللجنة الوطنية للأفراج عن المعتقلين على صفحاتها بـ«تصريح صادر عن المحكمة في قضية الصحافي المعتقل بلقاسم جير: ثلاثة أعوام سجنًا نافذًا».

ويبلغ جير 34 عاماً، وكان يقدم برامج سياسية في تلفزيون «الشرق نيوز» الخاص، وهو موقوف منذ 15 تموز/يوليو 2019، وقبل محاكمته،

الجزائر: تأجيل محاكمة المعارض السياسي كريم طابو إلى أيلول المقبل يثير التخوفات

الجزائر - «القدس العربي»:

أجلت محكمة القليعة ضواحي العاصمة جلسة محاكمة المعارض السياسي كريم طابو ليوم الرابع عشر من أيلول/سبتمبر المقبل، حسبما أفاد به المحامي عبد الغاني بادي. ووجهت إلى كريم طابو رئيس «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» (قيد التأسيس) تهمة المسامحة في وقت السلم في مشروع لإحياء معنويات الجيش.

وأثار تأجيل محاكمة طابو إلى سبتمبر/أيلول مخاوف الكثير من النشطاء والمراقبين لأنها برمجة في التوقيت نفسه الذي يستهدف فيه طابو حكم سنة سجنًا مع النفاذ، في قضية عاجها مجلس قضاء الجزائر العاصمة، والتي صدر فيها حكم أول بسبسة أشهر سجنًا مع النفاذ، وهو الحكم الذي كان قد استنفذ معظم مدته، لكن في الوقت الذي كان يستعد فيه المغادرة السجن، تمت برمجة جلسة استئناف أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة وأدين بسبسة سجنًا مع النفاذ، وهي الجلسة التي احتج فيها على المحاكمة، وسقط مغشياً عليه، لكن المحاكمة تمت وأدين بسبسة أشهر إضافية، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً، وهو ما يتخوف من تكراره الانتفاضة والمعارضون في سبتمبر/أيلول المقبل، وأن تتم إدانة طابو مجدداً يعقوبة إضافية في القضية الثانية التي تصل عقوبتها إلى عشر سنوات سجنًا مع النفاذ.

وكان كريم طابو قد أوقف في شهر سبتمبر/أيلول



جزائريون في وقفة احتجاجية سابقة للمطالبة بالأفراج عن المعارض السياسي كريم طابو

الماضي بعد تصريحات أدلى بها قبل ذلك بأشهر بخصوص الجيش، وهي التصريحات التي اعتبرت أنها تحريضية على القيادة، ولكن رغم أن محكمة القليعة قد أمرت بإطلاق سراحه إلى غاية إجراء المحاكمة، إلا أنه بعد 24 ساعة أعيد توقيفه بأمر من محكمة سيدي أحمد وأودع السجن، ورغم الدعوات المتكررة لإطلاق سراحه، إلا أن السلطات لم تستجب لهذا الطلب، وحتى بعد التصريحات التي أدلى بها سفيان جيلالي، رئيس حزب جيل جديد، الذي التقى مع الرئيس عبد المجيد تبون قبل بضعة أيام، مؤكداً أنه رفع مطلب إطلاق سراح معتقلي الرأي، وأن الرئيس وعد بالاستجابة إلى هذا الطلب، خاصة ما تعلق بإطلاق سراح كريم طابو والنشطاء صام بلعربي، وذلك في إطار توفير أجواء تهدئة من أجل فتح حوار حول مسودة تعديل الدستور التي اقترحتها الرئيس عبد المجيد تبون، وهو التصريح الذي أثار جدلاً واسعاً، وجلب لرئيس حزب جيل جديد متابع كبير، واتهمه الكثير من عناصر الحراك الشعبي بعقد صفقة مع السلطة على حساب معتقلي الرأي، ما اعتبر آخرون أن التصريح الذي أدلى بها سفيان جيلالي وعد الرئيس له بإطلاق سراح طابو وبلعربي طعنة في جهاز القضاء، ولكن تأجيل قضية طابو لشهرين آخرين، يثير تساؤلات حول مصير الوعد الذي أطلقه تبون وإعائه سفيان جيلالي، والذي أكده محدث أو سعيد بلعيد، الوزير المستشار الناطق باسم الرئاسة.

السراج يدعو لإرسال فريق دولي «عاجل» للتحقيق في جرائم حفتر... وانتقال 9 جنث من مقابر جماعية في ترهونة رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن: على الاتحاد الأوروبي أن يهدد بمهمة عسكرية في ليبيا



ليبيون من اللجنة المكلفة بعمليات فتح المقابر الجماعية في مدينة ترهونة

جماعية في ريف المدينة في 12 من الشهر ذاته، وفي 17 من الشهر الجاري، أعلن الجيش الليبي أنه بانتظار تحقيق أمني يكشف للعالم

وشركائها، لأن ما يههما هو «من لديه السلطة العسكرية». ودعا رئيس الحكومة الليبية، فايز السراج، الأحد، المحكمة الجنائية الدولية إلى إرسال فريق بحثي عاجل؛ للتحقيق بـ«جرائم» ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، جاء ذلك في رسالة وجهها السراج إلى المحكمة الدولية، بحسب تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية، محمد القبلاوي، في سلسلة تغريدات عبر تويتر. وتعهد السراج في رسالته، باتخاذ كافة الإجراءات وتقديم المساعدة اللازمة لفريق التحقيق.

وشدد على أن «الإفلات من العقاب شجع ميليشيات حفتر على ارتكاب مزيد». كما اعتبر السراج، أن قصف ميليشيات حفتر للمدنيين والمطارات المدنية ومراكز إيواء المهاجرين وإخفاء النائية سهام سرقيوة «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». ومنذ تموز/يوليو الماضي، تخفي ميليشيات حفتر النائية سرقيوة بعد أن اختطفها من منزلها في مدينة بنغازي، شرقي البلاد، وقرم مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، في 22 يونيو/حزيران الجاري، إرسال «بعثة تحقيق» إلى ليبيا لتوثيق التجاوزات التي ارتكبت منذ عام

عواصم - وكالات: أعرب رئيس مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، فولفجانج إشينجر، عن اعتقاده أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يهدد باستخدام الوسائل العسكرية في ليبيا إذا لزم الأمر.

وقال في تصريحات لصحف مجموعة «فوكس» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الإثنين: «لاستطاعة أوروبا فرض ثقلها العسكري للتوصل إلى هدنة... من لا يستطيع التهادد باستخدام الوسائل العسكرية في نزاعات دولية، فإن دبلوماسيته ستظل في الغالب مجرد كلام». وفي إشارة إلى بدء ألمانيا الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي في الأول من تموز/يوليو المقبل، ذكر إشينجر أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي تعلم «لغة القوة»، حتى يتمكن من تعطيل مصالحه في الخارج بصورة أفضل، وقال: «هذا يشترط أن تتعلم ألمانيا أيضاً لغة القوة».

ونكر الخبير الألماني أنه على الرغم من إعداد الحكومة الألمانية على نحو حديث لمؤتمر

الليبي الدولي في برلين في كانون الثاني/يناير الماضي «فإن النتائج حتى الآن صفر تقريبا للأسف»، مضيفاً أن القوى الفاعلة في النزاع، مثل روسيا وتركيا ومصر، تجاهلت مائدة مائتي

سفير الاتحاد الأوروبي في ليبيا يشيد بـ«جاهزية» مفوضية الانتخابات

طرابلس - الأناضول: أشاد سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، آلن بوجيا، مساء الأحد، بمستوى جاهزية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في البلاد. جاء ذلك خلال زيارته لمقر المفوضية في العاصمة طرابلس، واجتماعه مع رئيس مجلسها عماد السياح، وفق بيان نشرته المفوضية العليا عبر حسابها في موقع «فيسبوك».

وتقل عن السفير بوجيا إشادته، خلال الزيارة، بمستوى جاهزية المفوضية وجهودها في سبيل توفير ظروف مثالية لإجراء الانتخابات وفق أعلى المعايير الدولية. وبحث الجانبان الدعم الذي يمكن تقديمه للمفوضية في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات. كما استعرض اللقاء التحديات التي يمكن أن تواجه مفوضية الانتخابات إثر انتشار كورونا، والاستفادة من التجارب الدولية لتجاوز هذه الجائحة.

وذكر البيان أن زيارة سفير الاتحاد الأوروبي تأتي في إطار دعم المجتمع الدولي للمسار الديمقراطي في ليبيا، والوقوف على مستوى جاهزية المفوضية لتنفيذ العمليات الانتخابية التي قد تقرها أي تسوية سياسية مقبلة. وفي آذار /مارس 2019، شرعت ليبيا في إجراء انتخابات بلدية بعدة مدن (كانت الأولى منذ 5 سنوات)، غير أن عدوان مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر على طرابلس حال دون اكتمال العملية.

المؤسسة الليبية للنفط: نأمل قيام الدول الإقليمية المسؤولة عن إقفال النفط برفع الحصار بعد أسابيع من المفاوضات الاتحاد الأوروبي: ندعم «كفاح» مؤسسة النفط الليبية لاستئناف الإنتاج

حذرت من انتقال القتال إلى مواقع إنتاج وتصدير النفط في البلاد، يأتي ذلك مع عودة الصراعات في حقول نفطية بالبلاد الغنية بموارد الطاقة التقليدية، أحدثها تواجد مرتزقة روس وأفارقة داخل تلك الحقول وتمكينها من إدارة الملف الأمني فيها.

وحذرت اللجنة في بيان لرئيسها عيسى العربي، مساء الأحد، من انتقال القتال إلى مواقع إنتاج وتصدير النفط، الذي سيهدد باتلاف المرافق النفطية، يستحيل معها أي عودة سريعة للتصدير. ودعت أن ما يجري من تعطيل للإنتاج والتصدير، ضحيته واحدة هي الشعب الليبي، الذي سيعاني طويلاً من تداعيات التهور.

ودعت اللجنة إلى وضع آليات تضمن التوزيع العادل للعوائد النفطية على كل الليبيين، وضمان عدم وصولها لمن استمهم بـ«إزهايين».

وخلال وقت سابق السبت، أبدت اللجنة في بيان منفصل، «انزعاجها البالغ» من تمكين «مرتزقة» روس وأفارقة، من حقول نفطية جنوبي البلاد، وقالت للجنة إنه «تم تمكين مرتزقة فاغنر الروسية من حقول الشمرارة النفطي (جنوب) ومطار راس لانوف (شرق)، وتمكين المرتزقة الجنوبيين (السودانية) والأفارقة من حقول الغاني زلة والظهرة والبروك (جنوب شرق)».

وخلال الشمرارة الأكبر في البلاد بمتوسط إنتاج يومي يبلغ 300 ألف برميل من إجمالي الإنتاج البالغ مليون برميل يوميا في الوضع الطبيعي.

وليبيا، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، كانت تنتج قبل الثورة في عام 2010 نحو 1.6 مليون برميل يوميا، تراجع في 2019 إلى متوسط 1.2 مليون، ونحو 90 ألفاً في الوقت الحالي.

فيها. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط يوميا، قبل غلق الحقول والموانئ، 1.22 مليون برميل يوميا، وفق بيانات مطابقة لمؤسسة النفط الليبية، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وفي أكثر من مناسبة خلال الأيام الماضية، أصدرت المؤسسة الوطنية للنفط بيانات ونداءات بأن «تكون كل الحقول والموانئ النفطية تابعة للمؤسسة وتحديث قطاع النفط عن أي مساومات»، وفق البيان والجمعة، أعربت واشنطن عن قلقها من تدخل «فاغنر» و«مرتزقة أجنبي»، ضد مرافق المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، ومنها حقول الشمرارة.

وكانت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أعربت عن أملها في قيام الدول الإقليمية المسؤولة عن إقفال النفط برفع الحصار بعد أسابيع من المفاوضات.

وأكدت، في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين، إجراء مفاوضات على مدار الأسابيع القليلة الماضية بين كل من حكومة الوفاق الوطني والمؤسسة وعدد من الدول الإقليمية، تحت إشراف الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وذلك من أجل استئناف إنتاج النفط.

وقالت المؤسسة إنها تأمل أن ترفع هذه الدول الإقليمية الحصار وتسمح للمؤسسة باستئناف عملها لصالح جميع أبناء الشعب الليبي، وأضافت أنها صممت على أن يضمن الاتفاق الشفافية وأن تحقق إيرادات النفط العدالة الاجتماعية لجميع الليبيين.

وأشارت إلى أنها تهدف، في إطار مواز أيضا، إلى أن يتضمن الاتفاق حولا لحماية المنشآت النفطية، والتأكد من عدم استخدامها أبداً كهدف عسكري أو كورقة مساومة سياسية مرة أخرى.

وكانت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس النواب الليبي

طرابلس - وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، دعمه المؤسسة الوطنية للنفط الليبية في كفاحها لإعادة إنتاج البترول بأقرب وقت ممكن. جاء ذلك خلال لقاء جمع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا آلن بوجيا، مع مصطفي صنع الله، رئيس مؤسسة النفط الوطنية، في مقر المؤسسة بالعاصمة الليبية طرابلس، بحسب بيان نشرته المؤسسة عبر صفحتها بموقع «فيسبوك».

ونقل عن بوجيا، قوله إن «الاتحاد يدعم مؤسسة النفط في كفاحها لإعادة الإنتاج في أقرب وقت ممكن لصالح الشعب الليبي». وأكد الجانبان، خلال اللقاء، استمرار التعاون ليتمكن قطاع النفط من النهوض مجدداً وإنعاش الاقتصاد الليبي في أسرع وقت، وفق البيان ذاته.

كما ناقشا قضية إغلاق حقول النفط بشكل غير قانوني وتداعيات ذلك على الاقتصاد الليبي، إضافة إلى دخول قوات مرتزقة أجنبي لحقول نفط، جنوبي البلاد.

وشدد صنع الله على رفض مؤسسة لوجود المرتزقة الأجنبي أو المجموعات المسلحة الليبية بمختلف مسيحتها داخل حقول النفط. وذكر أن «المرتزقة والمجموعات المسلحة تقاضي المال من أجل منع مؤسسة النفط من العمل بأعمالها». وقال إن «الإغلاقات لحقول النفط تسببت في حدوث أضرار كبيرة للمعدات السطحية وسرابت بانابيب نقل الزيت الخام في العديد من الحقول والمواقع النفطية».

وفي 17 كانون الثاني/يناير الماضي، أغلق موالون للاقتالي خليفة حفتر ميناء الزويتينة (شرق)، بدعوى أن أموال بيع النفط تستخدمها الحكومة الليبية المعتزلة بها دولياً. كما ألقوا في وقت لاحق موانئ وحقولا أخرى، ما دفع بمؤسسة النفط إلى إعلان حالة «القوة القاهرة»

الحوثيون يسيطرون على مواقع استراتيجية في البيضاء ومارب محافظ أرخبيل سقطرى يتوجه إلى السعودية بعد انتقاداتها لها



ميليشيا تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

في مواجهة الحوثيين، وأدت الحرب وفق تقديرات دولية إلى إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حيث بات 80% من سكان اليمن في حاجة إلى مساعدات إنسانية، ودفع الصراع الملايين إلى حافة المجاعة.

الحكومة والحوثيين المتهمين بتلقي دعم إيراني، والسيطرين على محافظات، بينها صنعاء منذ 2014، ويزيد من تعقيدات النزاع في اليمن أن له امتدادات إقليمية، فمند مارس آذار 2015 يتخذ تحالف عربي بقيادة السعودية عمليات عسكرية

18 مايو/أيار الماضي، تسجيل 4 حالات فقط، بينها وفاة واحدة، ووسط اتهامات رسمية وشعبية لهم بالتمكث من العدد الحقيقي للضحايا. وللعام السادس، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية

دعت الأمم المتحدة أطراف النزاع في اليمن إلى وقف إطلاق نار شامل، واستئناف عاجل للعملية السياسية، إضافة إلى حزمة إجراءات اقتصادية وإنسانية الأساسية لتخفيف معاناة اليمنيين.

أما في جبهة الحوثيين، أعلنت الجماعة، الإثنين، السيطرة على مناطق استراتيجية في محافظتي البيضاء ومارب، وسط وشرق البلاد، وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده المتحدث العسكري للجماعة، يحيى سريع، وأورد في بيان، من السيطرة على مساحة تقدر نحو 400 كلم من مناطق في محافظتي البيضاء ومارب، وأوضح أنه تم الاستيلاء على مخازن أسلحة وآليات ومدعات إماراتية وسعودية، كما تم تدمير ما لا يقل عن 20 مدرعة عسكرية، وأكد أن تلك العمليات استمرت عن وقوع أكثر من 250 بين قتيل ومصاب وأسير من القوات الحكومية.

وتكمن أهمية المناطق التي أعلن الحوثيون السيطرة عليها في قربها من حدود مارب، وهي المحافظة النفطية التي تعد مقرًا رئيسيًا للجيش اليمني وأخر معاقل الشرعية، شمالي البلاد.

نزوح 100 ألف

وفي سياق منفصل، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، الأحد، نزوح نحو 100 ألف شخص من مناطقهم في اليمن، منذ مطلع العام الجاري وحتى السبت، بسبب القتال أو جائحة «كورونا»، وقالت المنظمة، في تقرير، إنه منذ الأول من يناير كانون الثاني الماضي وحتى 27 يونيو/حزيران الجاري، تعرضت لـ16601، أو 99606 شخصًا، للنزوح مرة واحدة على الأقل، وأضافت أنه في الأسبوع الماضي تم تسجيل نزوح 80 أسرة جديدة في محافظة لحج (جنوب)، و65 أسرة في مارب (شرق)، و46 أسرة في تعز (جنوب غرب)، وأقارت المنظمة بتعداد أسباب النزوح، حيث نزحت 112 أسرة من محافظة عدن (جنوب)؛ بسبب جائحة «كورونا»، و54 أسرة من محافظة البيضاء (وسط) بسبب القتال، و49 أسرة من محافظة الحديدة (غرب) بسبب القتال أيضًا، وسجل اليمن، حتى الأحد، 1118 حالة إصابة بالفيروس، بينها 302 وفاة، و430 حالة تعافى، ولا تشمل هذه الحصيلة الإصابات في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، الذين أعلنوا حتى

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

توجه محافظ أرخبيل سقطرى شرقي اليمن، محروس، أمس الإثنين، إلى العاصمة السعودية الرياض، بعد 11 يومًا من سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي (مدعوم إماراتياً) على المحافظة. وقال مسؤول حكومي يمني، فضل عدم الكشف عن هويته، إن المحافظ محروس، غادر رفقة وزير الثروة السمكية اليمني فهد كفاين، على متن طائرة سعودية، مطار الغيضة الدولي في محافظة «المهرة». وأضاف المسؤول ذاته أن محروس وعفاين توجهوا إلى الرياض، بناء على طلب من الحكومة اليمنية (مقرها حالياً بالرياض)، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وفي 21 من يونيو/حزيران الحالي، وصل محروس إلى محافظة المهرة، عقب سيطرة قوات المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات على مدينة «حديبو» عاصمة المحافظة، في 19 من الشهر ذاته، ولاحقاً، اتهم محروس السعودية، قائدة التحالف العربي، بتهريب قوات المجلس على المحافظة، وتأتي هذه الزيارة في أعقاب الحراك الذي ارتعاه السعودية لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمجلس، وتتهم الحكومة اليمنية الإمارات بدعم المجلس الانتقالي الانفصالي لخدمة أهدافها الخاصة في البلاد، لكن عادة ما تنفي أبو ظبي صحة هذا الاتهام.

مقترحات الأمم المتحدة

كسا وصل المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الإثنين، إلى العاصمة السعودية الرياض، لبحث مقترحات الأمم المتحدة لحل الأزمة اليمنية، وقال مصدر حكومي يمني إن غريفيث سيلتقي خلال زيارته الرياض (غير محددة المدة) مسؤولين سعوديين ويemenيين، وأوضح المصدر، فضلاً عن ذكر اسمه، أن «المباحثات تتركز حول جهود تنفيذ المقترحات الأممية لإيقاف القتال واستئناف مسار التسوية السياسية في اليمن»، دون تفاصيل أكثر.

وتأتي زيارة غريفيث للرياض عادة هدوء جبهات القتال في محافظة أبين، جنوبي اليمن، بين القوات الحكومية والجيش الانتقالي (المدعوم إماراتياً)، بعد ساعات من توجيه الرئيس عبد ربه منصور هادي، الجيش بالالتزام بوقف إطلاق النار في المحافظة، وفي أبريل/نيسان الماضي،

تبادل اتهامات بين تركيا والنمسا أثر اشتباكات كردية - تركية في فيينا

وينتقد المستشار النمساوي المحافظ وزيباستيان كورتس الرئيس التركي رجب طيب اردوغان علناً، وقالت أعمال عنف أسوأ وتعمدت بمعركة من وراء الاشتباكات. وقالت وزارة الداخلية إن الشرطة اعتقلت 11 شخصاً وأصيب سبعة من رجال الشرطة في الاشتباكات. ودافعت وزارة الخارجية النمساوية عن الحق في التظاهر السلمية معتبرة أن «وصف المتظاهرين بأنهم أعضاء في جماعة إرهابية أمر يرفض». مثل هذه التصريحات في المستقبل». وتصف تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني جماعة إرهابية.

فيينا/ أنقرة - وريتزر: تبادلت تركيا والنمسا الاتهامات، أمس الإثنين، بالتعامل بشكل غير مناسب مع اشتباكات بين متظاهرين أكراد وأتراك في فيينا الأسبوع الماضي مما زاد من التوتر العلاقات بين البلدين. وقالت الشرطة إن الاضطرابات اندلعت يوم الأربعاء عندما عرقل أترك تجمعاً كردياً في فيينا، وأدت الاحتجاجات الكردية يومي الخميس والجمعة بمشاركة حوالي 300 شخص، وفقاً لتقديرات الشرطة، إلى اشتباكات مع متظاهرين أتركاً مناضحين جرى خلالها إلقاء حجارة والعباب نارية. وأعمال العنف هذه نادرة في فيينا التي تضم جالية تركية كبيرة،

بكين تفرض قيوداً على تأشيرات السفر لرعايا أمريكيين انتقدوا القانون الصيني للأمن القومي في هونغ كونغ

الشيوع الأمريكي بالإجماع على مشروع قانون من شأنه فرض عقوبات اقتصادية الزامية في الولايات المتحدة على مسؤولين صينيين وعناصر من شرطة هونغ كونغ اعتبروا مسيئين لوضع الحكم الذاتي في المدينة. وحذر تجا، الإثنين، من أن على الولايات المتحدة «لا تقوم بمراجعة أو دفع أو تطبيق قوانين سلبية ذات صلة تتعلق بهونغ كونغ، بل حتى فرض ما يسمى عقوبات على الصين، وإلا فإن الصين ستتخذ بحزم تدابير شديدة في المقابل»، وشهدت هونغ كونغ سبعة أشهر متواصلة من التظاهرات العام الماضي بدأت رفضاً لشروع قانون تم التخلي عنه في نهاية الأمر يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين القارية. لكن التظاهرات تحولت إلى مطالبة شعبية واسعة بمزيد من الديمقراطية.

برية في المدينة. وعبرت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي ومفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن خشيتهن من استخدام القانون لخلق المعارضة لبكين التي تطبق قوانين مشابهة في البر الرئيسي لنقم المعارضة. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن واشنطن تفرض قيوداً على تأشيرات عدد غير محدد من المسؤولين الحاليين والسابقين في الحزب الشيوعي الصيني وسؤولين عن تجريد هونغ كونغ من حرياتها، وفت بومبيو، في بيان، إلى أن المسؤولين المستهدفين بالقرار شاركوا في تفويض الدرجة العالية من الحكم الذاتي الذي تتمتع به هونغ كونغ، الذي وعدت بكين بالمحافظة عليه قبل استعادة المدينة من بريطانيا عام 1997. والأسبوع الماضي، وافق مجلس

ورداً على ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجيان، الإثنين، إن «الخطط (الأمريكية)... عبرة انتقاد قانون منير للحد من الأمن القومي في هونغ كونغ يرتقب أن يقره النواب الصينيون قريباً. وتخطط الصين لفرض قانون أمنى يحظر النشاطات الانفصالية والإرهابية، والتخريب وكل ما من شأنه تهديد الأمن القومي في هونغ كونغ، التي شهدت تظاهرات عارمة العام الماضي للمطالبة بالديموقراطية، تخللتها أحياناً أعمال عنف. وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، أنها ستفرض قيوداً على منح التأشيرات لعدد غير محدد من المسؤولين الصينيين، بسبب اتهامات متعلقة بالحكم الذاتي للمدينة التي تعتبر مركزاً مالياً مهماً في آسيا.

مرض أسانج يمنعه من حضور جلسة الاستماع في قضية تسليمه لواشنطن

بيانات صحافي عظيم... ويواجه أسانج (48 عاماً) بالفعال اتهامات بالتآمر مع المحلة العسكرية الاستخباراتية الأمريكية السابقة تيلي سي مانينغ لتسريب وثائق سرية عام 2010. ويقول محامو أسانج إن الاتهامات الأمريكية ذات دوافع سياسية. وقالت محكمة ويستمنستر إنه سيتم استئناف جلسة الاستماع الخاصة بتسليم أسانج يوم 7 أيلول/سبتمبر، ربما في المحكمة الجنائية المركزية في لندن. وقبل جلسة الاستماع، اتهمت حملة «لا ترحلوه» أسانج التي يدعمها موقع ويكيليكس واشنطن بإصدار لائحة الاتهام «قبل أيام من الموعد النهائي لتقديم الدفاع لادانة في 10 تموز/يوليو المقبل في محال منع محامي الدفاع، الذين تم منعهم بالفعل من التواصل الفعال مع أسانج، من الرد بصورة فعالة». وكانت الشرطة البريطانية قد اعتقلت أسانج في نيسان/أبريل 2019 في السفارة الاكوادورية، حيث لجأ إليها لمدة سبعة أعوام، بعدما لم يسلم نفسه بناء على مذكرة اعتقال سابقة متعلقة بتهم سويدية، تم إسقاطها في النهاية.

لندن - د ب أ: لم يستطع جوليان أسانج حضور جلسة استماع إدارية في بريطانيا، أمس الإثنين، بسبب اعتلال صحته، حسبما قال انصاره، بينما ادعت المحكمة أنه سيجتم استئناف إجراءات تسليمه للولايات المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل. وقال موقع ويكيليكس، في بيان، «بناءً على نصيحة الأطباء، منع المرض أسانج من التوجه إلى غرفة الفيديو في سجن بيلمارش للمشاركة في إجراءات المحكمة». وكانت جلسة الاستماع في الأولى منذ أن أعلنت وزارة العدل الأمريكية اتهامات جديدة ضد أسانج الأسبوع الماضي، إلا أن ويكيليكس قال إن المحامين لم يتلقوا لائحة الاتهام كاملة، وتتهم واشنطن أسانج ويكيليكس باستقطاب قرصنة وتشجيع آخرين على الحصول على معلومات من أجل الموقع، فيما يعد انتهاكاً لقانون مكافحة التجسس الأمريكي. وقال رئيس تحرير ويكيليكس، كريست هرافنسون: «الولايات المتحدة ليس لديها اتهامات جديدة لتوجهها». ولم يهتموا حتى بإرسال الوثيقة إلى المحكمة أو فريق الدفاع - هذا يظهر أن الاتهام

روسيا تنفي اتهامات بتمويلها طالبان لقتل جنود أمريكيين في أفغانستان

تقدم، سراً، مكافآت للإسلاميين المتشددين، بما في ذلك مسلحو طالبان، لتشجيعهم على القيام بهجمات ضد القوات الأمريكية في أفغانستان، وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» هي أول من نشر الخبر، ونقلته عن مصادر استخباراتية. إلى ذلك، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه «لم يتلخ»، بمعلومات تفيد أن روسيا قدمت مكافآت مالية لمقاتلين مرتبطين بحركة طالبان مقابل قتلهم جنوداً غربيين في أفغانستان، لأن الاستخبارات لم تعتبرها «ذات مصداقية»، وقال ترامب مساء الأحد، في تغريد: «أبلغني جهاز الاستخبارات أنه لم يجد أي صدقية لهذه المعلومة، وبالتالي لم يطعنني عليها أو يطعن ناطقاً مايك بيس، وصباح الأحد، غرد: «لم يقدم أحد إلى إيجازا أو يبلغني سواء (نائب الرئيس مايك) بيس أو رئيس موقفي البيت الأبيض سارك ميدوز، بشأن الهجمات المزعومة على جنودنا في أفغانستان من قبل الروس»، وأضاف: «الجميع ينفي الأمر، ولم نتعرض لهجمات كثيرة... لم تكن أي جهة أكثر تشدداً حيال روسيا من إدارة ترامب»، مهاجماً مجدداً «الإعلام الزائف». كما نفى البيت الأبيض بأن يكون تبلغ أو نائبه هذه

لندن - «القدس العربي» - وكالات: نفى المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، صحة تقارير إعلامية أمريكية تحدثت عن أن روسيا عرضت مكافآت لقتل جنود أمريكيين في أفغانستان، ونكث وكالة «الروسية» عن المتحدث دميتري بيسكوف، القول: «هذه الزاعم ليست إلا أكاذيب»، وقال بيسكوف: «لقد أصبحت وسائل الإعلام العالمية الشهيرة وذات الجودة العالية تنشر بصورة متزايدة أكاذيب فيجة في السنوات القليلة الماضية». وتابع القول: «هذا بالتأكيد لا يبشر بالمخاطر على سمعتها ومكانتها». كما أكد ممثل الرئيس الروسي الخاص في أفغانستان، زامير كابولوف، أن التقارير مجرد غطاء وتبرير للفشل الأمريكي في أفغانستان، وأفاد كابولوف في تصريح لوكالة الأنباء الروسية، الإثنين، أن الأمر الحاصل هو امتداد للصراع الداخلي في الولايات المتحدة، وتابع: «هناك قوى في واشنطن لا تريد مغادرة أفغانستان وتريد تبرير فشلها، وكل شيء يدور حول هذا».

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد أفادت بأن روسيا



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

توقعات في تركيا بقرب إجراء اردوغان تعديلاً وزارياً وتعيين نائب جديد له

دولته يهتشي مناقشة التعديل الوزاري المقبل. وأشار سيلفي إلى أن التعديل المرتقب سيطرأ على الوزارات وليس على أعضاء الحكومة، وقال سيلفي: «يتمتع الوزراء بنفس وضع النواب من حيث الحقوق، ولذا ينبغي أن يستكملوا عامين في مناصبهم كي يستحقوا التقاعد. وبما أن الحكومة تأسست في 10 يوليو/تموز 2018، فإن من المتوقع الأخذ بالاعتبار إجراء التعديل في 10 يوليو»، لافتاً إلى أنه سيجري رفع عدد الوزراء من 16 إلى 19، وتغيير عدد محدود من الوزراء الحاليين، وتوقع فصل بعض الوزراء، منها فصل وزارة الثقافة عن السياحة، والأسرة عن العمل، والزراعة عن الغابات.

إلى ذلك، توقع الكاتب محمد أوفور، في مقال له في صحيفة «صباح»، أن يجري التعديل بحلول مرور عامين على تشكيل الحكومة، أي بعد العاشر من الشهر المقبل، لافتاً إلى أنها كانت فترة كافية لتقييم أداء الوزراء، وأن «التغيير القادم سيكون بمثابة تعديل جديد في النظام السياسي الذي يشكل مؤخرًا بموجب النظام الرئاسي،

واستحداث وزارات وفصل أخرى، إلى جانب تعيين نائب ثان للرئيس، وتغيير رؤساء لجان حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان. ويتبرير الكثير من التكهات إلى أن اردوغان ينوي تعيين رئيس الوزراء والبرلمان السابق الحالي فؤاد أفتاي، حيث لا يشغل يلدرم أي منصب رسمي منذ تقديم استقالته من رئاسة البرلمان لخوض انتخابات بلدية إسطنبول قبل نحو عام، والتي خسرها لصالح مرشح المعارضة أكرم إمام أو غلو.

ورغم العديد من التسريبات عن فعوى التعديل المقبل، إلا أنه لا يجري الحديث حتى الآن عن تغيير موقع في الوزارات الرئيسية، وعلى رأسها وزارة الخزانة والمالية التي يقودها صهر اردوغان برات البيروق، ويسود حولها الكثير من الجدل بسبب الاتهامات له بالفشل في إدارة الوزارة والتسبب في الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد. كما لا يتوقع أن تشمل التغييرات وزير الداخلية القوي سليمان

إسطنبول - «القدس العربي» من إسمايل جمال:

تزايد التوقعات والتكهنات في تركيا حول نية الرئيس رجب طيب اردوغان إجراء تعديل وزاري قريب على تشكيلة حكومته، وذلك لأول مرة منذ تشكيلها قبل نحو عامين، بالإضافة إلى نيته تعيين نائب جديد له وإجراء تغيير في رؤساء لجان الحزب في البرلمان، في محاولة لإعادة تنشيط أداء الحكومة والحزب الحاكم في ظل الانتقادات الشعبية لبعض الوزراء وأداء الحكومة والحزب مع الصعوبات السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد في الأشهر الأخيرة. ويتوقع أن تجري هذه التعديلات بحلول منتصف الشهر المقبل، الذي يساهم في مرور عامين على تسلم الوزراء مهامهم في أول حكومة شكلها اردوغان بموجب النظام الرئاسي الجديد في البلاد، حيث يتوقع تغيير بعض الوزراء

عودة النشاط وفتح المقاهي والمساجد... ومطالبة بحماية المجتمع وإعادة الانضباط للشارع وإنقاذ الشباب من إدمان «الشييشة» بيانات مصر والسودان وإثيوبيا خطابات موجهة للداخل... والجرائم الأسرية المتزايدة تدق ناقوس الخطر

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 29 يونيو/ حزيران، بالاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي، واللواء محمد أمين مساعد الرئيس للشؤون المالية، والدكتورة ميرفت الديب رئيسة مجلس أمناء وحدة شهادة النيل الدولية، والدكتورة سلافة جويلى مديرة وحدة شهادة النيل الدولية مناقشة كيفية البناء الفكري للطلاب، ونشر قيم السماعة وقبول الآخر.

وسيطر هوس وباء كورونا على الصحف، بسبب تصاعد عدد الإصابات، التي وصلت إلى حوالى ألف وثمانمائة إصابة، و وفاة واحد وثمانين، وشغاف آلاف الحالات، ولكن المخاوف مستمرة من

زيادتها، بسبب عودة النشاط، وفتح المقاهي مع منع مرادها من تدخين الشييشة. لدرجة أن الرسام عمرو سليم أخبرنا في «المصري اليوم»، أنه ذهب لمقابلة صديق له في المقهى فوجد صورة في برواز أسود لميسم الشييشة والصديق يقول لصديقه: أه أياما شوف أنت كام فكرة حلوة طلعت من نفسين الشييشة وانت قاعد مع أصحابك المثقفين ع القهوة.

أما التركيز الأساسي للصحف فلا يزال عن ذكرى الثلاثين من يونيو، التي أطاحت حكم الإخوان وعزل الرئيس محمد مرسي. ولا يزال الاهتمام كبيرا بأداء الطلاب امتحان الثانوية العامة وتنتاج عينات تصحيح بعض المواد، التي أدوا فيها الامتحان والموافقة على تنفيذ عدد من المشروعات من المنحة السعودية المقررة بثلاثمئة مليون دولار. وإلى ما عندنا....



ومستغزة، خصوصا وزير خارجيتها غنيدو أنجرتاشا، ولماذا تقول ذلك؟ لأن التجارب الإثيوبية في المروعة والتحايل والتعتب يجب أن نعودنا على عدم الثقة فيهم مطلقا. وإذا كانوا قد تهربوا من توقيع اتفاق في اللحظة الأخيرة، برعاية أمريكا أقوى دولة في العالم، فما الذي يمنعمهم أن يفعلوا ذلك وهم في رعاية الاتحاد الأفريقي ومقرع عندهم، والأهم يتمتعون بدعم افريقي كبير للأفريقيين، وهذا موضوع يطول شرحه، ويحتاج إلى نقاش لاحق. النقطة المهمة علينا ألا نتخلى عن مسار مجلس الأمن، وكل الدراسات الدولية والإقليمية الموازية، وتكثيف الضغط على انديس أبابا، حتى تدرك أنه لن تحقق التنمية التي تتنمها من دون دخل الأفريقي حقا في حصتنا من المياه، علينا أن نزيد من التقارب مع السودان بكل الوسائل، وألا نلغث «الآن» إلى بعض الأنابا السودانية شديدة الفجاجة، التي تعمل لصالح أنيس أبابا وتعاود مصر بصور غير منطقية، التقارب مع السودان لبع دورا مهما في الضغط على انديس أبابا التي راھنت كسرها على توقيع اتفاق منفرد للملء مع الخرطوم».

والحل الحقيقي لمشاكلنا مع الدول الأفريقية فهو بالعودة إلى السياسات التي اتبعتها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وقال عنها في «الوطن» الدكتور محمود خليل أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة، الذي شرح كل الموضوع: «مصر في حاجة إلى تنشيط ألتها الإعلامية الموجهة إلى أفريقيا، الإذاعات الموجهة إلى القارة السمراء، التي نشأ أغلبها في عهد جمال عبد الناصر في حاجة إلى تطوير، وتنشيط مكاتب الإعلام الخارجي التابعة للهيئة العامة للاستعلامات، وتعمل في دول أفريقية في حاجة إلى تنشيط، نحن في حاجة أيضا إلى قنوات تلفزيونية قادرة على مخاطبة عقنا الأفريقي بشكل فاعل ومؤثر. مصر تمتلك الكثير من الأدوات لكن مشكلتها في أمرين: الأول الاختيارات العشوائية للقائدات السؤولة عن تفعيل هذه الأدوات، والارتكان إلى أشخاص تری المنصب مجرد مكافأة أو «فحة»، والثاني أن الولاء الشكلي المرئز أعلى قيمة من الولاء الموضوعي للبئاء».

فرصة ذهبية

والى أبرز ما نشر عن قرار الحكومة عودة النشاط، مع اشتراط أن لا تقدم المقاهي، الشييشة، ما دفع جمال نافع في «الأهرام» لأن يطالبها بمنعها من الإذاعة، قائلا: «مصر في حاجة إلى الفرصة الذهبية التي جاءت لها على طبق من فضة، وتمنع الشييشة نهائيا من المقاهي، ليصبح شعارنا «قاه بلا شييشة»، وإذا كان هناك من يدفع عن مدمني الشييشة فاعلبيه مدمنيها قد اشترى واشييشهم الخاصة، واستعملوها في منازلهم خلال فترة إغلاق المقاهي، التي زادت على 3 أشهر، وإذا كان البعض سيقول إن هذا لن يقلل من مدمني تدخين الشييشة، فعلى الأقل إذا توقفت المقاهي عن تقديم الشييشة فلن يظهر مدمنون جدد لها، ويكفي الأجيال القديمة من مدمنيها، ولعل الأشياء الجديدة التي من الممكن أن تفعلها الحكومة أيضا، من تحديد مواعيد فتح وإغلاق المحال والمقاهي، بعد انتهاء أزمة كورونا، فينكاهم مع ازدياد عدد الإصابات بعد عودة النشاط في العديد من الدول الأوروبية، وفي معظم الولايات الأمريكية، الأمر الذي أجبر المسؤولين هناك على إعادة النظر في إجراءات استعادة النشاط. عندنا كان رئيس الوزراء قد أعلن أن المراجعة للموقف سوف تستمر، وأن التطورات على أرض الواقع هي التي ستحدد القرارات المقبلة، ما بين الانفتاح الكامل على سائر الأمور على ما يرام، أو استعادة بعض الإجراءات الاستثنائية إذا لزم الأمر».

الإجراءات الاحترازية

وهذا الاقتراح صعب جدا، لأن معظم دخل المقاهي من الشييشة، وفي «الأخبار» شملك جلال عساف في مدى التزام الناس بالإجراءات الاحترازية، التي حدتها الحكومة في عودة النشاط وقال: «مازال مبقرا الحكم على أوضاع الشارع المصري، بعد قرارات الانفتاح، وإنهاء إجراءات الإحترازية والاستثنائية والاحترازية، لكن في كل الأحوال فإن المطلوب هو اليقظة الكاملة من الجميع، والعمل في ظل الإدراك الكامل بأنه إذا كانت استعادة الحياة الطبيعية «لصو بصورة جزئية» هي أمر ضروري اقتصاديا واجتماعيا، فإن ذلك لا بد أن يتم في ظل الإدراك الكامل بأن خطر كورونا، ما زال كبيرا وبأن أي تهاون في مقاومته سوف يكون ثمنه باهظا، ومع الأخذ في الاعتبار ما يجري في العالم كله، حيث عادت الخطر مع ازدياد عدد الإصابات بعد عودة النشاط في العديد من الدول الأوروبية، وفي معظم الولايات الأمريكية، الأمر الذي أجبر المسؤولين هناك على إعادة النظر في إجراءات استعادة النشاط. عندنا كان رئيس الوزراء قد أعلن أن المراجعة للموقف سوف تستمر، وأن التطورات على أرض الواقع هي التي ستحدد القرارات المقبلة، ما بين الانفتاح الكامل على سائر الأمور على ما يرام، أو استعادة بعض الإجراءات الاستثنائية إذا لزم الأمر».

صلاة الفجر

وفي «الجمهورية» أشار السيد البابلي إلى الإقبال الكبير من الناس على صلاة الفجر وقال: «الناس عادت إلى المساجد والبعض وقف أمام المساجد قبل فتحها لصلاة الفجر، يردد عبارات التسبيح والحمد والشكر لله، والذين ذهبوا للصلاة بعد إغلاق المساجد لمدة ثلاثة أشهر كانوا يذهب لأداء فريضة الحج الناس كانت فرحانة سعيدة يعودتها لبيوت الله، والله ما اعظم ما نملك وما لا تعرف قيمته إلا عندما نفقده».

الإيمان

أى نشاط تجاري قانوني في الدنيا له أهداف وفوائد على الوطن والمواطن إلا الكافيات، فكفها في رأي أحمد إبراهيم في «الوطن»:

اللين المسكوب

وعن مستشفى الميداني يقول مختار محروس في مقاله في «الوفد»: «أن تأتي مستخرا خبير من ألا تأتي أبدا»،..البداء في عمل مستشفيات ميدانية كصاحبي كورونا، إجراء تأخر كثيرا، ونحمد الله أن بدء في اللجوء إليه، وكان لجامعة عين شمس السبق في تنفيذ مستشفى ميداني بسبعة 200 سرير. هذا ما فعلته جامعة عين شمس في أول بؤرة للوباء في مدينة ووهان الصينية، فتمتد مستشفى ميداني بسعة ألف سرير في عشرة أيام. اللهم أنتا بدأتنا، ولن نبقى على اللين المسكوب.

وحكاية عدم البكاء على اللين المسكوب لها قصة تزيد أن نتعلم منها ولا نجلد أنفسنا. قصة المثل أن أحد التلامذة الإنكليز كان يإو إلى فراشه كل ليلة ليتذكر ما وقع فيه من أخطاء، وكان هذا يصيبه بهم وقلق كبيرين، وذات يوم فوجي هذا التلميذ وأصدقاه بالعلم يدخل عليهم الفصل، ومعه كوب من اللبن وضه امامهم، وتعجب التلاميذ وأخذوا يصرفون انصارهم تجاه كوب اللبن وهذا الأستاذ، والأستاذ لا يتكلم.. وفجأة ضرب هذا الأستاذ كوب اللبن بيده ففسره، وسال اللبن على الأرض، ثم أمر هذا المعلم تلامذته أن ينظروا إلى هذا اللبن السائل، وقطع الزجاج المكسرة، وقال لهم: إنكم لن تستطيعوا أن تعيدوا هذا الكوب إلى ما كان عليه، وما عليكم إلا أن تملطوا على الزجاج المكسرة، ثم تمسكوا بالعلم مرة أخرى. ومن يومها تعلم هذا الصبي ألا يندم على أخطائه، إلا بالقدر الذي يفيد في المستقبل من دروسها.

وعليه نريد أن نتوسع في تشييد مستشفيات ميدانية لتخفيف الضغط على المنظومة الصحية، التي أصعبت تعاني، خاصة أن الفيروس باق وسيتعاش معنا ويتعاش معنا. التعاش مع هذا الوباء لا يعني أن نسيّر على ما كنا عليه، وأن نعيش حياتنا طبيعية.. الفيروس وكما يقولون (دعته والقبر) يعني عدونا نترس عدار غير مأمون، يقف لنا بفقران واحذروه.

صحيح أن العديد من إجراءات التعاش نفقدنا ولكننا لا بد أن نتعاش..معادلة صعبة ولكنها ليست مستحيلة.. لا نريد أن نتبادل الاهتمام بين سنى، التعاش لا يعني العودة للحياة الطبيعية كاملة، حسبما قال مدير مكافحة العدوى في وزارة الصحة، والذي أكد على الحصول على كامنة يدرك المواطن أن هناك مشكلة صحية ووباء منتشرا، وأن الدولة اضطرت لفتح البلاد حتى لا يفقد العديد من المواطنين عملهم، أو لا نجد ما ناكله.. التعاش لا يعني أن تأخذ الأيام أطفالها وتذهب بهم إلى مول تجاري، أو منطقة أخرى قد يكون فيها زحام. التعاش ليس معناه السماح نهائيا بالزيارات، التعاش معناه اتباع القواعد العاشة للوقاية من فيروس كورونا.. عند تواجد الموظفين داخل مقر العمل. التعاش معناه الحفاظ على المسافة الآمنة بين كل فرد.. والآخر. التعاش معناه عدم نزع الكمامة نهائيا طوال فترة العمل داخل المكاتب، مع ضرورة التطهير كل فترة وأخرى، وسواء غسل الأيدي أو استخدام الكحول. عند التماس مع أي سطح، التعاش معناه مراقبة الشخص نفسه من حيث درجة الحرارة، أو أي من أعراض كورونا، وفي حالة الشعور بأي عرض، فعليه إبلاغ الجهة التي يعمل لديها وعزل نفسه على الفور. التعاش معناه عدم تناول الأكل في تجمعات، التعاش معناه تطهير المنزل وتطهير المكان المخصص للحدية. هذا ما طالب به مدير مكافحة العدوى في وزارة الصحة، فدعونا نلتزم بما طالب به ونسأل الله أن يحفظ مصر وشعبها من كل مكروه وسوء».

الماء الأولي للسد

فراج إسمايل في «المصريون» يقول: «تصور أن بيانات مصر والسودان وإثيوبيا الجمعة السبت تباعا، خطابات موجهة للداخل، انصحت ذلك في تعليقات إعلامية خرجت من انديس أبابا، بأنها حققت نصرا بولوماسيا باستعادة القضية من مجلس الأمن إلى الاتحاد الأفريقي، وسيتم عقد أول المجلس بذلك في جلسته المقررة الإثنين، بيان الحكومة الإثيوبية يؤكد أن الماء الأولي لبحيرة السد سيكون في غضون الأسبوعين المقبلين، كما هو مجدول له، أي ليس هناك ثمة تراجع عن العمل سابقا، بيانا للقاهرة والخرطوم اتفاقا على أن الماء الأولي تم إرجاؤا لحين التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث بعد أسبوعين.

بيان الاتحاد الأفريقي خلا من هذه التفصيلة، مؤكدا على أنه تم حل أكثر من 90% من القضايا، وأن لجنة مؤلفة من ممثلين للدول الثلاث وجنوب أفريقيا، وبشخصيات فنية من الاتحاد الأفريقي ستعمل حل على القضايا القانونية والفنية المعلقة، وستصدر للجنة تقريرا بشأن التقدم في المفاوضات خلال أسبوع. وأمام اتحاد الأفريقي أسبوعان للمساعدة في التوصل إلى اتفاق لإنهاء خلاف مستمر منذ عشر سنوات بشأن موارد المياه، غضون أو بعد.. كلتمان بسيطتان، لكن كل منهما ذات معنى ومدلول مختلف يرتبط بما ترغب العواصم الثلاث في توصيله لشعوبها، خصوصا أن انديس أبابا، شددت خلال الأسبوع الماضي على أنها ستبدي الماء في يوليو/تموز بسدون اتفاق، بينما عارضت القاهرة والخرطوم ذلك، في النهاية لا يظهر اختلاف جوهري مؤثر. الماء التجريبي أو الأولي بخمسة مليارات متر مكعب، لم يحدد له الجدول الإثيوبي السابق يوما محددا في شهر يوليو، مجرد تدشين انتخابي للاتخابات التي كانت مقررة في أغسطس/آب وأجرت بسبب جائحة كورونا.. وعليه فإنها تستطيع الماء خلال أي وقت في فترة الفيضان الممتدة إلى أكتوبر/تشرين الأول المقبل، بدون أي ضرر بها».

المناورة

ويستكمل فراج إسمايل في «المصريون» كلامه عن مفاوضات السد قائلا: «القاهرة والخرطوم في اتفاق واشطن الذي انسحبت انديس أبابا من توقيعها، وافتقا على 18 مليار متر مكعب ملا أوليا، أي بأكثر من ثلاثة أضعاف الكمية التي قررت إثيوبيا البدء بخزنها، من مصلحة مصر أن تبدأ إثيوبيا التخزين خلال موسم فيضان هذا العام، لأنها عملت خلال السنوات الماضية على تخزين كميات من المياه خلف بحيرة السد العالي، لمعالجة النقص الذي سيحجم في 2020 نتيجة بدء عمل خزان سد النهضة، وبالتالي سيضطر إلى صرف الكمية التي خزنتها في البحر المتوسط لاستقبال الأورد الجديد من النهر، إذا تاجلت عملية الملء للعام المقبل. مشكلة مصر والسودان الحقيقية هي موافقة الجانب الإثيوبي على اتفاق قانوني يلزم محدد الألفاظ والعبارات لا يحمل تفسيرين للكلمة السودانية، ويتعلق بكل سنوات الملء وعدها وكيفية التعامل معها خلال الأجيال والجفاف والاحتياط الممتد. هل يتعين الاتحاد الأفريقي من إنجاز ذلك، مع أنه لم يحقق نجاحات من قبل في ملفات أخرى تشجع للتفاوض الذي أحيط به في اللمة هذه الأزمة المستعصية خلال أسبوعين فقط. ما أن تكون إثيوبيا قد تاورت لإبعاد القضية عن سببب الأمن ومن ثم عن التويل، وهذا ما اعتبره إعلامها نصرا بولوماسيا، أتمنى أن يخيب ظني وأن تكون جادة هذه المرة، فما بين الدول الثلاث شريان حياة يجري من الجنوب إلى الشمال يجب أن يكون سببا للتعاون والتكامل والوحدة الاقتصادية».

الفيلم العراقي «شارع حيفا» في دور العرض التونسية

تونس - «القدس العربي»:

كما حصل على جائزة السوق من مهرجان ترابيكيا الدولي، وجائزة «فرون ريو» من مهرجان دبي السينمائي الدولي، كما فاز بمنحة التطوير وما بعد الإنتاج من مؤسسة الدوحة السينمائية.

وشهد عرضه الأول في العالم العربي في أيام قرطاج السينمائية ونال خلاله إشادة جماهيرية وكذلك نقدية.

تدور أحداث الفيلم في بغداد عام 2006، وبالتحديد في شارع حيفا، أحد أخطر الأماكن التي تعاني من الحرب الأهلية والعنف الذي التهم المدينة، يذهب أحمد، الرجل الأرميني ليطلب يد سعاد، ولكن لسوء الحظ يُصاب تحت منزلها بطلقة في قدمه من قنص يدعى «سلام»، متمركز على أحد الأسطح، حيث تعصف به هو الآخر أزماته وهمومه، وتحاول سعاد أن تنقذ حياة «أحمد» ولكن بلا جدوى، فد «سلام» يمنع أي أحد من الاقتراب من أحمد تحت تهديد إطلاق النار، وعندما



بدأ الفيلم الروائي العراقي «شارع حيفا» للمخرج مهند حياج جولة في دور العرض التونسية التي استأنفت نشاطها بعد توقف دام لأكثر من 3 أشهر بسبب تفشي فيروس كورونا.

وعاد النشاط السينمائي في البلاد في 6 دور عرض فقط.

وكان الفيلم قد انطلق في جولة عروض حول العالم العربي، بدأت في مصر في سينما «زاوية»، حيث حصل على عرضين كاملين العدد.

غير أن هذه الجولة توقفت، وكان من المقرر لها أن تصل إلى الأردن وفلسطين وغيرها من الدول العربية.

ومع استئناف النشاط في تونس، يُنتظر عودة دور العرض إلى العمل في باقي الدول العربية قريباً.

وقبل توقف النشاط السينمائي كان «شارع حيفا» قد حصل على عرضه الأوربي الأول في مهرجان غوتنبيرغ السينمائي في السويد.

ويضم الفيلم في جعبته 8 جوائز دولية، إذ فاز بجائزتي أفضل فيلم

وممثل في مسابقة أفاق عربية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وأفضل فيلم من مهرجان بوسان السينمائي الدولي، وجائزة «لازار فيلم» وجائزة شركة هكتا للتوزيع السينمائي من ورشة تكميل التابعة لأيام قرطاج السينمائية، وجائزة «المختبر» من جوائز أكاديمية آسيا والمحيط الهادي.



ما الذي ينتظر هيفاء وهبي في «البترون» اللبنانية؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

من قوّة لتجاوز وحلّ هذه المشكلات، على الرغم من المعوقات اليومية التي تواجهها.

ويشارك في دور البطولة كل من أحمد فهمي ومعتصم النهار وروجينا، إلى جانب مجموعة من الممثلين، أبرزهم رانيا منصور وصبري فواز وعمر السعيد وفراس سعيد وحسام الجندي وحنان سليمان ونانسي صلاح وناصر سيف ونيل نور الدين وسواهم.

العامة - في الخامس من الشهر المقبل في منطقة البترون في لبنان مع أسرة المسلسل، وذلك تحت إشراف المخرج كريم العدل. وتجسد في المسلسل - وهو من إنتاج شركة «الصباح إخراج»، وتآليف أمين جمال - واقع سيّدة مجتمع تعرّض لأزمات عدة، منها خيانة زوجها ومحاميتها وإحدى الإعلاميات، التي تضمّر الشر لها، فتحصل على قرار قضائي يُدخلها إلى السجن، فتجد هيفاء بكل ما أوتيت

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لاستئناف تصوير مشاهد مسلسل «أسود فاتح» - الذي خرج من السباق الرمضاني الماضي، بسبب توقف أعمال التصوير نتيجة جائحة «كورونا» في فترة التبعية

معرض فوتوغرافي ثلاثي الأبعاد للحياة البرية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

من الغوص في جمال وغنى التنوع البيولوجي فس المغرب، واكتشاف الجمال المحيط بنا والذي غالباً ما لا ننتبه له.

وأشارت إلى أن الجمعية اضطرت لإلغاء المعارض التي كان من المقرر تنظيمها في كل من وزان أسا الزاك، على خلفية تدابير الحد من انتشار جائحة كورونا التي قيدت الاشتغال في المجال الثقافي والفني.

وقررت تنظيم معرض افتراضي بدلاً عن تلك التي جرى إلغاؤها لفك العزلة على المواطن وتعويض النقص الحاصل في المجال الفني، لأنه في زمن الحجر نحتاج أيضاً ما هو ثقافي وفني.

ويقترح المعرض، الذي اتخذ الطائر المتميز أبو منجل شعاراً له، على زواره التعرف عن قرب على عدة أنواع، من الخنازير، والزواحف، الطيور، والثدييات، إمتاع النظر من داخل البيت وإعادة التفكير في العلاقة التي تربط الجمهور الواسع بالبيئة.

شارك في المعرض الافتراضي ثلاثي الأبعاد للصور الفوتوغرافية للحياة البرية في المغرب، 29 مصورا فوتوغرافيا. ويهدف المعرض المنظم لأول مرة، في سياق التأقلم مع الجائحة الوبائية التي منعت التجمعات في المغرب والعالم الذي يشهد أزمة صحية عالمية بسبب فيروس كورونا المستجد، إلى تقريب الحياة البرية بشكل جميل للجمهور الواسع.

وقالت حليمة «العق» إن المعرض الذي افتتح يوم الأحد، مكن من زيارة افتراضية بزاوية 360 درجة لأعمال مصوري الحياة البرية، معززة بشروحات نصية حول مختلف الأنواع النباتية والحيوانية.

وأكدت حليمة بوسادق، رئيس الجمعية المغربية لمصوري الحياة البرية إن المعرض لقي الإقبال المنتظر وأكثر في أول يوم من افتتاحه، مبرزة أنه يمكن الزائر

الفرنسية آسا تراووري تحصل على جائزة «بيت» عن معركتها ضد العنصرية

■ واشنطن - أف ب: حصلت الفرنسية آسا تراووري، وهي شخصية رمزية في مكافحة عنف الشرطة والعنصرية منذ وفاة شقيقها أداما «الذي قتل»، وفقاً لهما على أيدي مسؤولي إنفاذ القانون الفرنسيين، على جائزة «بيت غود».

وشكرت تراووري، البالغة من العمر 35 عاماً «بيت»، وهي قناة تلفزيونية أمريكية تمنح جوائز لأمريكيين من أصل إفريقي أو من الأقليات، قائلة إن الجائزة تمثل «اعترافاً» وقالت في رسالة فيديو بثت خلال حفلة افتراضية لتوزيع الجوائز «إنها اعتراف لجميع الضحايا، لجميع العائلات التي لم تتوقف عن القتال من أجل الحقيقة والعدالة».

ومنذ وفاة شقيقها في تموز/يوليو 2016 بعدما أوقفه عناصر من الذرك في بومون-سور-أز في منطقة باريس، تنظم تراووري تظاهرات وتلقي خطابات وتجري مقابلات، ويدعم من «لجنة» قوية من عشرات الأقارب والناشطين في الأحياء، تطالب بلا كلل بالحقيقة والعدالة، لأداما، الذي تدعي أنه قتل على يد الشرطة. وما زال التحقيق مستمراً.

ولفترة طويلة، بقيت «معركة أداما» محلياً لم يلاحظها أحد خارج فرنسا، لكن وفاة جورج فلويد في الولايات المتحدة ساهمت في الإضاءة عليها.

وتظاهر الآلاف في باريس في أوائل حزيران/يونيو وخرج مئات آخرون إلى الشوارع في كل أنحاء فرنسا ضد العنصرية، وقالت تراووري «باسم أخي، سأغير كل ما يمكنني تغييره».

تأجيل مهرجان الجونة السينمائي إلى أكتوبر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

المتعلقة بالجائحة، وعودتها إلى المشهد ستتيح برسالة إيجابية إلى العالم بعودة الأمور إلى طبيعتها، نحن نختار أن نحيا في ظل هذا الأمل، في جو من الإيجابية، وأن نستكمل التزامنا، الذي بدأناه من أجل المساهمة في تطوير السينما دولياً وإقليمياً، وأن نضمن في الوقت ذاته تجربة آمنة وممتعة لكل المشاركين».

وأضاف التميمي، إن الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، ستشهد افتتاح مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة (GCCC)، الذي يتميز بتصميمه المعماري الفذ المتد على مساحة 8000 متر مربع من الفضاءات المفتوحة الواسعة، ويُعد هذا الافتتاح واحداً من أهم الأحداث المنتظرة في تلك الدورة، حيث سيوفر أجواء فريدة لتجربة ثقافية وسينمائية جديدة.

مع مراعاة اللوائح الحكومية، يستكشف المهرجان في الوقت ذاته الإمكانيات المتاحة لإقامة الفعاليات، سواء كانت في أماكن مغلقة أو مفتوحة أو حتى في الفضاء الإلكتروني (أونلاين)، خاصة تلك الفعاليات المتعلقة بمنصة الجونة السينمائية، من أجل توفير تجربة مهرجانية فعالة، لكن تتمثل الأولوية الحرجة للمهرجان في المحافظة على سلامة الجماهير والضيوف المشاركين، ووضع ذلك في المقام الأول، عمن طريق توفير كل المعايير اللازمة التي تحددها الهيئات الطبية.

قررت إدارة مهرجان الجونة السينمائي في مصر، تأجيل الدورة الرابعة من المهرجان لتقام في الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر/ تشرين الأول، بدلاً من مواعده

الأصلي في سبتمبر/أيلول. وقالت الفنانة بشرى، رئيسة عمليات المهرجان، إن هذا التأجيل جاء بسبب الأزمة التي يعيشها العالم كله بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، والتي أثرت على كل مهرجانات العالم، لذلك جاء قرار التأجيل من أجل إقامة دورة متميزة.

وأضافت: «نحن حالياً في حوار مستمر مع العديد من الأسماء الهامة في صناعة السينما والمهرجانات السينمائية،

من أجل دراسة كيف يمكن للمهرجانات أن تتكيف مع الظروف الحالية وتواصل دورها في تطوير الصناعة إقليمياً ودولياً. يشترك فريقنا في سوق مهرجان كان الافتراضي، من أجل مقابلة المنتجين والموزعين والحصول على الأفلام، إضافة إلى دراسة التجربة الإلكترونية لسوق الأفلام، كما سيتواجد فريقنا في مهرجانات الخريف من أجل الحصول على أحدث الأفلام المتأخرة من كل أنحاء العالم».

وقال انشغال التميمي، مدير المهرجان «تأثرت العديد من المهرجانات السينمائية بالأوضاع



شعار المهرجان



حل العدد السابق

8	4	3	1	9	5	2	6	7
6	1	7	8	3	2	5	9	4
9	5	2	7	4	6	3	8	1
1	2	8	9	5	3	4	7	6
3	6	5	4	7	8	9	1	2
7	9	4	6	2	1	8	5	3
5	7	6	3	8	4	1	2	9
4	8	9	2	1	7	6	3	5
2	3	1	5	6	9	7	4	8

الجدلي

تلقّل لمسألة شخصية أو لأعطال منزلية. قد تعود من سفر أو تأخذ قراراً يتعلق بارتباط أو عقار ما

الميزان

إحذر إثارة المتاعب العاطفية وغيرها. تشعر بالغضب والغيرة ورده ففك حادة. تكون على موعد مهم هذه الفترة

السرطان

تسجل حركة نشاط واسعة على مختلف الصعيد. ترغب في الخروج من العزلة والتواصل مع الغير

الاسد

سينتفع محيطك العائلي والعاطفي المهني وتحمس للخروج من الروتين. ثمة لقاءات غنية تفتح أمامك أبواب السفر والتسويق والنشر والدراسات العليا

العقرب

قد تسمع خبراً غير سار عن شخص قريب إليك، عواطفك وجاذبيتك مفرطة تفعل أي شيء لأجل التمتع

القوس

الأجواء لطيفة وقد تحمل اتصالاً عاطفياً أو مصالحة أو ورشة عمل لتاهيل قدراتك وتتميز بشعبية كبيرة

الدلو

تتميز بأفكار ذكية وقدرة على التفاوض والمساومة. أيام ناشطة وأعادة دراسياً أو مهنياً أو عائلياً

الحوت

كثف الاتصالات وناقش المواضيع المالية وقدم بعض التنازلات إذا دعت الحاجة

إبراج

الجمل

تنطلق بعزيمة قوية وترغب في حسم أمر هام. تسمع جواباً وتقحم مجالاً جديداً

الثور

ترافقك تأثيرات سلبية أو تظهر متاعب عائلية ومهنية. تفقد إلى النشاط والإرادة القوية. قد تعاني من بلبله وتراجع معنوي

الجوزاء

تتمتع بقدرة لا بأس بها على المخابرة، دون كلل أو تافخ. تفيدك الاتصالات واللقاءات. لطف الأجواء واسع لإعادة العلاقات إلى طبيعتها

السرطان

تسجل حركة نشاط واسعة على مختلف الصعيد. ترغب في الخروج من العزلة والتواصل مع الغير

الاسد

سينتفع محيطك العائلي والعاطفي المهني وتحمس للخروج من الروتين. ثمة لقاءات غنية تفتح أمامك أبواب السفر والتسويق والنشر والدراسات العليا

العقرب

قد تسمع خبراً غير سار عن شخص قريب إليك، عواطفك وجاذبيتك مفرطة تفعل أي شيء لأجل التمتع

القوس

الأجواء لطيفة وقد تحمل اتصالاً عاطفياً أو مصالحة أو ورشة عمل لتاهيل قدراتك وتتميز بشعبية كبيرة

الدلو

تتميز بأفكار ذكية وقدرة على التفاوض والمساومة. أيام ناشطة وأعادة دراسياً أو مهنياً أو عائلياً

الحوت

كثف الاتصالات وناقش المواضيع المالية وقدم بعض التنازلات إذا دعت الحاجة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			1			6
		4	1	5	9	
			3		8	
1						9
		7	3			
		9	2	7	5	
				6	2	
3						
		5		2		
			2	9	6	3
7		8				



فضائيات وأرضيات

وزير لبناني يعترف بالقتل على هواء «المنار»... ودريد لحام بين الحلم الأمريكي والكابوس السوري

راشد عيسى *

حكاية مأساوية ترويها المعتقلة السورية السابقة فدوى محمود لبرنامج «الحكي سوري» على تلفزيون «الحرّة»، ولعلها تدرجها في سياق مقدرة حافظ الأسد على شق العائلة الواحدة.

تعود محمود إلى بدايات مجابهة الأسد «لما طلعنا معارضة ضد الأسد، كنا أنا وأخي عدنان ضده، لكنه فيما بعد تطوّر في الجيش، قبل أن تتطور الأمور ليصبح رئيس قسم التحقيق في فرع الأمن السياسي. إلى جانب أخ خرج من سوريا تفاقدا للاعتقال. عندما أراد عدنان تسلّم رئاسة الفرع ذهبنا إليه أنا وأخي عادل (في محاولة لرده)، قلنا له قد تضطرر للاعتقال، لكنه أصّر وقال إنه سيساعدنا ويكون غطاء لنا. لكن للأسف ما حدث تالياً أنه هو من اعتقلني على خلفية نشاطي في «حزب العمل الشيوعي». كانت لحظات قاسية. صحيح أنني لم أتعذب جسدياً كثيراً في المعتقل، لكن كانت الصعقة التي تلقيتها منه أصعب من كل شيء يمكن أن يمرّ على الإنسان. كان عندي ولدان صغيران، ولم يشفع لي ذلك».

تتابع السيدة المكرومة، والتي تنتظر الآن زوجاً معتقلاً منذ سنوات (عبدالعزيز الخير)، إلى جانب ولدها ماهر: «في يوم خروجي من المعتقل توفيت والدتي. كانت في الكوما، عند دخولي إليها فقطحت عينها، أمسكت بيدي وبيد عدنان وقالت: برضاي عليك تسامحي أخوك».

لا يبدو أن محمود (المعتقلة لسنة وثمانية شهور بين عامي 92-93) قد حسمت أمرها بخصوص المسامحة، خصوصاً أن الجرح ما يزال مفتوحاً، والقصة لما تكتمل.

لكن في الإمكان العثور على بقية هذه الحكاية في برنامج «يا حرية»، الذي عرض على «تلفزيون سوريا»، عندما قالت: «عندما سألني ولدي ماهر (بعد العودة من الاعتقال)، لماذا تركتنا وأنت تعرفين حاجتنا لك، أجبته أن ذلك كان من أجلكم، من أجل ألا تتعرضوا للأسوأ. لكن مع الأسف لم نستطع أن ننقذ هذا الجيل، فأنتم تتعرضون اليوم لأسوأ ما تعرضنا له».

حكاية أخرى من حكايا سوريا - الأسد، تكاد، على فطاعتها، تكون مرحلة تهيئية للتوحش والإجرام الذي يملأ شاشات العالم منذ تسع سنوات.

الرجل البخاخ

ارتبكت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً بصور معتقلين قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، خصوصاً مع تداول صورة للمعتقل عدنان الزراعي، الممثل وكاتب السيناريو، قبل إنها صورته بين صور قيصر. احتدم الجدل بين متأكدين من أنها صورته، وآخرين مشككين، ما استدعى بيانات قبل إنها من أهل الزراعي تنفي أن الصورة له. لكن في كل الأحوال استعادت حكاية هذا الشاب الشجاع، كما استعادت لوحته المشهورة والمحبوبة من السلسلة الكوميديّة «بقعة ضوء»، تحت عنوان «الرجل البخاخ».

وفيها كان البطل، الرجل البخاخ، يكتب شعارات ودُخّت السلطات. واعتُبرت اللوحة في حينها من الأعمال الجريئة.

لكن اللوحة الكوميديّة اكتسبت أهمية أكبر بعد اندلاع الثورة في البلاد، أولاً لأن الرجل البخاخ بات ظاهرة سورية مع انتعاش الغرافيتي، رعب النظام الأول، ورحنا نسمع عن رجل بخاخ في كل سجن يعود منه معتقل، إن يقول كل خارٍ لقد رأيت الرجل البخاخ في سجن كذا، فيما يقول آخر رأيت في سجن آخر. وثانياً بعد اعتقال الزراعي، صاحب اللوحة، فبات كأنه هو مخترع الرجل البخاخ، خاصة الثورة السورية.

الكابوس السوري

سئل الممثل السوري دريد لحام، في مقابلة متلفزة أخيراً، عن قانون قيصر، فقال «استغرب من يبحث عن الحلم الأمريكي، الحلم الأمريكي شوفوه بعيون جورج فلويد، اللي قال ما عم أقدر انتفخس. دولة مع شعبها مو رحيمه».

وأضاف، مستشرفاً مصير الرئيس الأمريكي: «أتوقع للقيصر ترامب، اللي عمل قانون قيصر، أن يقول لأحد مساعديه: حتى أنت يا بروتوس!».

إذا كان هذا هو رأي دريد في الحلم الأمريكي، فما عساه يكون في الكابوس السوري!؟

الوزير القاتل

لا ندري إن كان بحرز الأمر؛ أن يستعين وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي بحكاية قتل كي يثبت العلاقة الوجدانية مع الرئيس ميشال عون. وأي قتل! لقد اعترف الوزير على هواء تلفزيون «المنار» بأنه قتل اثنين العام 1981: «قتلت اثنين، من حزب قوي كثير». حينها استدعاه الجنرال عون إلى مكتبه، قائلًا له: «ليك يا محمد، طول ما في نفس ما حدا بيدقك بشوكة».

محمد، اللازم أول حينذاك، بدا في غاية سعادته، أمس اليوم وغداً، لأن ضابطاً كبيراً ناداه باسمه، وكان ذلك وجدانياً بما يكفي!

يستحيل أن تجد رجل دولة في العالم يقدم اعترافاً كهذا على شاشة التلفزيون، حتى لو كان مكلفاً بقرار قضائي بتنفيذ حكم الإعدام. كذلك يستحيل أن تجد إعلامياً في العالم (إعلامي بحق) يمكن أن يمرّ على اعتراف بهذا المستوى في برنامجه، من دون مساءلة واستهجان، كما فعل محاور الوزير، عماد مرمل.

دافع البعض عن الوزير، مفسرين الأمر على أن الرجل كان ضابطاً في الجيش ولم يقتل سوى اثنين من الزعران! لكن ألا تجدون في هذه الحكاية المستعانة من وزير داخلية، من دون أي أثر على وجهه لامتعاض، مسافة واحدة من الجميع، نوعاً من إحياء لأجواء الحرب القديمة ذاتها، استعداداً للانحياز وسهولة القتل.

لا يمكن أن يكون من الإنسانية في شيء من بإمكانه الاعتراف بالقتل، بهذه العلية، وبهذه السهولة، من دون أي أثر على وجهه لامتعاض، من منظر الدم، صوت الرصاص، ورائحة البارود، من مكان ابن محتمل للقتل، حتى لو كان الأخير مجرم حرب.

لكن ماذا فعل لبنان بهذا الاعتراف الخطير!؟

لا شيء، حذفت «المنار» مقطع الاعتراف من المقابلة، الذي يبدو أنه قد تسبب في شيء من الحرج لجنرال يفترض أنه أن يكون رئيساً لجميع اللبنانيين، لا لـ «التيار الوطني الحر» في مواجهة «القوات اللبنانية».

* كاتب فلسطيني سوري



كايتي بييري تكشف عن محاولتها الإنتحار

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

كشفت المغنية العالمية كاي تي بييري في مقابلة إذاعية مع برنامج سيريس إكس أم» على محطة «سي بي سي» الأمريكية عن محاولتها الإنتحار في العام 2017.

وقالت إن ما دفعها إلى ذلك سببان أحدهما يتعلق بحياتها الشخصية، والثاني بحياتها المهنية، فقد انفصلت في ذلك العام عن خطيبها الحالي، الممثل العالمي أورلاندو بلوم، كما أن اليومها «ويتنس» عجز عن المنافسة في لوائح الغناء العالمية.

وأضافت: «كانت مهنتي على هذا المسار عندما كانت ترتفع، وترتفع ثم ترتفع ثم حصل أصغر تحول، لم يكن بتلك الضخامة من منظور خارجي، ولكن بالنسبة لي كان كالزلزال. لقد أعطيت الكثير، وكسرني حرفياً إلى نصفين. لقد انفصلت عن حبيبي، الذي أصبح الآن والد طفلي المنتظر».

واستمرت: «ثم شعرت بالإثارة حيال التحليق عالمياً من الرقم القياسي التالي، لكنني لم أستطع تحقيق ذلك، ولذا تحطمت». وكشفت أن إيمانها ساعدها على الشفاء مع مرور الوقت، وقالت «كان من المهم جداً أن تحطم حتى أجد النواقص لسدي بطريقة مختلفة تماماً. وأن أكون أكثر بعداً من مجرد أن أعيش حياتي كنجمة البوب العطشى طوال الوقت. الامتنان هو على الأرجح الشيء الذي أنقذ حياتي، لأنني إذا لم أجد، ولكنك سأخطب في حزني وربما إنتحرت، لكنني وجدت طرقاً لا تكون ممتنة. إذا كان الأمر صعباً حقاً، فإنني أتجول وأقول: أنا ممتنة، أنا ممتنة، على الرغم من أنني في مزاج سيء».

وتعتبر الفنانة الشابة من أجمل مغنيات جيلها كما تتمتع بصوت رائع وحضور كبير، لكن عالم الشهرة لا يخلو دائماً من المنغصات التي تقود بعض الفنانين للإنتحار أو الإدمان أو حتى الإنعزال عن العالم الخارجي.

ميشيل أوباما تكرم بيونسيه بجائزة الإنسانية

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

تعزب بهم.

وتشمل المساعي الخيرية للمغنية مبادرة «باي غاد»، التي حققت الإغاثة للبرامج التعليمية، ومساعدة لدولة شرق أفريقيا بوروندي واختيار «كوفيك 19» لمجتمع السود في مسقط رأسها هيوستن، وخلال خطاب تلقيها الجائزة بعثت النجمة بامتنانها تجاه الأشخاص الذين تظاهروا لدعم حركة «الحياة السوداء» ضد العنصرية ووحشية الشرطة.

وتعتبر الفنانة من أوائل النجوم الذين وقفوا إلى جانب مظاهرات حياة السود مهمة، وطلبت سلطات بلادها بحمل مسؤولياتها وتغيير سلوكها تجاه الأمريكيين من أصول أفريقية.



بيونسيه

حصلت النجمة العالمية بيونسيه يوم أمس على جائزة الإنسانية، تكريماً لواقفها، وذلك في حفل توزيع جوائز «بي إي تي» 2020.

قدمت السيدة الأولى السابقة ميشيل أوباما الجائزة لبيونسيه البالغة من العمر 38 عاماً مع مرتبة الشرف، مستشهدةً بجهودها الخيرية ونشاطها على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، بما في ذلك هيوستن، وأحداث أوباما بركم وروح بيونسيه وحبا لمحتمها، فضلاً عن تركيزها على الدعوة إلى التحيز ضد العنصرية عندما تراه، كل ذلك أثناء البقاء مخلصاً لأطفالها والأجباء الذين



ما زال الأشخاص يرسلون البطاقات البريدية البراقة وتكلماتها التي كتبت على عجالة، مألوفة على نطاق واسع اليوم، حتى في زمن تطبيقات الرسائل وصور السيلفي، التي يتم رفعها على «إنستغرام».

اتهم النجمة التركية بيرين سات بالمثلية الجنسية

أنقرة - «القدس العربي»:

تعرّضت النجمة التركية بيرين سات لإنتقادات لاذعة واتهامات صريحة بأنها شاذة جنسياً، ووصلت بعض الانتقادات لحد الشتائم، وذلك بعد إعلانها دعم المثليين جنسياً.

وقد نشرت عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، علم قوس القزح، الذي يرمز للمثليين ولبولهم، وطلبت من الجميع إحترام هذه الفئة من الناس، وإحترام حقوقهم أيضاً، وعدم إيذائهم لأنهم يستحقون الحب.

وعلمت: «هؤلاء يستحقون الحب دعونا نتركهم يعيشون كما يريدون، وأضاف: «لا لون للحب ولا الجنس».

ودعا العديد من محبيها بأن لا تتدخل في مثل هذه القضايا المثيرة للجدل، لا سيما وأن

التصريحات التي تتعلق بالمثليين قد إنتشرت في الأونة الأخيرة بكثرة، وأثارت ضجة واسعة، في تركيا فيما تعرض أغلب المؤيدين لهذه الفئة لهجوم حاد.

وبدأ مؤخرا عرض مسلسل «عطية» أو «الهدية»، للنجمة التركية على شبكة «نتفليكس»، والذي تعود به بعد غياب أربع سنوات.

وبعد عرض الحلقات الأولى من المسلسل، أثارت الجدل بسبب المشاهد الحميمة الكثيرة لها في المسلسل.

وهاجما عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين أنها دائماً تثير الجدل بالمشاهد الحميمة في أعمالها، وأنها ليست المرة الأولى التي تقدم مشاهد بهذه الجراة، وتذكرنا بمشاهد الجريئة في مسلسل «العشق المنوع»، وفي أفلامها السينمائية.

مسنة صومالية... متحف تراثي يمشي على الأرض

مقديشو - من نور جيدي: لم يمنعهما عنها التقدم، من الاستمرار بممارسة هوايتها ولعبها بالاهتمام بالتراث الصومالي منذ طفولتها، وأخذت تبحث عن القطع الأثرية في شتى أنحاء البلاد من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، بحث تمخض عنه العثور على عشرات القطع التي جمعتها زهرة حسين، التي يطلق عليها «ماما زهرة» داخل منزلها في العاصمة مقديشو، والذي أصبح بمثابة متحف أثري يضم عشرات القطع التراثية التي تنتمي للعديد من العصور والأزمنة القديمة.

وتعرضت بعض هذه المعالم التاريخية والقطع الأثرية التي كانت موجودة في العاصمة مقديشو وغيرها من المدن للنهب والتدمير أثناء الحروب الأهلية التي شهدتها البلاد طيلة عشرين سنة ماضية، عقب انهيار الحكومة المركزية عام 1991، وتقول السبعينية «ماما زهرة» كما تحب أن يطلق عليها، إنها كانت تهتم بالتراث الصومالي منذ نعومة أظفارها، وكانت تجمع الأدوات التقليدية القديمة في بيتها قبل الحرب الأهلية، وبعد انتهاء تلك الحرب، واستقرار الأوضاع في البلاد، عاودت نشاطها من جديد واستأنفت رحلة البحث عن جمع هذه الأغراض كي تمد وتفرس في نفوس الجيل

وما تبقى لها من أدوات تاريخية وقطع أثرية نادرة، سعياً لإضافة كنوز من تاريخ البلاد في مختلف الأزمنة والعصور الماضية، إلى متحفها الشخصي. أمال من أجل ثقافة الأجيال لم يكن في مخيلة أحد أن الكنز التراثي من مئات القطع الأثرية والمواد النادرة التي تزين بها جدران وزوايا غرفة في منزلها كانت نتيجة عملية جمع استغرقت سنوات.

وعن آلية جمع تلك القطع، أوضحت زهرة، أنها أو فدت عشرات الأشخاص إلى جميع الأقاليم الصومالية للعثور على القطع الأثرية التي تعكس حياة الصوماليين في البوادي والمدن في السلم والحرب مقابل مبلغ مالي قد تحده نوع القطع وأهميته في التراث والتاريخ القديم للبلاد، ويؤورها بشكل دوري أشخاص في منزلها، وهم يحملون على ما عتروه من قطع أثرية، عليهم يحددون مبلغاً مالياً يسدون به رفق حياتهم، فختلف الأسعار بين القطع الأثرية التي جلبها هؤلاء.

يوميات مع الإرث الثقافي وتقضي «ماما زهرة»، يومياتها في متحفها الشخصي الذي يضم كنزاً من التراث الصومالي القديم من تحف قديمة ولوحات تراثية، وأدوات منزلية، وحربية، ووسائل الرعاة، والنقود، وبعض

حتى وإن قذفت بعضهم الأقدار إلى المهجر، وفق قولها، وتابعت: «حوّلت جزءاً كبيراً من بيتي في حي عبد العزيز وسط مقديشو، إلى متحف يجد فيها الزائر مقتنيات متنوعة، وما كان يستخدمه الصوماليون القدماء في حياتهم من أدوات المعيشية وحتى آلات الحرب القديمة».

مبادرة المسنة الصومالية، هدفها «إحياء التراث الثقافي في البلاد، بغية إتاحة فرصة للجيل الجديد للتعرف على ثقافة وتاريخ أجدادهم»، حيث تسببت تداعيات الحرب في أن تبقى الأجيال الحالية بلا مرجع ثقافي يمكنهم من ملامسة عبق أزمنة تاريخ بلادهم، ووفق زهرة، فإن شغفها بالتراث الثقافي ليس وليد اللحظة، بل إن علاقتها بتاريخ الأجداد بدأت عندما كانت طفلة تتردد في متاحف البلاد والأماكن القديمة والتاريخية مع عائلتها في خمسينيات القرن الماضي. لكن بعد انهيار الحكومة المركزية واندلاع الحرب الأهلية، انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتبدأ حياة جديدة تنقصها كل معاني الحياة بالنسبة للكبار، حيث البعد عن الوطن بترائه وثقافته، حسب المتحدثة.

بعد سنوات من الغربة، حنين الوطن أعادها إلى البلاد قبل سنوات، لتلحق مرحلة جديدة لجمع

أسعار النفط تواصل التراجع وسط مخاوف من انهيار الطلب مع تزايد إصابات كورونا

■ واشنطن/سنغافورة/لندن - وكالات الأنباء- تواصل أسعار النفط تسجيل تراجعات في ظل ارتفاع أعداد إصابات ووفيات كورونا لمستويات مخيفة تدعو إلى تذكر أن مناطق كثيرة في أنحاء العالم لا تزال بعيدة كل البعد عن السيطرة على الجائحة. فقد تراجع أسعار النفط للجلسة الثانية على التوالي أمس الإثنين مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة وأماكن أخرى، مما دفع بعض الدول إلى استئناف الإغلاقات الجزئية التي قد تضر بالطلب على الوقود.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، كان خام برنت منخفضاً 81 سنتاً بما يعادل اثنين في المئة إلى 40.21 دولار للبرميل، في حين نزل الخام الأمريكي 75 سنتاً أو اثنين في المئة أيضاً، ليُسجل 37.74 دولار. يتجه برنت لتحقيق زيادة شهرية ستكون الثالثة على التوالي في يونيو/حزيران، بعد أن مدد المنتجون العالميون خفضاً غير مسبوق

للمعرض، في حين تحسن الطلب على النفط بعد تخفيف الدول في أنحاء العالم إجراءات العلق الشامل.

لكن حالات الإصابة العالمية بفيروس كورونا تخطت العشرة ملايين أمس الأول إذ تكابد الهند والبرازيل تقشياً يتجاوز عشرة آلاف حالة يومياً. وظهرت إصابات جديدة في دول مثل الصين ونيوزيلندا وأستراليا، مما حدا بالحكومات بإعادة فرض قيود.

وتسبب تزايد حالات الإصابة في جنوب وغرب الولايات المتحدة في قيام ولايات، من بينها تكساس، بإعادة فرض تدابير لاحتواء التفشي، ما يلقي بظلال قاتمة على التوقعات على الطلب.

فقد حذر حاكم ولاية تكساس الأمريكية كريج أوبوت من أن ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في الولاية أصبح اتجاهًا مقلقًا، وحث المواطنين على البقاء في منازلهم قدر الإمكان. وأمر حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية جافين نيوسوم بإغلاق

الحانات في مناطق مهمة بالولاية الأكثر تعداداً للسكان، بما في ذلك مدينة لوس أنجلوس، في ظل استمرار انتشار الفيروس.

ويُرجح المحللون أن تشهد الأسعار المزيد من التراجعات إذا لم تسفر جهود مجموعة «أوبك+» عن تقييد الإنتاج.

يذكر أنه بعد تعافٍ سريع للأسعار إثر تراجع لما دون الصفر في أبريل/نيسان الماضي، نتيجة لخفض الإمدادات وانتعاش الطلب، سجلت أسعار الخام تراجعاً في أسبوعين من الأسابيع الثلاثة الماضية.

ويأتي هذا في وقت ارتفعت فيه مخزونات النفط في الولايات المتحدة إلى مستويات قياسية، بينما لا يزال الاستهلاك العالمي بعيداً جداً عن مستويات ما قبل الجائحة، وتعمل الكثير من مصافي النفط في ظل مستويات منخفضة، وهناك دلائل على أن الإنتاج الأمريكي بدأ في العودة، بينما بدأت الترويج في ضخ النفط من حقولها الجديد.

صادرات العراق النفطية تنخفض لكنها تظل بعيدة عن هدف «أوبك+»



منصة تحميل في ميناء البصرة النفطية العراقية

■ لندن - رويترز: قالت «بترو-لوجستكس» لتتبع التقلبات في رسالة بالبريد الإلكتروني أمس الإثنين «باستثناء إيران وليبيا وفنزويلا، وهي الدول التي لا يشملها اتفاق خفض، ما زالت الإمدادات من دول أوبك العشر الأخرى تبعد نحو 1.55 مليون برميل يومياً عن مستوى الالتزام الكامل...العراق وتيجيريا والكويت هي أكبر الدول خففاً لإمداداتها منذ مايو/أيار، مع تقليص حجم تخفيضات السعودية والإمارات وأنغولا». وخلصت تقديرات الشركة إلى أن «أوبك» قلصت إنتاج النفط في يونيو/حزيران 1.25 مليون برميل يومياً عن مستويات مايو/أيار في إطار تنفيذها الاتفاق البرم مع روسيا وحلفاء آخرين للحد من الإمدادات.

وأفقت «أوبك» وحلفاؤها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+»، على خفض الإمدادات بمقدار غير مسبوق يبلغ 9.7 مليون برميل يومياً بدءاً من أول مايو/أيار لتعويض هبوط سعر النفط والطلب عليه بسبب أزمة فيروس كورونا. ويبلغ نصيب «أوبك» من الخفض 6,084 مليون برميل يومياً، وأظهرت بيانات تحميل ومصادر في القطاع أن

صادرات العراق من النفط انخفضت في يونيو/حزيران نحو تسعة في المئة، أي ما يعادل 310 آلاف برميل يومياً، ما يرفع نسبة التزامه بالتخفيضات المطلوبة منه إلى 60٪.

وفي مايو/أيار، كانت نسبة التزام العراق بتعهداته 38 في المئة، وفقاً لمسح أجرته رويترز، وهو ما يقل كثيراً عن السعودية أكبر المصدرين. ويعمل العراق، الذي عادة ما يتخلف عندما يتعلق الأمر بخفض الإنتاج، على إعادة تقييم عقود ضخ الخام في العقود عالية التكلفة ضمن مسمى لخفض النفقات خلال خفض الإنتاج، ما يعكس التزاماً داخل المجموعة بالحد من أي تخمة نفطية عالية.

وخلصت «بترو-لوجستكس»، وكذلك «فريتيفيف أيكون» ومصادر في القطاع إلى أن صادرات جنوب العراق في أول 28 يوم من يونيو بلغت في المتوسط 2.9 مليون برميل يومياً، ويقل ذلك بمقدار 200 ألف برميل يومياً عن أرقام صادرات الجنوب الرسمية في مايو/أيار.

وقال دانييل غيرير، الرئيس التنفيذي للشركة «هذا الأدنى مستوى لصادرات البصرة في خمس

«بي.بي» تبني ذراع البتروكيميائيات إلى شركة «أنيوس» مقابل 5 مليارات دولار

■ لندن - رويترز: وافقت «بي.بي» على بيع نشاطها العالمي في مجال البتروكيميائيات إلى شركة «أنيوس» المملوكة للملياردير جيم راتكليف مقابل خمسة مليارات دولار، لتتسحب من قطاع يُعتبر بشكل كبير محركاً رئيسياً لنمو الطلب على النفط في العقود المقبلة. وتعني هذه الخطوة المفاجئة أن «بي.بي» حققت هدفها لبيعات الأصول البالغ 15 مليار دولار قبل عام من الموعد المحدد، إذ يُعد الرئيس التنفيذي برنارد لوني الشركة لتحول صوب الطاقة منخفضة الكربون، وارتفعت أسهم الشركة المدرجة في بورصة لندن بعد هذا الخبر، إذ صعدت بنحو 2.3 في المئة بحلول الساعة 1045 بتوقيت غرينتش. وأقر لوني بأن بيع النشاط، الذي يوظف 1700 شخص وأنتج 9.7 مليون طن من البتروكيميائيات العام الماضي (سيكون

بمثابة مفاجأة». وقال لوني في بيان «من الناحية الإستراتيجية، فإن التداخل مع باقي شركة بي.بي محدود وكنا سنحتاج إلى رأسمال كبير لتنمية هذه الأنشطة (البتروكيميائية)». وأضاف «هذا الاتفاق خطوة مدروسة جديدة على طريق جعل بي.بي قادرة على المنافسة والنجاح خلال مرحلة تحول الطاقة». ويشمل النشاط حصصاً في مصانع إنتاج في الولايات المتحدة، وترينيداد أند توباغو، وبريطانيا، وبلجيكا، والصين، وماليزيا، وإندونيسيا. وهو لا يشمل مصنع البتروكيميائيات المرتبط بمصافي «بي.بي» للنفط في جيلسنكيرشن ومولاي في ألمانيا. وأعلنت «بي.بي» في وقت سابق من الشهر الجاري عن خطط لشطب نحو عشرة آلاف وظيفة حول العالم، معظمها

وحدة من أكبر ضحايا انهيار الطلب على الطاقة بسبب الجائحة شركة نفط صخري أمريكية تتقدم بطلب إعلان إفلاسها

■ واشنطن - الأناضول: قدمت شركة «تشيبيسايك إنرجي كورب» الأمريكية، التي تتخذ من أوكلاهوما سيتي مقراً لها، طلباً لإعلان الإفلاس، لتصبح واحدة من أكبر ضحايا انهيار الطلب على الطاقة بسبب الجائحة. وقالت الشركة مساء الأحد أن قرار الإفلاس ضروري بالخطر إلى ديونها البالغة قرابة 9 مليارات دولار، وأضاف «دخلنا في خطة مع المقرضين لخفض مليارات دولار من الديون». وبتراوح متوسط تكلفة إنتاج برميل النفط الصخري قرابة 35 دولاراً ويصل إلى 40 دولاراً في بعض الأحيان، ما يجعل الإنتاج بالأعसर الحالية خسارة لمنتجي الخام الصخري. وأكدت الشركة أنها ستواصل العمل كالتعتاد

خلال عملية الإفلاس. كانت شركة النفط والغاز، رائدة في التكسير الهيدروليكي (فراكتنج) باستخدام تقنيات غير تقليدية لاستخراج النفط والغاز من الأرض، وهي طريقة خضعت للتدقيق بسبب تأثيرها البيئي، وتقدم أكثر من 200 منتج للنفط والغاز الحماية من الإفلاس في السنوات الخمس الماضية، وهو اتجاه من المتوقع أن يستمر حيث يؤدي وباء كورونا العالمي إلى تقليص الطلب على الطاقة، وانخفاض الأسعار بشكل أكبر. وتأسست الشركة في عام 1989، وركزت على الحفر في مناطق في أوكلاهوما وتكساس. وتخلت إلى حد كبير عن حفر الآبار الأفقية التقليدية، واستخدمت بدلاً من ذلك تقنيات

العراق والأردن يبحثان تنفيذ مشاريع الربط الكهربائي

■ بغداد - د ب أ: أجرى وزير التخطيط العراقي خالد بقال أمس الإثنين مباحثات مع سفير الأردن في العراق مناصر الزعبي لاستكمال تنفيذ اتفاق الربط الكهربائي والإنترنت بين البلدين. وذكر بيان لوزارة التخطيط أن الطرفين بحثا خلال اللقاء، استكمال اتفاق الربط الكهربائي والإنترنت وإنشاء المدينة الاقتصادية على الخط الحدودي، وإمكانية العمل على تأهيل وتطوير وتأمين الطرق الدولي السريع الذي يربط العراق بالأردن. وأكد الوزير العراقي على قوة ومثانة وعمل العلاقات الثنائية، لأنها تتسع لتشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية والسياسية. وأشار إلى حرص وزارة التخطيط، على فتح آفاق جديدة من التعاون في عدد من المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بما يسهم في تعزيز الواقع الاقتصادي والتنموي في البلدين. بدوره، أكد السفير الأردني على وجود تطور كبير شهدته العلاقات الثنائية خلال السنوات السابقة، نتيجة تطابق وجهات النظر آراء أغلب القضايا المشتركة، وفي المقدمة منها الجوانب الاقتصادية، بشكل انعكس إيجاباً على حجم التبادل التجاري، وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة. ويسعى العراق والأردن إلى تنفيذ مشاريع عملاقة بينهما في مجال تجهيز العراق بالطاقة الكهربائية ومد خط أنابيب لتصدير النفط الخام العراقي عبر ميناء العقبة الأردني.

«أكوا باور» السعودية ستحقق هدف استثمار 10 مليارات دولار العام الحالي رغم الوباء

■ دبي - رويترز: قال بادي ياماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور» السعودية لإنشاء محطات الكهرباء وتشغيلها، أنه يتوقع أن تحقق الشركة هدفها لاستثمارات جديدة بعشرة مليارات دولار هذا العام نظراً لأن تأثير جائحة فيروس كورونا على مشروعاتها ضعيف جداً، وصرح في مقابلة أن الشركة تظل ملتزمة بطرح عام أولي مُزمع لأسهمها، لكن التنفيذ مرون بالوقت المناسب وظروف السوق. وقال في بداية العام كان لدينا هدف كلي يتصل في استثمار نحو عشرة مليارات دولار في مشروعات جديدة، أتوقع أن تحقق ذلك، وتابع أن الشركة استطاعت «تخطي أثر الوباء بنجاح» بفضل خدمات الميادين والكهرباء الحيوية التي تقدمها في أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، وأضاف «المشروعات قيد البناء تتقدم مع بعض التأثير الإيجابي بسبب القيود على التقلبات وسلاسل الإمداد، لكن المشروعات تتقدم على نحو جيد..بصفة عامة، من حسن الحظ أننا لم ننعثر بشدة». وقال أن الشركة، التي كانت تريد إدراج أسهمها في البورصة السعودية قبل عامين، ما زالت حريصة على طرح أسهمها، وأضاف «نرى بكل تأكيد أهمية وجود مساهمين من الجمهور العام. لكن يجب أن يجري ذلك في الوقت المناسب حين نشعر أننا نحن والأسواق مستعدون»، وتابع «سيكون هناك طرح عام عاجل وليس آجلاً». وفي العام الماضي، قال ياسر الزميان مدير «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي أن الصندوق يخطط لزيادة حصته في «أكوا باور» إلى 40 في المئة من 29.28 في المئة.

الكويت: سنتان فقط لإنهاء خدمات الوافدين العاملين في الحكومة باستثناء الوظائف الطبية

■ الكويت - د ب أ: قالت مصادر حكومية كويتية رفيعة أن أمام ديوان الخدمة المدنية سنتين فقط للوصول إلى النسب المحددة في 2017 بشأن إحلال الكويتيين محل الوافدين في كثير من الوظائف والخصومات باستثناء أوظائف الطبية والتربوية. وأوضح المصادر أنه تم تنفيذ النسب الواردة في قرار مجلس الخدمة المدنية خلال السنتين الماضيتين، ويجري تنفيذ الإحلال خلال السنة المالية الحالية كتأثير سنة لتكون آامناً سنتان فقط لإنهاء خدمات الوافدين العاملين في الحكومة بمختلف التخصصات الإدارية والفنية والقانونية والتعليمية وغيرها، ونقلت صحيفة «الأنباء» الكويتية في عددها الصادر أمس الإثنين عن المصادر القول أن 9 مجموعات وظيفية على الأقل تم فيها خلال سنتين تحقيق نسبة إحلال الكويتيين محل الوافدين بنسبة أعلى من النسبة المقررة خلال مدة تنفيذ القرار وهي 5 سنوات.

وأوضحت المصادر أنه «على سبيل المثال بالنسبة لوظائف التدريب والتدريس والتعليم كان المطلوب في القرار بعد 5 سنوات تحقيق نسبة 70٪، فقد قلنا الآن بعد مرور سنتين فقط نسبة 73٪، أي أن الديوان بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة استطاع تحقيق نسبة أعلى بعد سنتين فقط».

السودان: وزارة المالية ستسيطر على جميع الشركات الحكومية

■ الخرطوم - رويترز: قالت وزارة المالية السودانية أنها ستسيطر على جميع الشركات الحكومية، بما في ذلك الشركات المملوكة لقوات الأمن، في الوقت الذي تعمل فيه على إصلاح اقتصاد البلاد المتعثر وفتح أمام التمويل الأجنبي.

ويعد هذا الإجراء جزءاً من حزمة إصلاحية مدتها 12 شهراً تم إعداده بالتعاون مع «صندوق النقد الدولي»، وتهدف كذلك إلى تقليل دعم الوقود واستقرار العملة وفتح تداول الذهب للقطاع الخاص، ويُتَظر إلى معالجة القوة الاقتصادية الواسعة القطاع الأمني على أنها واحدة من أصعب التحديات خلال الفترة الانتقالية، ومدتها 39 شهراً، بعد انقلاب العام الماضي الذي أنهى ثلاثة عقود من حكم عمر البشير. ويدير الجيش وجماعات مدنية البلاد الآن في سياق ترتيب هش لتفاسم السلطة.

وقالت الوزارة في بيان يوم الأحد «ستقوم الحكومة الانتقالية بإعداد ونشر قوائم حصر لجميع الشركات المملوكة للدولة، بما في ذلك التي تتصرف عليها وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والوزارات الأخرى والأجهزة الأمنية والنظامية».

وأضاف البيان «على المدى القصير في غضون 6 أشهر» ستصدر حكومة السودان الانتقالية مراسيم تضمن الملكية والرقابة الكاملة والشفافية على جميع المؤسسات المملوكة للدولة. وهذا سيضمن أن الإنفاق الحكومي سيتجنب التدخل السياسي وتضارب المصالح في إدارة ومراقبة الشركات المملوكة للدولة».

ووافقت لجنة سودانية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك على خطة قبل عشرة أيام لتصفية عدد كبير من الشركات المملوكة للدولة، البالغ عددها 650 شركة، وخصخصة شركات أخرى.

من جهة ثانية ذكر بيان وزارة المالية أن معدل التضخم في السودان تجاوز 110 في المئة، وأن من المتوقع أن يتكسب الاقتصاد بنسبة ثمانية في المئة هذا العام بعد انكماشه بنسبة 2.5 في المئة في 2019. وأضاف أن مستوى الدين الخارجي للسودان مقارنة بإجمالي الناتج المحلي بلغ حوالي 190 في المئة، وهو من بين أعلى المعدلات في العالم.

أسهم البنوك تهبط بالبورصة السعودية مع تواصل خسائر قطر ودبي

مستثمر يتابع أسعار الأسهم على لوحة إلكترونية في البورصة السعودية

■ دبي - رويترز: تراجع سوق الأسهم السعودية عند الإغلاق أمس الإثنين، متأثرة بخسائر أسهم القطاع المصرفي، في حين واصل مؤشر قطر ودبي انخفاضهما لليوم الرابع على التوالي.

ونزل المؤشر السعودي 0.1 في المئة في تعاملات متقلبة، إذ فقد سهم «البنك الأهلي التجاري»، الذي أُلغى على زيادة خمسة في المئة في الجلسة السابقة، 4.5 في المئة، وخسر سهم «مصرف الراجحي» واحداً في المئة.

وكان «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في السعودية، قد قال يوم الخميس الماضي أنه وقع اتفاقاً مبدئياً مع «مجموعة سامبا المالية» الأصغر حجماً لتشكيل كيان موحد أصوله حوالي 214 مليار دولار.

لكن سهم «سامبا» قفز 4.9 في المئة، مواصلاً مكاسب الجلسة السابقة.

يُقدر العرض سهم «سامبا» بما بين 27.42 و29.32 ريال (7.82 دولار) بقيمة سوقية تصل إلى 15.63 مليار دولار، أي ما يزيد 27.5 في المئة على القيمة البالغة حوالي 12.3 مليار دولار على أساس سعر إغلاق السهم يوم الأربعاء الماضي، عندما تم توقيف تداوله مؤقتاً.

وفي قطر، صاحبة ثاني أكبر عدد إصابات بفيروس كورونا بين دول الخليج الست، نزل المؤشر 0.8 في المئة، إذ تراجع معظم أسهمه، وتصدر سهم شركة «صناعات قطر» الخاسرين بهبوط ثلاثة في المئة.

وتراجع مؤشر دبي 0.2 في المئة، إذ فقد سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.8 في المئة، وهبط سهم «رامكس» 1.7 في المئة.

وخسر مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة، بفعل هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك البلاد، 1.4 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.9 في المئة، متأثراً بنزول 1.2 في المئة لسهم «البنك التجاري الدولي».

وتراجع سهم «يالم هيلز للتعوير»، التي أعلنت عن تراجع في أرباح الربع الأول من العام، 1.2 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

السعودية هبط المؤشر 0.1 إلى 7287 نقطة، كما هبط مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 4275 نقطة، في حين هبط مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2081 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 9052 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 5620 نقطة.

واستقر المؤشر البحريني عند 1278 نقطة، في حين هبط المؤشر العماني 0.1 في المئة ليبلغ 3521 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 1.9 في المئة مسجلاً 10750 نقطة.

كأس إنكلترا

مانشستر سيتي يصطدم بأرسنال ويونايتد بتشلسي في نصف النهائي

■ لندن - آ ف ب: بلغت فرق مانشستر سيتي حامل اللقب، وجاره مانشستر يونايتد وتشلسي وأرسنال الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي.

وأكمل السيتي عقد الربيع الذهبي بفوزه على نيو كاسل 2-صفر ليحقق بجاره يونايتد الذي ضمن مركزه السبب بالفوز على نوريتش 2-1، وأرسنال الذي حقق فوزاً متأخراً الأحد على شيفيلد يونايتد بنتيجة نفسها، وتشلسي على ليستر بهدف بدون مقابل، وعوض السيتي بمواصلة مشواره في كأس ضياع لقبه بللا للدوري في الموسمين الماضيين بعد خسارته الخميس أمام تشلسي 1-2، ما منح ليفربول اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثلاثين عاماً، ويلعب السيتي في نصف النهائي مع أرسنال، في حين يواجه مانشستر يونايتد تشلسي، وفقاً للقرعة التي سحبت بين شوطي مباراة السيتي ونيوكاسل، ويقام الدور نصف النهائي يومسي 18 و19 تموز/يوليو، على أن تقام المباراة النهائية بين الفائزين في الأول من آب/أغسطس على ملعب ويمبلي في لندن.

وسيطر السيتي بنسبة كبيرة على الشوط الأول وأضاع كما هاتلا من الفرص قبل أن يفتتح التسجيل من ركلة جزاء أثر دفع السوسري فابيان شار للمهاجم البرازيلي غابريال جيزوس أمام المرمى، فأنبرى لها البلجيكي كيغن دي بروين بنجاح في الدقيقة 37، وأضاع البديل المخضرم دوايت غايل فرصة لا تهردها عندما وصلت الكرة أمام المرمى المشرع أمامه لكنه سدده الكرة فوق العارضة (65)، وبعدها بثلاث دقائق دفع فرقة الضم عندما أضاف ستيرلنج الهدف الثاني من تسديدة يمينه من على حدود منطقة الجزاء في الزاوية العكسية (68)، وقاد البديل روس باركلي تشلسي إلى الدور نصف النهائي بتسجيل الهدف الوحيد في مرعى المضيف ليستر بعد تمريرة عرضية من البرازيلي ويليان إلى داخل منطقة الجزاء تابعها باركلي بتسديدة يمينه عجز الحارس الدنماركي كاسبر شمبايل عن صدّها (63)، وبيلي البيون حسناً منذ عودة المنافسات، إذ حقق الفوز في ثالث مباراته منذ استئناف النشاط بعد الفوز في الدوري على مضيفة استون فيلا وضيفة مانشستر سيتي حامل اللقب في الموسمين الماضيين وصاحب المركز الثاني حالياً بنتيجة واحدة 1-2، وقال مدرب الفريق ونجمه السابق فرانك لامبارد: "عليك أن تظهر جراً من أجل الفوز عندما لا تلعب بشكل جيد. لقد فرنا بالمباراة ويجب أن نتعلم من بعض الأخطاء".

ومتح البديل الإسباني داني سيبايوس فرقة أرسنال التاهل إلى نصف النهائي بهدف الفوز المتأخر (1-2) على المضيف شيفيلد يونايتد، وسجل أرسنال عبر الأيفواري نيكولا بيبيني من ركلة جزاء (25)، وعادل شيفيلد في الدقيقة 87 عبر ديفيد مكغولدريك، قبل أن يحسم سيبايوس النتيجة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، في مباراة شهدت إلغاء هدفين لشيفيلد بداعي التسلل، وحاول "الدفعجية" في المسابقة التي يحملون الرقم القياسي في عدد ألقابها (13 آخرها عام 2017)، تعويض تأخرهم في الدوري، حيث تراجعوا إلى المركز التاسع.



وكرر مدافع السيتي يتغادى عرقلة روز مدافع نيو كاسل

الدوري الإنكليزي ليفربول يحظى بممر شرفي وصراعات البقاء والمشاركة الأوروبية تتواصل!

■ لندن - د ب أ: مع استمرار منافسات المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإنكليزي، ينتظر أن يحظى ليفربول، الذي حسم تتويجه باللقب، بممر شرفي من لاعبي مانشستر سيتي، البطل السابق، عندما يلقي الفريقان بعد غد الخميس، بينما تتواصل المنافسات على البقاء وكذلك انزاع بطاقات المشاركة الأوروبية الموسم المقبل.

ولا تزال فرق نوريتش وأستون فيلا ويورنوت وستهام، بحاجة ماسة إلى حصد النقاط لتفادي الهبوط، كما يدور الصراع بين فرق المقدمة على المشاركة الأوروبية، حيث لا يفتقر سوى ست نقاط بين ليستر الثالث ومانشستر يونايتد السادس، وشكل الاستئناف ضربة موجعة لنوريتش، الذي يقبع في المركز الأخير بخلاف بقاها في صدارة جدول ترتيب فرق الدوري، قبل سبع مراحل فقط من النهاية، وتبدو فرصته في البقاء ضئيلة، ولكن دانيال فاركه مدرب نوريتش أكد أن المستويات التي يقدمها الفريق تعزز أماله في تحقيق المعجزة، ويحل نوريتش ضيفاً على أرسنال، التاسع، غدا الأربعاء، في وقت لا يزال أرسنال يتواجد فيه داخل المنافسة على المشاركة الأوروبية، أما يورنوت، الثامن عشر، فيعاني من أزمة في غياب هدفه كالوم ويلسون والمبارتين بسبب الإيقاف، وستكون أولاهما

أمام نيو كاسل مساء الأربعاء، وخسر يورنوت كلا المبارتين عقب الاستئناف، وقال المدرب ابيد هاو إن غياب ويلسون سيمنح لاعبين آخرين الفرصة لاستعراض قدراتهم وتقديم عروض بطولية، ويستضيف مانشستر سيتي ليفربول على ملعب "الاتحاد"، ووعده المدرب بيب غوارديولا بأن لاعبيه سيضفون ممر شرفياً للاعب ليفربول، الذي يديره يورغن كلوب، ويتطلع السيتي إلى استعراض قدرته على المنافسة على اللقب الموسم المقبل، بينما يسعى ليفربول إلى تحطيم رقم السيتي في الدوري، والتمتثل في حصص 100 نقطة، حيث يمتلك ليفربول حالياً 86 نقطة، مع سبع مباريات متبقية، أما ليستر الثالث، فيحل ضيفاً على إيفرتون، ويتطلع إلى تأمين مشاركته بدوري الأبطال. وقال ديميري غراي لاعب ليستر إن المباراة أمام إيفرتون تشكل فرصة مثالية لإظهار رد فعل، بعد الخسارة أمام تشلسي في كأس الاتحاد، أما تشلسي الرابع بفارق نقطة خلف ليستر، فيحل ضيفاً على وستهام، الذي يتفوق بفارق الأهداف فقط أمام مراكز الهبوط، وتشهد المرحلة لقاء كريستال بالاس مع بيرتلي، بينما يحل مانشستر يونايتد ضيفاً على برايتون اليوم.

كлуб يحذر مشجعي ليفربول من أن الاحتفالات الجماعية لم تكن!

■ لندن - آ ف ب: حض المدرب الألماني يورغن كلوب مشجعي ليفربول على انتظار الاحتفالات الجماعية بفوز فريقهم بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً، في ظل أزمة فيروس كورونا.

وتجمع الآلاف من مشجعي النادي مراراً وفي أكثر من منطقة من المدينة خلال الأسبوع الماضي، بعدما حسم الفريق اللقب، لكن الاحتفالات شابها عدم احترام قواعد التباعد للحد من تفشي الفيروس، إضافة إلى مناوشات مع الشرطة وترك النفايات في أماكن عامة، وبعدها سيق للنادي وسلطات المدينة والشرطة إصدار بيان مشترك في نهاية الأسبوع، نشر كلوب رسالة مفتوحة إلى المشجعين، أكد فيها أن طريقة الاحتفال "لم ترق لي". وتابع: "أنا انسان أشجعكم هو أيضاً شغفي، لكن الآن من المهم ألا نقوم مثل هذه التجمعات العامة، مضيفاً: "نحن ندين بعدم القيام بذلك إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً (على المشجعين المحتفلين، إحدى شرفاته.

النجم الساحلي يبدأ معسكره التدريبي في غياب أبرز لاعبيه

■ تونس - د ب أ: يبدأ النجم الساحلي التونسي اليوم معسكره التدريبي في المركز الرياضي بمدينة حمام بورقيبة بشمال غربي تونس، في ظل غياب عدة لاعبين أساسيين لم تتم دعوتهم، ويشترك في المعسكر، الذي يستمر حتى التاسع من تموز/يوليو، 28 لاعباً، بينهم عدة لاعبين من عناصر الشباب، حسب ما أوصحه القامضة، ويغيب عدد كبير من الأساسيين ممن لم يتم حسم وضعهم مع النادي، بينهم الحارسان أمين المثلثي ومكرم البديري واللعبون جدي كشريد و إيهاب المسكاني وإمين بن عمر وزيايد وبغاس وحزمة لحرمر، كذلك يغيب نجم الفريق ياسين الشياوي وعلية البريقي ومحمد المثنائي، لانتهاء

الدوري التونسي اتحاد الكرة: الخميس الإعلان عن موعد الاستئناف!

■ القاهرة - د ب أ: عقدت اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعاً مع حسام البديري مدرب المنتخب المصري، وشوقي غريب مدرب المنتخب الأولي، استعرض طلبات المنتخبين من المسابقات المحلية قبل استئنافها، وكانت اللجنة عقدت سلسلة اجتماعات مع رؤساء أندية ومدربي فرق الدوري للوقوف على متطلباتها لوضعها بعين الاعتبار، وصولاً إلى تحقيق أفضل مصلحة فنية للمنتخبين والأندية واللاعبين، وحددت اللجنة يوم الخميس المقبل للمكثف عن موعد الاستئناف

الدوري المصري اتحاد الكرة: الخميس الإعلان عن موعد الاستئناف!

■ القاهرة - د ب أ: عقدت اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعاً مع حسام البديري مدرب المنتخب المصري، وشوقي غريب مدرب المنتخب الأولي، استعرض طلبات المنتخبين من المسابقات المحلية قبل استئنافها، وكانت اللجنة عقدت سلسلة اجتماعات مع رؤساء أندية ومدربي فرق الدوري للوقوف على متطلباتها لوضعها بعين الاعتبار، وصولاً إلى تحقيق أفضل مصلحة فنية للمنتخبين والأندية واللاعبين، وحددت اللجنة يوم الخميس المقبل للمكثف عن موعد الاستئناف

أولبياد 2021 نصف سكان طوكيو يعارضون إقامة الألعاب في صيف 2021

■ طوكيو - آ ف ب: أظهر استطلاع للرأي، أن أكثر من نصف سكان طوكيو يعارضون استضافة العاصمة اليابانية لدرجة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2021، والتي كان من المقرر إقامتها هذا العام قبل تأجيلها بسبب فيروس كورونا.

ويحسب الاستطلاع أبدي 57.1% من السكان أمهلهم في تأجيل جديد للأولبياد الصيفي أو حتى إلغاءه بالكامل، بينما أبدي 46.3% رغبتهم في إقامته، وبين المعارضين،

دعا 27.7% إلى إلغاء الدورة الأولمبية بالكامل، بينما فضل 24% إرجاءه جديداً. وشارك في الاستطلاع، 1030 شخصاً، ويأتي بعد تحذير عدد من الخبراء في المجال الصحي، من أن إقامة الدورة في موعدها الجديد قد لا تكون ممكناً أيضاً، في حال لم تتم السيطرة بشكل كافٍ على جائحة "كوفيد-19" التي تسببت حتى الآن بتأخر 10 ملايين إصابة و500 ألف وفاة معلنة حول العالم، منذ بدء ظهور الفيروس في الصين أواخر 2019، وكانت

فورمولا-1

■ لندن - آ ف ب: كشف فريق مرسيدس بطل العالم للفورمولا-1 أنه سيخوض بطولة 2020 التي تنطلق هذا الأسبوع بعد تأخر شهر، بسيارتين مطليتين بالأسود، في رسالة دعم للحركات المناهضة للعنصرية.

وعرف الفريق على مدى عقود باللون الفضي لسيارته التي تكتف "السهم الفضي". لكن مرسيدس الذي يضم في صفوفه السائق الأسود الوحيد في البطولة، بطل العالم سكت مرات البريطاني لويس هاميلتون، والفنلندي فالنيري بوتاس، اختار اعتماداً تغيير جذري دعماً لحركات مناهضة العنصرية ضد السود، التي اكتسبت زخماً متزايداً مؤخراً بعد مقتل المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد. وأورد مرسيدس في بيان: "عندما تعود الفورمولا-1 في نهاية الأسبوع الحالي في الرياضه سيكون ذلك في عالم تغير بشكل عميق منذ اجتمعت الفرق للمرة الأخيرة في مليونر مطلع آذار/مارس"، في إشارة إلى السياق الذي كان مقرراً أن يطلق بطولة 2020 من أستراليا، قبل إلغاءه بسبب الفيروس.

ورأى الفريق أن التحرك ضد "كوفيد-19" أظهر أفضل ما لدى الفورمولا-1 لنقدم، لكن "خلال الأسابيع الخمسة الماضية، سلطت حركة بلاك لايفز مآثر الضوء على مدى حاجتنا إلى إجراءات جديدة وخطوات في مكافحة العنصرية وكل أشكال التمييز، كقرقي، استعدنا من الأسابيع الماضية للالتفات إلى وجهة نظر فالنيري (خصوصاً هاميلتون الذي رفع الصوت علانياً ضد مظاهر العنصرية في رياضة السرعة)، لتتعلم ونفكر بفرقنا كما هو عليه وكما نريد أن يكون". وتابع: "في 2020، اخترنا أن نخوض السباقات بلون أسود كالتزاماً بتعزيز التنوع في فريقنا، وتعبير صريح عن وقوفنا ضد العنصرية وكل أشكال التمييز"، مشيراً إلى أن شعار "إنهاء العنصرية" سيرفع أيضاً على سيارتي هاميلتون وبوتاس، وأقر الفريق الذي يهيمن على بطولتي السائقين والصانعين منذ العام 2014، بحاجته أيضاً إلى التنوع لدى أفراد، بعدما تبين له أن "8% فقط منهم ينتمون إلى مجموعات اثنية أقلوية، و2% فقط من موظفينا هن من النساء". وشدد على أن "ضعف التنوع يظهر أننا نحتاج إلى مقاربات جديدة لجذب المواهب في العديد من مناحي المجتمع التي لا تصلها بالشكل اللازم حالياً. نعرف أن فريقنا سيكون أقوى إذا تمكنا من جذب مواهب من أوسع قاعدة ممكنة، ونحن ملتزمون بتحقيق ذلك من خلال التحرك الإيجابي". وأكد الفريق الذي يتخذ من بريطانيا مقراً، أنه سيعين قبل نهاية الموسم إجراءات عملية في هذا المجال.

مرسيدس ينافس بسيارة سوداء دعماً لمكافحة العنصرية!



سيارة فريق مرسيدس الجديدة مطلية بالكامل باللون الأسود

لحاح الملاعب

برشلونة يعلن انتقال لاعب وسطه آرثر إلى يوفنتوس

■ برشلونة - د ب أ: أعلن برشلونة موافقته على انتقال لاعب الوسط البرازيلي آرثر ميلو إلى يوفنتوس، وقال "النادي الإيطالي سيدفع 72 مليون يورو إلى جانب عشرة ملايين كمغتيرات"، ويلعب آرثر لبرشلونة منذ موسمين، خاض خلالها 72 مباراة، ولدى انضمامه إلى الفريق الكتلوني، حظي بالإشادة من تشافي لاعب وسط برشلونة السابق، الذي قال إن أسلوب آرثر يشبه أسلوبه في اللعب، كما نال إشادة من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

بوفون وكيليني يجددان لعام واحد مع يوفنتوس

■ روما - آ ف ب: جدد اللاعبان الأسطوريان ليوفنتوس، الحارس جانتولوجي بوفون وقلب الدفاع جورجيو كيليني، عقديهما لعام حتى 2021، وكتب يوفنتوس على "تويتر": "تنبأ رائع: جدد جانتولوجي بوفون وجورجيو كيليني عقديهما مع يوفنتوس لعام إضافي"، ويعتبر بوفون (42 عاماً) وكيليني (35 عاماً) من ركائز الفريق، حيث يحتفل الأول العام المقبل بمرور 20 عاماً على انضمامه إليه من بارما، بينما التحق كيليني بالفريق من فيورنتينا في 2005، وحاز بوفون على لقب الدوري تسع مرات، وكأس إيطاليا أربع مرات، وكان ضمن تشكيلة المنتخب المتوج بكأس العالم 2006، وبقي بوفون قائداً ليوفنتوس لسنوات، قبل أن تنقل الشارة إلى كيليني لدى انتقال الحارس إلى باريس سان جيرمان موسم 2018-2019، أما كيليني، فأحز لقب الدوري مع يوفنتوس ثماني مرات، علماً أنه غاب عن غالبية هذا الموسم بسبب إصابة في الركبة.

دورتموند يتوقع خسائر بـ45 مليون يورو بسبب كورونا!

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أنه يتوقع أن تصل خسائره إلى نحو 45 مليون يورو في الموسم المقبل، بسبب أزمة جائحة كورونا، وأضاف دورتموند، الذي احتل المركز الثاني في الدوري الألماني، في بيان للبرصة أن فترة التوقف التي دامت شهرين بسبب كورونا واستئناف المنافسات بدون حضور الجماهير أثراً على جميع جوانب الدخل والعمادات؛ لكن النادي أشار إلى أن الأرقام النهائية لبوسم 2020/2019 ربما تتغير، وفقاً لعدة أمور، منها عائدات صفقات اللاعبين، ونكر دورتموند، الذي أنهى الموسم الماضي مسجلاً فائضاً قيمته 17.4 مليون يورو إلى جانب أرباح سابقة، أنه متفائل بشأن تحمل الخسائر، أيضاً بمساعدة رأس المال البالغ 355 مليون يورو.

الجزائري سليمان ثاني أفضل أفريقي في الدوري الفرنسي

■ الجزائر - د ب أ: حل الدولي الجزائري إسلام سليمان مهاجم السابق لوناكو الفرنسي، في المركز الثاني لجائزة "مارك فيفيان فوي" التي تمنح لأفضل اللاعبين الأفارقة في الدوري الفرنسي، موسم 2020/2019 وتوج بالمركز الأول، النيجيري فيكتور أوسيمان مهاجم ليل الذي حصل على 284 نقطة، بينما حصد سليمان 95 نقطة، وجاء المغربي يونس عبد الحميد لاعب ريمس في المركز الثالث برصيد 89 نقطة، وكان موناكو رفض تفعيل بند شراء سليمان (32 عاماً) رغم أدائه المميز بتسجيل تسعة أهداف وصناعة ثمانية خلال 18 مباراة بالدوري، ليعود إلى نادي ليستر الإنكليزي، وجاء الدولي الجزائري اندي ديلور لاعب مونتبييه، في المركز العاشر بعدما حصل على 13 نقطة.

سالزبورغ بدلاً للدوري النمساوي للعام السابع على التوالي

■ باريس - آ ف ب: ضمن سالزبورغ لقب بطل الدوري النمساوي للمرة السابعة على التوالي بفوزه على هاتريك 3-صفر في المرحلة الثلاثين، وعزز موقعه في الصدارة قبل مرحلتين من النهاية بفارق 11 نقطة أمام أقرب مطارديه لاسك لينتس الذي خسر أمام فولسبيرغ صفر-1، وهو اللقب الرابع عشر لسالزبورغ في تاريخه وأضافه إلى لقب الكأس المحلي الذي توج به بواخر أيار/مايو الماضي بفوزه على لوستياو 5-صفر.

الآلاف يحتفلون بتتويج أولمبياكوس بطلاً للدوري اليوناني

■ أثينا - د ب أ: احتشد الآلاف من مشجعي أولمبياكوس لإقامة احتفالات استمرت حتى الساعات الأولى من صباح الاثنين، بعدما حسم الفريق تتويجه بلقب الدوري اليوناني للمرة السادسة في تاريخه، إثر الفوز على صفيقه أيك أثينا 1/2، حيث رفع أولمبياكوس رصيده في الصدارة إلى 78 نقطة بفارق 19 نقطة أمام أقرب منافسيه باوك سسالونيكيا قبل ست مراحل من النهاية، وحقق باوك الفوز في الدوري أمام أريس سالونيكيا 2-صفر، لكن أولمبياكوس، الذي يديره البرتغالي بيدرو مارتينز، حصد النقاط الثلاث ليحسم التتويج باللقب، وتقام المباريات بدون حضور جماهير منذ استئناف المسابقة، لكن مشجعي أولمبياكوس احتشدوا بالآلاف للاحتفال بتتويج فريقهم، ويمكن لأولمبياكوس تحقيق ثنائية الدوري والكأس، حيث يخوض نهائي الكأس أمام أيك أثينا في أواخر تموز/يوليو.

واقع التعليم عن بعد في المنظومة الغربية وتحدياته

محمد زكرياء بنسالم *

عرف الواقع التعليمي المغربي هزات قوية على مرّ التاريخ المعاصر، جعل التنظيرات المعرفية والتصورات البيداغوجية تعمل جاهدة لواقعية المتغير وصورته في قالب فكرية تمكن من راب التصدمات التي تتكشف المتعلم الجديد، سماعية - في المقابل - إلى الإقلاص بالمنظومة التربوية والارتقاء بها، لذلك ما أن ظهرت الرقمية كابدال إبتستيمي جديد، يستشرف مستقبلا ميزته السرعة والأنية وتلغي تاريخا من التحجّر الفكري، حتى فتحت المنظومة التعليمية ذراعيها لتتلقف مخرجات الوافد الجديد وتحقيق الإقلاص المرجو. لكن رغم الاعتساف بالرقمية كبراديم كوني جديد، إلا أن إدراجها في المخططات التعليمية بقي محتشما إن لم نقل نادر التوظيف.

مرحلة الميثاق الوطني

فمنذ مرحلة الميثاق الوطني للتربية والتكوين إلى ما نعيشه اليوم في إطار الرؤية الاستراتيجية، مروراً بتاريخ مظلم تركه المخطط الاستعجالي، ما فُتت التنظيرات والقوانين تدعو إلى ضرورة إدماج التكنولوجيا التربوية للإقلاص بالمنظومة تحقيقاً لبادئ الإنصاف والجودة والارتقاء، إلا أن طريقة إقحام الرقمية والاستفادة منها ظل موجهاً، فنظر إليها كمعبر تكميلي بسيط نستأنس به في بعض الفترات، إذا أحسن المتعلم بالضرر من اللوح الأسود أو انتاب الأستاذ نوع من الملل جراء التلقين الشفهي والإملائي.

وفي ظل الظروف التي يتخطى فيها العالم اليوم، وظهور سياق جديد ألغى الترابطات الاجتماعية والعلاقة المباشرة بين المتعلم والمعلم، وجدت

ثمة من المتاريس التي تكبح جماح التغيير، وتنفذ التقوقع في ردهات التخلف. فقد أبان وزير التربية الوطنية المغربي - بعد إقراره أن الدروس التي سيجتمع فيها المتعلم في الكالوريا ببسنتيتها الأولى والثانية هي الدروس الحضورية فقط - عن فشل التعليم عن بعد وعدم سدّ الفراغ الذي تركته الدروس العينية.

رفض التغيير

واقعنا الذي استأنسنا معه هو المسؤول الوحيد والأوحد على رفض التغيير، فقد اتضح جلياً أن الظروف الاجتماعية القاهرة التي تتخطى فيها الأسر والتي منعتهم من توفير العدة التقنية لتفاعل أبنائهم مع الأساتذة، إضافة إلى تعنت شركات الاتصالات ورفضها منح التغطية بالجمان للمتلعلمين أو التخفيض من ثمنها، علاوة على وجود أسر في أقاصي المغرب والتي لم يصلها الكهرباء بعد للتعليم على التعليم عن بعد. كل هذا غيض من فيض العيققات المادية المموسسة التي منعت من الدفع بالتعليم عن بعد نحو الأمام لتحقيق النتائج المرجوة.

كل هذه المتاريس التي تم رصدتها - على الرغم من قوتها ومركزيتها - يمكن في فترة وجيزة التغلب عليها بتأمين كل المستلزمات التقنية للمتلعلمين من لوحات وحواسيب وانترنت وغيرها، لكن يبقى أهم مشكل في واقعنا هو التبدل الثقافي، فالرقمية ليست انعطافاً إجرائياً بسيطاً أو تغييراً ألياً يمكننا من الاستعاضة عن القلم والطبشور واللوح بـشاشات متطورة وتطبيقات موعلة، بل هي ثورة ثقافية عميقة تمس كل قطاعات النشاط البشري، على حدّ تعبير ريمي ريفيل في كتابه «الثورة الرقمية، ثورة ثقافية».

المنظومة التربوية نفسها أمام مورد معرفي واحد ألا وهو المورد الرقمي، من خلال الاستعانة بالتعليم عن بعد والدروس التفاعلية. لكن يبقى السؤال الأهم هو: هل ننظر نتائج إيجابية بفضل هذا المتغير أم للوفد الجديد سلبيات مضمرة غير صرّح بها للعلن؟

تعلم جيداً أن الصورة التقليدية للمتلعلم السلبلي المتقاعس الذي ينتظر المعلومة من الآخر دون بحث أو تمحيص أضحت متجاوزة، وكذلك صورة الأستاذ المالك للمعرفة والمتحكّم فيها - كمرسل أحادي في إطار علاقة عمودية دون تغذية راجعة - أضحت متآكلة، لذلك نسعى الرقمية التربوية إلى إلغاء كل هذه الكليشيهات المتوارثة؛ يجعل المتعلم بؤرة عملها، فهو الذي يبني معارفه ويطور قدراته الذاتية بالمشاور والتعاون مع نظرائه، كما أنه يبتكر حلولاً إبداعية جديدة مخالفة للمعهود. من جهة أخرى، يسعى الأستاذ جاهداً إلى تطوير كفاءاته التقنية لبناء تعلمات جديدة، تمزج بين ما يعرضه المنهاج التعليمي من ضوابط معرفية وبين ما يستشرفه الإبدال الرقمي الجديد.

وفي المقابل، يدق مجموعة ممن المتخصّصين ناقوس الخطر بسبب هذا الاجتياح الجائر للرقمية دون أي احتياطات ذاتية أو موضوعية، بعد أن لاحظوا الرغبة الدفينة لإنهاء عهد المدرسة والفصل التعليمي وتعويضهما بفصل افتراضي جامع لأسماء المتلعلمين فقط، فصل جديد يلغي كل الترابطات الاجتماعية والعلاقات النفسية، فكما يقول الفيلسوف والترتوي فيريدناند بويسون «المدرسة ليست مجرد مكان للتعليم فقط، لكنها مكان للتعليم معاً»، وتحمل كلمة «معاً» ما تحمل من المعاني الدالة على المشترك وقيم التضامن بين الأفراد.

بعد التجربة البسيطة التي عاشها المتعلم مع عالم الرقمية واجتياح وباء كورونا، اتضح أن واقعنا المغربي تنخره جملة من المشاكل وتعرضه

إضافة إلى كل هذه المشاكل، لا يمكن أن نغفل أهم عائق في منظومتنا ألا وهو المستوى المتدني للمتلعلمين، إذ أن الضعف المعرفي والاعوجاج السلوكي حالاً دون تجويد التعليم المغربي والارتقاء به ليكون صنو المنظومات الراقية، وخير دليل على ذلك المرتبة التي نحتلها كل سنة على المستوى العالمي، لذلك يؤكد الباحث التربوي فيليب ميريو «أن هذه التكنولوجيا لا تسعى في حل مشاكل إلا من لا مشاكل له، أعني التلاميذ الذين يرغبون في التعلم، ويتمتعون بقدرة من الاستقلالية، ويعيشون في كنف أسري سليم».

أمام هذا الرصد المبسط لواقعنا التعليمي في ظل جائحة الكورونا والتعليم عن بعد، لا يمكن أن نقف عند حدود الاختلالات دون تحديد رهانات المستقبل، وإمكانية استشرافنا لواقع أفضل باقتراحات أولية قابلة للتعديل دائماً، لأن عالم الرقمية - كغيره من العوالم الأخرى التي لا تزال تتطور بوتيرة سريعة - لا يمكن أن نعلم ما يمكن أن يكون عليه مستقبلها ولا ما يمكن أن يصل إليه التعليم في كنفها.

رهاننا في المستقبل هو تطوير التعليم بالرقمية، لذلك قبل أن نقوم بهذه الفقرة نحو الأمام والانخراط في مشروع ثقافي جديد وإبدال معرفي مغير لكل الأنساق السابقة، يجب على الجهاز الوصي الإنهاء كلياً مع كل الثغرات الموجودة في المنظومة؛ على رأسها الحد من الهدر المدرسي وضرورة تغيير المصاحج التعليمية المهترئة، علاوة على تسوية الأوضاع المادية والمعنوية للهيئة التدريسية، ثم إصدار ترسانة قانونية قادرة على حماية كل من ينسخر عباب التواصل الافتراضي، آنذاك سيكون الوعي الجمعي قادراً على استيعاب التغييرات الثقافية دون أي اعتراضات مسبقة.

* كاتب من المغرب

تعقيب

مقال صبجي حديدي: مقابر فلسطين التي تقاوم

الوجه الطوبوغرافي

كثيرة هي المعارك المنتظمة التي يخوضها الفلسطينيون ضد دولة الاحتلال الإسرائيلية، في سياق الدفاع عن الوجود والهوية والإرث الوطني والمقدسات.

وثمة عدد غير قليل منها لا تُسلط عليه أضواء كافية؛ إمّا بسبب طبيعته المختلفة تارة، أو لأنّ احتشاد المعارك يُبعد بعضها إلى مساحة خلفية تارة أخرى.

مهما حاولوا تهويد وتغيير الوجه الطوبوغرافي؛ ستبقى فلسطين سيّدة الأرض؛ كان اسمها فلسطين وسيبقى اسمها فلسطين وعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة، فإن الجبال والسهول والوديان والحجارة تصرخ:

أنا عربي أنا فلسطيني.

كل المحاولات لنزع هويتنا ووجودنا باطلة.

لا فضع فوك على هذه المقالة، وتجليات الهوية في قصة المتشائل إميل حبيبي وتوظيفها بالمقال زاده هوية وفلسفة المقال بكتابت مثل حبيبي تزيد تجذرا بالأرض.

رشا وتد

النظام العربي الرسمي.....



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: ليرة المخبرات السورية تتحدى العالم

الخدمات الأمنية

دكتور فيصل أنت لخصت مشكلة سوريا منذ خمسين سنة في سطر واحد جاء في مقالك وهو أن كل ما يحدث في سوريا بأمر من مشغلي النظام في الخارج وعلى رأسهم إسرائيل.

بمعنى أن منظومة هذا النظام المخبرانية قائمة على تقديم الخدمات الأمنية لأنظمة المخبرات الأجنبية، وإركاك وإذلال الشعب السوري المسلم، وإلا من أين إسرائيل معرفة كل هذه المواقع الإيرانية في سوريا؟

هذا يظهر أن أغلب ضباط هذا النظام المخبراني يعملون يخدمون أجهزة مخبرات كثيرة، هذا النظام الأمني هو سبب مصائب هذا البلد، وهذه هي النتيجة ما وصل إليه حال البلد.

د. راشد - ألمانيا

الأغراض الخاصة

«لا شك أن البعض سيقول إن التدهور الحاصل في سعر الليرة ناتج عن الحرب وانهيار المصانع والزراعة والاقتصاد الداعم للعملة. وهذا سؤال وجيه وصحيح من الناحية النظرية، لكنه لا ينطبق على النظام السوري مطلقاً، لأن النظام يتعامل مع الليرة والاقتصاد بطريقة مخبرانية سياسية نفعية وليس بطريقة اقتصادية. بعبارة أخرى، فإن النظام يلعب بسعر الليرة حسبما يريد لأغراض الخاصة.

بدليل أن الكثيرين كانوا يتوقعون أن ينهار سعر الليرة بشكل

جنوني بعد تطبيق قانون قيصر، لكن الغريب العجيب أن سعر الليرة تحسن أمام الدولار مع أن الوضع الاقتصادي في سوريا تدهور بشكل رهيب حتى قبل تطبيق القانون الأمريكي. وهذا يعني باختصار أن من يحدد سعر الليرة يتلاعب بها صعوداً وهبوطاً هو النظام الأمني وليس الاقتصاد». كلامك صحيح يا دكتور فيصل، صديقي السوري جورج قال لي: يكفي أن يشترى النظام العملة السورية بخمسين مليون دولار شهرياً حتى يتوقف إنخفاضها وتبدأ بالصعود! ومع هذا يمنع على المواطنين السوريين من تداول الدولار!

الكروي داود - النرويج

نظام فاسد

كان الله في عون الشعب السوري الصامد المكافح المظلوم والحكوم بنظام فاسد عنف.

سامح - الأردن

تعاون مع بوتين

نظام الأسد لا يتخاضق من ضربات إسرائيل وربما يقدم خدمة فيها، فهي تصب في مصلحتها التي يحكيها الآن مع بوتين.

اسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

حزب البعث

كل ملفات السوريين السياسيين أو غيرهم منذ القدم قصدي من يوم انقلاب حزب البعث والأسد أصبحت عند الموساد الإسرائيلي؟!

محمد نور الدين الزنكي

وضع مأساوي

نشكر الأستاذ على هذا المقال المفسر والحل لوضع مأساوي يعيشه شعب سوريا العظيم. نعم هذا حال الأنظمة العربية وهذا حال الشعوب.

نتمنى أن يجمع الشعب السوري شتاته وما تبقى منه ليعيد الحياة في سوريا من جديد. لقد عاث بشار وزبائنه وأسلافهم من قبل في سوريا ما تعجز الحروف عن كتابته.

كاملناظ

الأداة القمعية

مقال الاخ فيصل يصور للقارئ كل ما يحدث في سوريا من تصرفات النظام الحاكم والأداة القمعية التي يستخدمها النظام في كل مفاصل الدولة ضد الشعب، وصور قيمة الليرة المسكينة الهزيلة، وإذا كانت الليرة مصابة بالبلهارسيا فإن ذلك ينعكس على حياة ورفاهية الشعب السوري العظيم الذي تحمل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



متى سيزيل المغاربة تمثال رائد الاستعمار ليوطي؟

د. حسين مجدوبي*



وسط الموجة التي يشهدها العالم بعبادة النظر في المفاهيم والرموز المتعلقة بالاستعمار والعبودية، التي تمتد إلى شخصيات كانت تحظى «باحترام» مصطنع في التاريخ، يستمر نقال المارشال ليوطي في واجهة القنصلية الفرنسية في الدار البيضاء منذ عقود، ما يجعلنا نتساءل، متى سلتحق كعقارية بركب مناهضة الماضي البغيض.

شكل مقتل المواطن جوج فلويد على يد شرطة مينيابوليس بتلك الطريقة البشعة المنمطة في الجملة الشهيرة «لا أستطيع التنفس» خلال مايو الماضي، انتفاضة تعدت الولايات المتحدة إلى باقي العالم، خاصة الغربي منه. تجلت في إعادة النظر في الكثير من المفاهيم السياسية والفكرية، التي كان يجري القول بها أو التساهل معها، أو كما كتبت الصحافية الغربية – الأمريكية فدوى مساط «الولايات المتحدة تقوم بعملية تعقيم وغسل تاريخها».

واقدم المواطنين الأمريكيون على إزالة تماثيل لشخصيات تورطت في العبودية أو العنصرية ومنها، لروساء وضباط جيش كيار، ويعودون إلى الصرب الأولية، بسل حتى متكشف القارة الأمريكية كريستوفر كولومبس، وانتقل هذا إلى المجال الأكاديمي، حيث غيرت جامعة برنستون اسم كلية ودرو ويلسون إلى كلية العلوم السياسية، بسبب الماضي البشع لهذا الرئيس، الذي أيد العنصرية وكولوكوس كلان التي كانت تغتال السود. ويوجد نقاش الآن بضرورة تغيير اسم مدينة واشنطن لأن جورج واشنطن، كان يمتلك عبدا وتسميتها باسم فرديريك دوغلاس، أحد المثقفين السود الذين نادوا بإلغاء العبودية. وقامت بجليكا هذه الأيام بسحب تماثيل الملك الأسبق ليوبولد الثاني، بسبب الجرائم التي ارتكبها في الكونغو الأفريقية، بقتل الملايين. وفي الوقت ذاته، تشهد معظم الدول ومنها فرنسا نقاشا حول قول دور العديد من السياسيين والفكرين، تعدد إلى شارل ديغول، حيث يطالب الفرنسيون بالإفارة اعتبارا مجرد حرب، بسبب ما ارتكبه من جرائم في القارة السمراء. وتعالف العالم مع هذه المطالب وتبناها ومطاعها العربي، لكن عدوى الفعل لم تنتقل بعد إلى الدول العربية، التي تترج تحت ظلم الديكتاتوريات، حيث تماثل أسماء وشوارع وساحات تحمل أسماء رؤساء وملوك تورطوا في نهب أموال شعوبهم، واعتقال العديد من أبناء الشعب، والمغارة من الشعب التي انضمت إلى التقديب بالماضي الاستعماري، والتزجيب بالفكر الجديد بشأن مرامجه، ويقي التناقض هو عدم الإقدام على مبادرات نوعية تعزز هذا الوعي.

في هذا الصدد، يعد المغرب، ربما من الدول القليلة في العالم، الذي يتساهل مع تماثيل رائد الاستعمار المارشيالي ليوطي، وسط القنصلية الفرنسية في الدار البيضاء، كما في السابق فوسط هذه العاصمة الاقتصادية. ورغم عمليات التجميل التاريخي، التي يقوم بها مفتقون ومؤرخون «لا يسمنى تحديث ليوطي للمغرب، حيث كان أول «مقيم عام فرانس» في هذا البلد بين سنتي 1912-1925 باستثناء سنة واحدة تولى فيها منصب وزير الحرب، يعد المارشال ليوطي شخصية استعمارية، قتل مئات الآلاف من المغاربة إبان العقد الثاني والثالث من القرن الماضي بمبرر «إرساء الأمن» بموجب اتفاقيات المشؤومة، وعمليات تهم وسلب تمكيات المواطنين، وعمليات قتل واعتصاب شاهدة على جرائمه، وهناك صور تذكارية استعمارية، كانت قد فرستت فيها بقطع رؤوس المقاومين المغاربة، وتبعتها في صور تذكارية (كارت بوستال). وكل مرة يبدأ في نقاش حول ليوطي تعزري أو استعماري تقادم بصحيل عمل رائد الاستعمار، وتدعي أن وجود التمثال هو في فضاء مفتوح تابع للقنصلية الفرنسية في الدار البيضاء، وغير خاضع للسلطة المغربية، وتتناص هذه الأصوات بنقلين أساسيين وهما:

في المقام الأول، اتفاقية فيينا المنظمة للتعميلات الدبلوماسية، تنص على ضرورة عدم تنظيم أو نشر التمثيل التي قد يبخش ويمس ويسيء للشعور الوطني للدولة المضيفة. وعليه، تمثال المارشال ليوطي، إساءة لذاكرة وتاريخ الشعب المغربي.

في المقام الثاني، هل تقبل فرنسا بقيام دولة ينصب تمثال لشخصية أسأت إلى التاريخ الفرنسي، في واجهة مقر تمثيلية لها بالعاصمة باريس، أو في قنصلية في مارسيليا أو ستراسبورغ؟ بطبيعة الحال سيكون الجواب بالنفي. وفتيا، في ظل تخلي الدولة المغربية عن مطالبة فرنسا بإزالة تمثال رائد الاستعمار، الذي ارتكب جرائم ضد الإنسانية في المغرب، وصمته، رغم أنه التمثال الوحيد الذي مازال قائما في مستعمرة سابقة لفرنسا، بينما باقي المستعمرات خلصت من رموز الاستعمار، يمكن للمغرب المضي القيام بمبادرة وتطالب وزارة الخارجية الفرنسية، بإزالة هذا التمثال، وقد بدأ النقاش حول الموضوع منذ أسبوعين تقريبا. أخلاقيا، يجب على باريس عدم انتظار وقوع ضجة إعلامية وسياسية حول الموضوع، بل عليها، مساندة التطورات الحالية، بالإسراع بإزالة هذا التمثال، لاسميا وأن مسؤولين في الحكومة الفرنسية بدأوا يعتبرون الاستعمار الفرنسي عملا لم يحمل قط الإضاح الحضاري، بل حمل القتل والاستغلال والاستعباد. علاوة على ذلك، يعيش المجتمع الفرنسي نقاشا قويا في هذا الشأن، لا يمكن للمغرب تشكيل الاستثناء في تاريخ المستعمرات الفرنسية السابقة، لقد جاء الوقت لإزالة تمثال رائد الاستعمار الفرنسي في المغرب، فقد رحل مهزوما سنة 1925 على يد القائد محمد بن عبد الكريم الخطابي، والخطة التيقية هي إزالة التمثال، ثم الاستعداد للنظر في كتابة التاريخ الملوء بالترجييف والمغالطات، وهذا موضوع آخر. إزالة التمثال هو تكريم لشهداء الوطن الذين ناضوا الاستعمار.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

واشنطن وطهران وسباق المسافات الطويلة في العراق

ما يسمى هيئة الحشد الشعبي في السادس عشر من الشهر المنصرم مايو 2020، حيث ارتدى زي الحشد المحسوب على إيران، والنقى عددا من القيادات التي تعتبرهم واشنطن يهيدون مصالحتها في العراق حينها اعتبر العديد من الساسة الامريكين انها أولى الرسائل السلبية التي أخطا كثيرا في توجيهها اليهم، وبسبب هذه السلبية هم اليوم يقفون خطوته الاخيرة، فيما إذا كانت مجرد تلميح لصورته امامهم، أم أنه حقا موقف مبني يُعبر عن أدراك واع ما ينتظرون منه، من تنفيذ مهام مطلوبة تعزز موقعهم في الصراع الدائر مع طهران.

إضافة لما تقدم فإن فعالية المداهمة لموقع كتائب حزب الله العراقي، لا يمكن أن تكون بعيدة عن مشروع بناء مستقبل للتحليل السياسي يقع ضمن استحقاقات هذه الدائرة أيضا. فريس الوزراء ليس من خارج المنظومة السياسية القائمة، كما أنه استحوذ بابقاق طهران وواشنطن. ومشكلة هذا التوافق هي أنها تجعل كل من في قمة السلطة مجرد لاعب على حبل التوازن المشدود بين الطرفين، من دون أنوات سياسية فاعلة تحميه هو وحده.

لقد تغيرت قواعد الاشتباك في العراق بعد مقتل قائد فريس القدس الإيراني قاسم سليماني، وهذا الوضع وضع رئيس الوزراء الجديد تحت حزمة ضوء أمريكي حزمة ضوء إيراني كذلك، كلاهما ينتظران ما تنفذ أجندتهم. لذلك يبقى مستقبله السياسي مرتبطا بمسارات الخارجية من إرادته، كما يبقى مستقبل العراق مروها نبها الصراع.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

خطة الضم والانفاضة المقبلة

من الضفة الغربية التي هي أرض محتلة، بموجب كافة قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، كما تحدث تغييرات في القدس والمسجد الأقصى، بما يتناقض مع الولاية الأردنية المعترف بها في اتفاقية «وادي عربة»، وبمنا كانت تقوم بكل هذه الإجراءات كان آلاف المستوطنين الإضافيين يتدفقون على أراضي الضفة الغربية لانتهاجها، حتى تم لعام الماضي تسجيل أكثر عدد من المستوطنين داخل الضفة منذ احتلالها عام 1967.

واقع الحال أن الإسرائيليين استخدموا القوة لانتهاك كافة القوانين والقرارات الدولية، كما انتهكوا بالforce كافة الاتفاقيات التي وقعوها مع العرب، بما يعني أنهم لم يعودوا يسلكون التفاوض ولا يقبلون لها طريقا، وإنما يمتنونون القوة القاهرة لتحقيق ما يريدون على حساب كل الحقوق العربية، كما أن اللات في أعمال العدوان الإسرائيلي الأخيرة، أنها تستهدف الفلسطينيين بالتهام اتفاقات أوسلو، عبر اجتياح المناطق الفلسطينية، والغاء التصفيحات الثلاثة: ألف وباء وجيم. قرار الرض الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية لغور الأردن يندرج في هذا الإطار، فهو عملية تغيير للواقع الواقع على الأراضي المحتلة، بما يصعب في الصلحة الإسرائيلية، كما أنه يأتي في سياق التفتيح الجبري وبالقوة لضفة القرن، وبدون اللاتفات إلى أي مرجعية دولية أو تفاوضية أو سياسية، فضلا عن أنه انتهاك بالغ الخطورة لكافة الاتفاقيات التي وقعا الفلسطينيين والأردنيين مع إسرائيل. خلال العقود الثلاثة الماضية، خلال السنوات الأربع الأخيرة، أخل خلال فترة وجود الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض، نفذ الاحتلال الإسرائيلي أكبر عدد من استراتيجيات على الأرض الفلسطينية، حيث قام بجملة إجراءات ليس لها سوى نتيجة واحدة وهي تغيير الوضع على الأرض الفلسطينية بشكل كامل، وبما يضمن التفوق النهائي للإسرائيليين، إضافة إلى أن هذا التغيير يجعل من المستحيل، أو شبه المستحيل إقامة دولة فلسطينية في المستقبل، حتى إن وصل إلى المحكم في تسل أبين من يقبل الغرض ويقل بفكر حل الدولتين.

خلال سنوات قليلة انتزعت إسرائيل اعترافا أمريكيا بالقدس عاصمة لها، وقامت بضم الجولان، والان تقوم بضم غور الأردن، ومساحة واسعة

*كاتب فلسطيني

بعد كورونا: هل تفتح أوروبا أبوابها للمهاجرين؟

ضربنا مثلا بالحالة الإيطالية التي لغت إليها كثير من تقارير حقوق الإنسان وغيرها من الدراسات وبرامج التلفزيون، إلا أن ذلك حاصل بنسب متفاوتة في جميع الدول الأوروبية، التي لا يشترط فيها على المهاجر الحصول على إقامة من أجل التقدم إلى عمل بشكل رسمي، في حين يطلب منه أرباب العمل تقديم هذه الإقامة قبل كل شيء ليتم الاعتراف به، وفي ظل هذه الحالة الفرقة التي تذكرنا بالداشرة الجديلة للبيضة والحقائق، سوف لن نجد أغلب المهاجرين أمامهم إلا سوق العمل الأسود، الذي سيسلب منهم حقوقهم التي على رأسها حق الاعتراف الأدبي بهم ككسامين إيجابيين ضمن مجلة الاقتصاد.

يملك الاتحاد الأوروبي أكثر وسائل العالم تقدما لمراقبة الحدود البحرية، لكن ما يحدث في كثير من الأحيان هو أن يتخفى أولئك المراقبين بعد المراكب التي تغرق أو التي تحتاج للمساعدة، بدون أن يحركوا حيالها ساكنا بسبب أن لا دولة أوروبية مستعدة لتحمل مسؤولية ركابها، في حالات أخرى تلجا بعض السلطات لإنقاذ العالقين في البحر، لكن مع إعادتهم إلى شواطئهم التي أتوا منها وفي يخالف بشكل واضح القوانين التي تحظر الإرجاع القسري. الخلاصة هي إن أوروبا تحتاج لمزارعين وعمال من أجل التقاط الثمر وبيعته، كما تحتاج لأعداد غير محدودة من المثقلين في مختلف المجالات، لكن طالما كان السوق زحاما بمن يقبلون العمل بلا شروط وبأقل أجر ممكن، فإن الأمر سيبدى على حاله. الأرجح أن توصل أوروبا «تعاونها» مع الجنوب من أجل تقليل أعداد المغامرين، أما من ينجح في الوصول فعلا، وفي توفيق أوضاعه بعد أعوام من المعاناة والعمل شبه المجاني، سوف يستفاد منه لتعويض النقص السكاني، في حين ستواصل النخب البيمينية الثمتم على، وهي تحتر سرديتها غير الواقعية عن الأجانب الذي يأخذون الوظائف ويستبيون في ارتفاع نسب البطالة.

*كاتب سوداني

تدفع الولايات المتحدة الأمريكية رئيس الوزراء الجديد، إلى استهداف جزء محدود من الأصول الإيرانية في العراق، من خلال عمليات مدماهة لمقرات ميليشيات مسلحة تابعة لها، والقضاء القبض على عدد من المسلحين، رغم أنها تعلم جيدا أن هناك أطرافا كثيرة داخل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، هي الممثل الشرعي لهذه الألاع الإيرانية بكل ما يمتلكونه من مراكز نيابية ووزارية، ومفاصل إدارية مهمة في الدولة العراقية، لكن الغرابة تنتفي عن هذا الفعل حينما يكون الهدف الأمريكي المتوخى من عملية الاستهداف محدودا، ومقتصرا على زعزعة سلطة الرعب التي تتسلح بها الميليشيات ضد الآخرين، ما يتيح فرصة لسقوط هيبتها. وهنا يبرز سؤالان منطقيان الأول: لماذا محدودية الهدف المتوخى من الاستهداف؟ والثاني لماذا لا تكون نهايات الاستهداف مفتوحة، كي تشمل أوسع مساحة ممكنة؟ والإجابة تأتي لتقول بأن صانع القرار الأمريكي ليس مختارا في الذهاب إلى هذا الحل، فإزال حتى اليوم، لا يوجد قرار أمريكي بفصل الساحة العراقية عن الساحة الإيرانية السياسية والاقتصادية، والسبب في ذلك هو تشكل كل

الاتفاق بين طهران وواشنطن

يجعل كل من في قمة

السلطة في العراق مجرد

لاعب على حبل التوازن

المشدود بين الطرفين

د

الحوار الاستراتيجي وأثره

على مستقبل علاقة العراق مع إيران

الأسباب والنتائج المرجوة من الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق، والأهمية السياسية والعسكرية التي تحملها واشنطن في تعاملها الاستراتيجي القبل مع بغداد، وحاجتها الملحة لدعم حكومة مصطفى الكاظمي، لضمان بقاء القوات الأمريكية في بلاد الرافدين. وهذا ما يريح ويدعم الرؤية المثمثة في أن التفوق الأمريكي أصبح هو الأقوى والأكثر من التفوق الإيراني، سواء على مستوى سياسة حكومة مصطفى الكاظمي واستراتيجياتها داخل المنظومة السياسية والعسكرية، وتزامن ذلك مع التطورات الأخيرة الناتجة عن رفض الشارع العراقي للتأثير المذهبي الإيراني وتدخله الخطير في الشؤون الداخلية العراقية، نتيجة اختراق النظام الإيراني للنظام السياسي والاقتصادي العراقي، وتقسيم المجتمع العراقي عقائديا عن طريق الميليشيات المسلحة المنتشرة في جميع مدن العراق، وهذا لا بد من التأكيد على الدور الكبير لانتفاضة تشرين، في بلورة الحس الوطني وتجاوزة لحاجز الطائفة، نتيجة لتخفيف إدارة الدولة العراقية طيلة ستة عشر عاما ووقوع السلطة والموارد تحت سيطرة الأحزاب السياسية الحليفة لإيران، وكما أن نظام المحاصصة الطائفية كان مخيبا لطموحاتهم، ومخالفا لارتباطهم بمراب بلدهم وقرديسية هويتهم. ولكن هل قد لا يعنى قبول العراقيين مبعدا الحوار الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى اتفاق يسمح باستمرار الاحتلال الأمريكي لبلدهم، ولكنه قد يعنى رغبة غالبية الشارع العراقي للدفاع عن هويته الوطنية التي غيبت من قبل الأحزاب الحاكمة. لا شك في أن أهمية الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق، يكمن في سياق تحديد مستقبل الشراكة، والتمزام العراق مع القوى الأمريكية المتبقية والمنشآت الدبلوماسية الأمريكية، وهذا ما سيفشل مطالب حلفاء إيران في البرلمان، الذين دعوا إلى انسحاب كامل للقوة الأمريكية وتجرديها من حصانتها من الحاكمة. بموجب القوانين الحالية، في الوقت الذي تتزامن معه الأحداث مع استمرار الاحتجاجات الشعبية ضد نفوذ إيران، وفساد النظام العراقي التابع لها من جهة، والصعوبات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الإيراني، الذي لم يعد باستطاعته الاستمرار بدعم الأحزاب والميليشيات، نظرا لسيدع النظام العراقي، الفللس اقتصاديا واجتماعيا، جراء خواء خزينته وانتشار البلاء، إن يكون أكثر تفهما للتصالح الأمريكية مع التصالح الإيرانية. وهذا ما سيدفع بالنظام السياسي العراقي بعيدا عن مدار إيران، من هنا وبدون وأضاح، إن الأهداف التي رسمت للعلاقة الأمريكية العراقية المثالية، من خلال أية الحوار الاستراتيجي، تكمن في استمرار الإرادة الأمريكية لضعاف نفوذ إيران في العراق، ولكن هذا لا يعنى انتهاء مشروعه القومي على المدى القريب، بل الرغم من كونها الحلقة الأضعف في مسلسل الصراع الأمريكي – الإيراني منذ 2003 نتيجة لمقاومة العراقيين للنفوذ الفارسي لبلدهم الذي أعلنوه للعالم في انتفاضة تشرين.

*كاتب عراقي

د. مثني عبد الله*



في الخامس والعشرين من الشهر الحساري يونيو 2020، قال بيان صادر عن حكومة بغداد، بأن الأجهزة الأمنية المختصة، داهمت موقع (المواء 45) التابع لكتائب حزب الله العراقي، الموالي لإيران في منطقة البويعبة التابعة لقضاء الدورة جنوب العاصمة، والمنطقة المنكورة ذات طبيعة زراعية، فيها مزارع تعود لمواطنين، وأخرى تابعة لسؤولين في الجبهة السابق، استولى عليها العديد من الميليشيات، وجعلها معسكرا ومعتقلا أيضا. وقد فضل الوزراء الواقعة بالقول، إنه تم اعتقال عدد من العناصر في الموقع، بعد أن ضبطوا في حوزتهم صواريخ معدة للإطلاق على عدد من المنشآت العراقية والأجنبية في بغداد.

لتوقيت الحدث أهمية ودلالة، يمكن الإشارة اليهما بنقطة: أولاً، إن عملية المداهمة جاءت بعد بدء واشنطن وبغداد محادثات استراتيحية ثانية، تهدف إلى وضع إطار عمل مستقبلي وجود القوات الأمريكية في البلاد، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاونية بين الطرفين. وثانياً، إنها خطوة استباقية تأتي مع زيارة مرتقبة لمدينة الوزراء للعراق الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولفهم طبيعة الفعل والنتائج المتوخاة منه، لابد من الإشارة إلى التغيرات السياسية والعسكرية الحاصلة في العراق، وكذلك في الاستراتيجية التي أعادت رسمها واشنطن على ساحته والنقطة أيضا، فالسرح العراقي ظهر فيه رئيس وزراء وتشكيلة وزارية جديدا، وعلى الرغم من حيكمته يفترض أنها انتقالية، مهمتها الإعداد لانتخابات مبكرة، ومعالجة الأزمات المالية والصحية، والتتعف في البلاد. لكن الدور المنوط به من قبل اللابع الأمريكي، هو إعادة حدود النفوذ بين واشنطن وطهران، إلى شكل معادلة والسفة بين الطرفين، فالصراع الذي تقام بينهما، والمدفوع بسياسة أقصى الضغط الاقتصادي، يتطلب تقويم النفوذ الإيراني في العراق، كي تكون النتائج المتوخاة من قبل صانع القرار في واشنطن، كما هو مرسوم لها، لذلك يبدو غريباً أن

أمير المرجي*



لا شك في أن وصول مصطفى الكاظمي إلى رأس الحكومة العراقية، وما ترتب عنه من تحديات بين أحزاب السلطة، كان دليلا واضحا ما يسود العملية السياسية العراقية من إشكاليات سياسية وأيدولوجية، يعود أغلبها إلى فترة ما بعد الاحتلال الأمريكي، الذي سبق أن احتكر السلطة لعبت أحزاب الدين السياسي الملغوش للمرغوع الفارسي، دورا فاعلا في المشهد العراقي سواء بتكريس التبعية لإيران واستراتيجيتها القومية، أو لدعم بناء نظام حكم طائفي ينهي على ما تمتع به العراق من انفتاح سياسي واجتماعي، طيلة الفترات السابقة.

ومنذ تكليف مصطفى الكاظمي، تشكيل الحكومة، شفتت مفاوضات تقديم الكابينة الجديدة في العراق، عن تراجع ضليل في تأخير أحزاب إيران الرئيسية، بحرب الدعوة الإسلامية، الذي سبق أن احتكر السلطة بين عامي 2005 و2018، بعدما استطاعت القوى السياسية الشعبية والبيعية والكردية، من الهيمنة على الحاقب الهمة، على الرغم من قفيل، أو أشيع عن العلاقة السابقة لرئيس الحكومة الجديد بحزب الدعوة، ومن ثم تقفله لها، من خلال تفسير علاقته السياسية بحزب الدعوة، على أنها شبيهة بعلاقة جمعة في السياسة الشيعية.

ولكن يبدو أن أسباب تكليف رئيس الوزراء في هذه الفترة، وفي بيئة متوترة كالتي يعيشها العراق اليوم يتلاءم مع طبيعة خطورة المشهد السياسي العراقي ولاقته المباشرة مع تطورات الصراع الأمريكي – الإيراني، فبالإضافة إلى اتساع حركة الاحتجاج التي تشهدها البلاد، وتقربها من المنطقة الخضراء، كانت عملية مقتل قاسم سليمانيان وأبو مهدي المهندس، أن تغرق البلد في حرب دموية جديدة بالوكالة عن صراع إيران مع الولايات المتحدة الأمريكية في العراق. من هنا، تبدو الأسباب الحقيقية لوصول مصطفى الكاظمي، أكثر ارتباطا مع ملف الأزمة الأمريكية – الإيرانية عنها من ملف الأزمة الداخلية العراقية، نظرا لقبول طهران بمرشح الإدارة الأمريكية، بغية لوصول لحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، ولهاذا ترحمت نصوص مرسوم إعادة القائد على عدم رفض رئيس وزراء، لا تستطيع إيران من استخدام سلطته بالطريقة نفسها، التي استخدمتها مع رؤساء الوزراء السابقة، من خلال شبيكة عميقة في الدولة، ولهاذا ترحمت نصوص مرسوم إعادة القائد السابق لقوات مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي، الذي أقاله عادل عبد المهدي بامر من إيران، لرتاسة قيادة جهاز مكافحة الإرهاب، المعروف في البلاد باسم الفرقة الثالثة، عن مدى حرص رئيس الوزراء الجديد على إعادة توازن العلاقة السياسية والاجتماعية للجيش العراقي، ومؤسساته العابرة للطوائف والأعراق.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن «الفرقة الذهبية»، التي استهيا الولايات المتحدة الأمريكية، اختيرت بمعايير وترتيب صارم، ممايلن للمستخدمين داخل منظومة العمليات الخاصة الأمريكية، بحسب التقويم، الذي نشره «معهد واشنطن للسياسة الشرق الأوسط»، وفي وصفها بأنها «أفضل ما أنشأته الولايات المتحدة في العراق». وهذا ما يدفعنا إلى فهم وإدراك

د. مدى الفاتح*



فتحت جائحة كورونا أبوابا كثيرة للأسئلة حول آثارها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على العالم، التي كان من بينها إحساس دول أوروبية بحاجتها لمزيد من السكان لمواجهة مثل هذه الجوائح، وللاستمرار كقوة اقتصادي مهم على الساحة العالمية، في الوقت الذي فقدت فيه القارة الكثير من الأرواح، خلال الأزمة، كان يبرز سؤال حول ما إذا كان ذلك سيؤثر في سياسات الهجرة الأوروبية.

الإجابة عن سؤال احتياج أوروبا لمزيد من المهاجرين ليست معقدة، لغة الأرقام والاحصائيات تؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، أن القارة صارت عاجزا فعلا عن إيجاد مجتمعات سكانية ينسب أكبر نحو الكهولة، ورغم أن النسب تظل متفاوتة بين دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن المتوسط العام يشير إلى مجتمعات همة في غالبها، ما يعني أنها مجتمعات سوف تكون ينسبة كبيرة غير قادرة على الإنتاج، ومعتمدة على الدعم الاجتماعي وتلقي معاشات نهاية الخدمة.

هذه الاحتجاج الأوروبية مزيد من الناس، لا علاقة لها مباشرة بجائحة كورونا الأتية، بل إننا نجد أن المهاجرين

أغلب الظن أن أبواب أوروبا الشريعية ستظل

صعبة الولوج أمام معظم

الطارقين عليها

د

فتحت جائحة كورونا أبوابا كثيرة للأسئلة حول آثارها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على العالم، التي كان من بينها إحساس دول أوروبية بحاجتها لمزيد من السكان لمواجهة مثل هذه الجوائح، وللاستمرار كقوة اقتصادي مهم على الساحة العالمية، في الوقت الذي فقدت فيه القارة الكثير من الأرواح، خلال الأزمة، كان يبرز سؤال حول ما إذا كان ذلك سيؤثر في سياسات الهجرة الأوروبية.

الإجابة عن سؤال احتياج أوروبا لمزيد من المهاجرين ليست معقدة، لغة الأرقام والاحصائيات تؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، أن القارة صارت عاجزا فعلا عن إيجاد مجتمعات سكانية ينسب أكبر نحو الكهولة، ورغم أن النسب تظل متفاوتة بين دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن المتوسط العام يشير إلى مجتمعات همة في غالبها، ما يعني أنها مجتمعات سوف تكون ينسبة كبيرة غير قادرة على الإنتاج، ومعتمدة على الدعم الاجتماعي وتلقي معاشات نهاية الخدمة.

هذه الاحتجاج الأوروبية مزيد من الناس، لا علاقة لها مباشرة بجائحة كورونا الأتية، بل إننا نجد أن المهاجرين

نصيحة الذهب الإماراتية: ضم رمزي مقابل تطبيع فعلي

لموقع الخاص الذي ما تزال القضية الفلسطينية تشغله في الوجدان العربي، وخاصة لدى قطاعات الشباب، وليس من قبيل التحذيرات الجمانية أن المطيعين مع الاحتلال يحضون من تجذّر مواقف شعبية رافضة يمكن أن تصب في أقدية التشدد والتيارات الجهادية، وتقلّب بالتالي على رؤوس مهندسي التطبيع والمبشرين به.

وليست بعيدة عن الخشية من ردود الأفعال الشعبية، على نطاقات فلسطينية وعربية وإسلامية في المقام الأول، أن إدارة ترامب تترتب في منح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو الضوء الأخضر للشروع في الضم، أو تحته من خلال المباحثات الأمريكية الإسرائيلية الراهنة على إجراءات ضم رمزية لا تتجاوز كتلتين استيطانيتين في المدى المنظور. وإذا كانت الإدارة تترك حواء معظم تصريحات الاعتراض على الضم

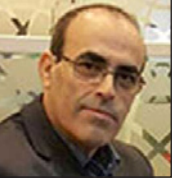
أسرع وأوضح، وذلك منذ أن عزفت التشديد الوطني لدولة الاحتلال في قلب أبو ظبي وسمحت لكبار المسؤولين الإسرائيليين بزيارة جامع الشيخ زايد، هذا عدا عن اللقاءات والاجتماعات التي أحيطت بالكتمان لكنها سرعان ما اكتشفت ولم تكتثر السلطات الإماراتية حتى بعناء تكذيبها. ومن المضحك أن يحذر العتبية من الضم وهو الذي كان حاضراً في الملتقى الذي عقده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للإعلان عن «صفقة القرن» ومنح دولة الاحتلال الترخيص بضم الأراضي الفلسطينية.

غير أن حال الفصام بين أقوال الإمارات حول الضم وأفعالها على الأرض في ميادين التطبيع تعبر أيضاً عن مازق الأنظمة التي تتلهف على صداقة دولة الاحتلال ولكنها في الآن ذاته تترك مدى خطورة هذا الخيار ضمن الإطار الأعرض

■ «إما الضمّ وإما التطبيع»، هكذا قالت الرسالة الأوضح في مقالة يوسف العتيبة سفير دولة الإمارات لدى الولايات المتحدة، والتي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية مطلع هذا الشهر. فماذا لو تحاييل رئيس وزراء دولة الاحتلال على مفهوم الضم، وبدأ مثلاً من فرض القانون الإسرائيلي على كل استيطانية محدودة لا تتجاوز 5% من مساحة الـ30% التي كان قد أعلن عنها في مبدأ وعوده بضمّ أراض فلسطينية في الضفة وغور الأردن؟ هل تنتظر الإمارات خطوة مثل هذه كي تقابلها بخطوات أوسع وأبعد في التطبيع مع دولة الاحتلال، وتتجاوز بكثير آكاذيب التعاون المشترك في مكافحة جائحة كورونا، أو هبوط الطائرات الإماراتية في مطارات الاحتلال؟ ليس خافياً على أحد أن الإمارات لم تعد بحاجة إلى نزعياً ملموسة كي تتابع التطبيع على نحو

الجزائر: دفاعاً عن قيمنا لا عن أويحيى

توفيق رباحي*



■ في ربيع 1994 نظمت الرئاسة الجزائرية مؤتمراً صحافياً نادراً، بعد أن تعودت، مثل بقية مؤسسات الدولة، على الصمت وتجاهل الصحافة والرأي العام. خصّص المؤتمر للحديث عن الحوار الذي كانت السلطات العليا تجريه مع قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذين أخرجتهم من السجن إلى إقامة محروسة في إحدى فيلات العاصمة. كانت البلاد تتحرق ولغة الرصاص والدم والدروع هي المهيمنة بلا مناصف، فكان يؤمل أن يسهم قادة «الإنقاذ» في إطفاء الفتنة. كان هناك

متحدث واحد في المؤتمر الصحافي، اسمه أحمد أويحيى، مدير مكتب رئيس الدولة، اليمين زروال. دُخِن أويحيى بستره، وعلى عكس المسؤولين الجزائريين الآخرين، رُدّ على كل الأسئلة بلا ارتباك. أخذ وقته فاسترسل وأظن، دون أن يقول الكثير، طبعاً، استعمل، بثقة، لهجة أقرب إلى العاصمة، استعان بأمثلة من الشارع.

في المقابل، أخذ الصحافيون، العطشى للقاء مسؤولي البلاد، راحتهم ووقتهم في السؤال. كان لقاء استثنائياً بحق في زمن القحط الصحافي والمعلوماتي، وكان لحظة ولادة أويحيى الثانية.

في الأسبوع الأخير من سنة 1995، وكنت في لندن، اتصل بي صديق مبشراً: مبروك، عيّنا لنا رئيس حكومة هو الأصغر في التاريخ، عمره 42 سنة؛ هذا المحظوظ اسمه أحمد أويحيى، قلت ببرود: هذا يعني أنه سيعيش مع الجزائريين الـ40 سنة المقبلة، يرون صورته ويسمعون كلامه كل يوم.

لقد أخرج ذلك المؤتمر الصحافي أويحيى من كواليس البيروقراطية والمسارح الخلفية إلى الواجهة، وفتح له أبواب مجد كبير لا يضاهيه إلا القاع الذي انتهى إليه الأسبوع الماضي بإحدى مقابر العاصمة.

أؤمن بأن الخراب الذي أحقه أويحيى بالجزائر يكاد يكون غير قابل للإصلاح، وأؤمن بأنه يجب أن يحاكم على ذلك، أويحيى مرادف لكل شيء قبيح في الحياة العامة الجزائرية. رمز للفساد السياسي والذلل الإداري والتفوق. هو عنوان «الحقرة»، الفشل، الغرور، والعنجهية والعجز عن قراءة المستقبل، أويحيى شريك أساسي في الدمار الذي حل بالجزائر البلد والإنسان. ويتحمل مسؤولية تاريخية عن الحفرة السحيقة التي وقعت فيها الجزائر منذ 20 سنة وأكثر. أويحيى نجح في تحطيم الجزائريين بيد، وتوحيدهم على كرهه بيد أخرى إلى أن رقصوا في الشوارع يوم اعتقاله.

إذا كان القانون لا يحاسب على سوء التفسير باعتباره قضية تخضع للاجتهااد والتقدير، فأويحيى يجب أن يسأل على الكذب والتدليس والصفقات المشبوهة وهدر المال العام وتفكك الدولة وغير ذلك.

كل هذا شيء، و«السيرك» الأحق الذي شهدته مقبرة «غاردي» الاثنتين الماضي شيء آخر مختلف، هذا لا يتطلب ذلك، والأول لا يبرر الثاني.

لا أكن أدنى درجة تعاطف مع أويحيى، ليس من اليوم أو من يوم الزج به في السجن. عشيت ربيع قرن أنتظر اختلافه حتى خشيت أن أسوت قبل أن أرى ذلك اليوم، لكن، مع واقعة المقبرة، عليّ أن أرى حال الثقافة السياسية والإعلامية في الجزائر. نحن نعاني من ثقب أسود هائل قاد إلى فضيحة «غاردي» في حضرة الموت. أرى انعدام ثقافة الدولة لدى الذين يتحملون مسؤولية تلك المهزلة. كان يكفي القائم على الموضوع ترتيب زيارة لأويحيى إلى بيت شقيقه في وقت مبكر من النهار، يؤدي ما هو مطلوب في هذه المناسبات الحزينة بهدوء وكرامة وإنسانية، ثم يعاد إلى سجنه، ثم يُنقل الفقيه إلى جثمانه الأخير في ظروف لا تقل هدوءاً وكرامة وإنسانية.

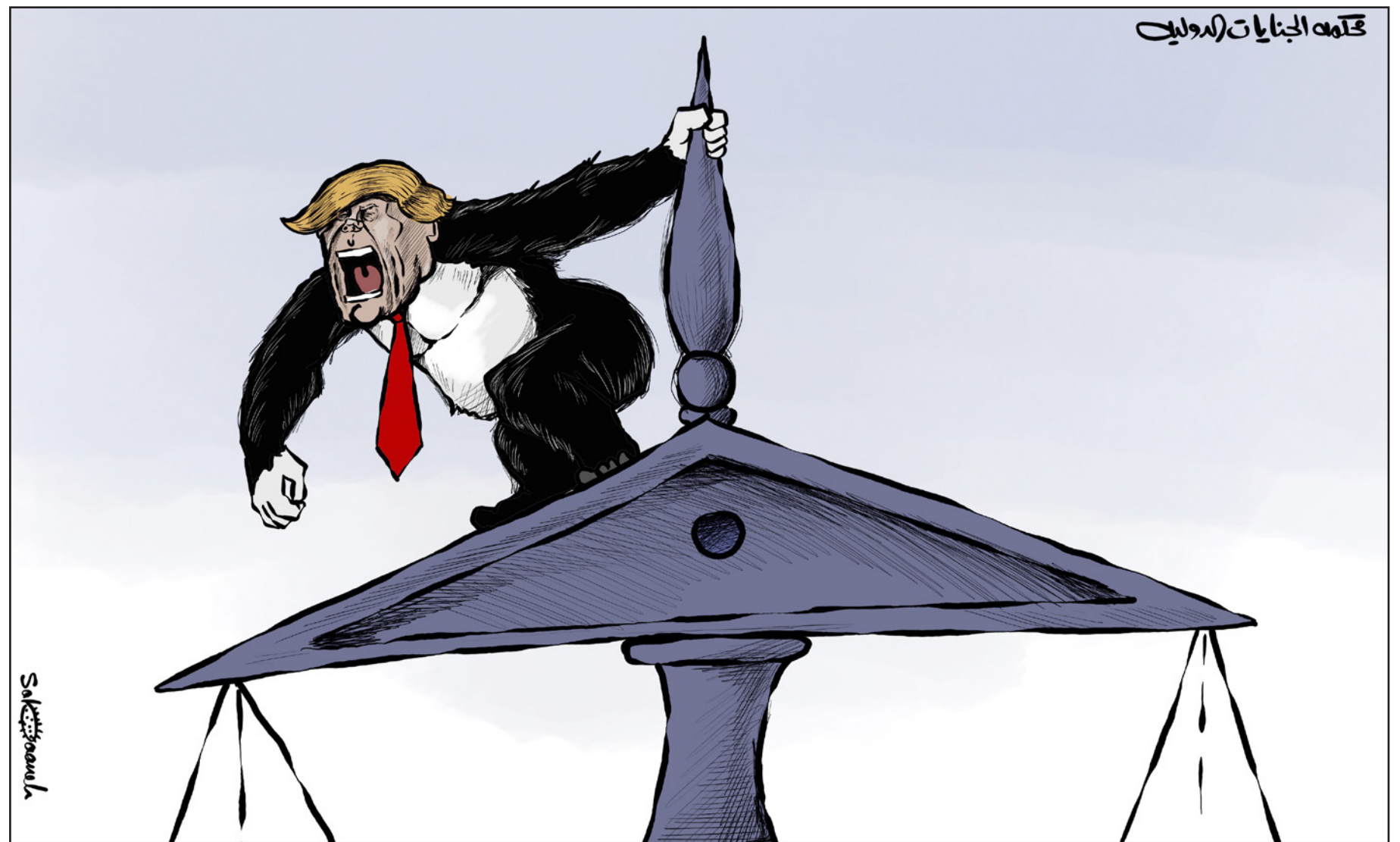
الخطا بدأ هنا وانتهى، ما دار بعده من جدل وتفاصيل وتوضيحات من وزارتي الإعلام والعدل، كله كلام متأخر، الصمت أفضل منه.

وأرتسى، في المقابل، هذا العجز الفادح في التضخ المهني، وغياب الأخلاق الوطنية والمهنية لدى حاملي الكاميرات والهواتف الذكية الذين تسابقوا، في ذلك الموقف الجلل، إلى تصوير رجل في أسوأ أحواله على الإطلاق، منكمسر مهزوم وشارد الذهن والروح، وبغنا لأصحابه وأقاربهم ورؤسائهم في العمل. هؤلاء ذاتهم نسوا أنهم كثير ما تدافعوا لاقتراب من أويحيى وتزلفوا إليه لانتراز كلمة أو تصريح سياسي منه والتقاط صورة معه.

الموت رهيبه والمقابر قدسيته وحرمتهما عند الجزائريين، فإين ذهبت ذلك اليوم، ولماذا تجرأ بعضهم على دوسها في «غاردي»؟ لا شيء يبرر ما حدث. لا السبق الصحافي، ولا الفضول الإنساني ولا «سياسة الجنازة» التي أصبحت عرفاً سياسياً في الجزائر، شيء واحد يفسر تلك الفضيحة ولا يبررها: الثقب الأسود الكبير في منظومة أخلاقنا الشخصية والعامه.

أتضمن أن يكون ذلك السقوط الكبير صدمة تتعلم منها ونعلم من خلالها أننا نأنا السمو فوق الأحقاد والانتقام، لأنها مشاعر سوادا تقضي على الإنسان ولم تبين يوماً دولة.

* كاتب صحافي جزائري



Salahomali

حياة السود مهمة



الأمريكية طويلاً حتى نالت اعتراف الأغلبية المجتمعية بعدالة قضيتها، ولم تتراجع

إلى اليوم معاناة المتهمين لها والمتعاطفين معها في البيض وبين الأمريكيين السود ومعهم الآخرون من أصحاب ألوان البشرة الداكنة، فالجتمعات البشرية لا تتغير بسرعة أو في يسر، ولا يغيب عنها أبدا حضور القوى والمجموعات الراضة للتغيير والرافعة في تكريس انعدام العدل وانعدام المساواة، وتقدم مناضحة دونالد ترامب والتحالف السياسي الانتخابي المؤيد له حركة «حياة السود مهمة» في صفوف السود المدنية، توثق مكاتب ترتب تشويها أعمى للحركة ولأهدافها وللمشاركين بها وتتسدع رضاء أعمى أيضاً لمواجهة العنف العنصري لأجهزة الشرطة وإقرار الإصلاحات الهيكلية اللازمة.

لا تتغير المجتمعات البشرية بسرعة أو في يسر، ولا يخلصها من آفات العنصرية والظلم والتمييز سوى النضال المستمر والعمل اليومي للمؤمنين بالعدل والمساواة.

* كاتب من مصر

بشكل احترافي، وتؤمن أجياله الشابة أن التغيير الاجتماعي الجذري كالنخلص من العنصرية لا يتحقق إلا بالزج بين الضغط السياسي والتشريعي والقانوني على الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات وبين تعبئة المتطوعين وتمكينهم من نقل الإيمان بعيداً المساواة بعيداً وإلى كل مكان.

في صفوف «حياة السود مهمة»، يعمل دراسو الأدب المعاصر وأسائفة اللغويات على تشريح المحتوى العنصري للكتب المدرسية وعلى توفير كتب مدرسية بديلة.

ففي العديد من المدارس الابتدائية المنتشرة عبر ولايات الوسط والجنوب الأمريكية، تستخدم كتب مدرسية بها بعض الصور والرموز العنصرية. على سبيل المثال، لن يجد التلاميذ حين يطالعون الكتب المعنية صورة لرائد فضاء أسود أو لسيدة أعمال خلال العقود الماضية راكمت حركات الحقوق المدنية طاقات بشرية وإمكانات مالية مؤثرة، وهذه توظف الآن للدفاع عن حقوق الأمريكيين السود. تعقدت حركة «حياة السود مهمة» على التبرعات الصغيرة والمباشرة من المواطنين، وعلى تطوع المتعاطفين معها بشيء من الوقت وبشيء من المال لإدارة جهودها.

يقدم المجتمع الأمريكي العمل التطوعي ويديره

الأخر والتعايش معه والتي صاروا واضحا أن نقاط ارتكازها في الغرب الأمريكي والأوروبي هي الجنس الأبيض ولون البشرة البيضاء.

في صفوف «حياة السود مهمة»، ينشط دارسو الأدب المعاصر للزج بين الدفاع عن حقوق الأمريكيين السود والمطالبة بجبر الضرر عن الضحايا وبين الإسهام في عمل الحركة كجماعة ضغط في الكونغرس وبرلمانات الولايات لاستحداث تشريعات جديدة للسيطرة على العنف ذوي الدوافع العنصرية التي تتورط به أجهزة الشرطة.

ينشطون أيضاً في الإعلام التقليدي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية الناس بخطر الصمت على العنصرية، ويدعمون التحرك القانوني لإنجاز المحاسبة القضائية لمرتكبي جرائم العنف العنصري ضد السود.

خلال العقود الماضية راكمت حركات الحقوق المدنية طاقات بشرية وإمكانات مالية مؤثرة، وهذه توظف الآن للدفاع عن حقوق الأمريكيين السود. تعقدت حركة «حياة السود مهمة» على التبرعات الصغيرة والمباشرة من المواطنين، وعلى تطوع المتعاطفين معها بشيء من الوقت وبشيء من المال لإدارة جهودها.

يقدم المجتمع الأمريكي العمل التطوعي ويديره

■ في الولايات المتحدة الأمريكية، شارك العديد من الأساتذة الجامعيين في تأسيس حركة الحقوق المدنية «حياة السود مهمة». بين علماء الاجتماعيين ومترجمين ومختصين في الإنسانيات والدراسات الاجتماعية، برز في واجهة الحركة نفر من المنشغلين بالأدب المعاصر والمثاليين بتراث الراحل إدوارد سعيد وكتاباتهن عن الخيلة العنصرية (وداخلها الخيلة الاستشراقية) في الأعمال الأدبية وعن المفردات اللغوية والصور الرمزية النابعة منها والمختزنة لها.

في صفوف «حياة السود مهمة»، ينشط دارسو الأدب المعاصر لترشيد اللغة والرمز من التاريخ الطويل للعنصرية الأمريكية وتمكينهما من الانتصار لحقوق الأمريكيين السود.

على سبيل المثال، لم يعد مقبول التحاليل على وقع أصحاب البشرة السوداء بتغييرات لغوية كالأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية التي توحى بالتخلص من العنصرية، بينما هي حية ترزق وتحطف حياة الكثير من السود الذين يسقطون ضحايا لعنف أجهزة الشرطة.

لم يعد مقبول النجل اللغوي أو الرمزي من لون البشرة السوداء، بل المطلوب هو الاحتفاء بها وإقرارها مباشرة بالجمال دون إحالات إلى قيم الاختلاف وجب

عمرو حمزاوي*

هيفاء زكنة*

ويسألونك عن طعم الصداقة مع أمريكا!



ان وقودها هم أبناء الشعب وثروة البلد، وهدفها إبقاء البلد ضعيفا من التاحيتين البشرية والمادية لتسهل السيطرة عليه، لأغراض استراتجية، سواء من القوى الخارجية أو النظام القمعي أو كليهما تحت مظلة «تحالف دولي»، هي حرب دولية لشراكة عديد الدول فيها وان لم تعد بالشكل التقليدي، حيث فحمت التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي التسريع في مجال تطوير السلاح والعتاد ابوابا واسعة لتقليل الخسارة البشرية في الجيوش الحديثة، فإطارات بلا طيار والاستهداف الجوي والصواريخ المتطورة، بالإضافة السى العمليات الخاصة المرتزقة، بل واستخدام جنود و قوات «البلدان الحليفة» للقتال على ارض بلدهم، يتشكل دافعا أساسيا في إصرار الإدارة الأمريكية على سحب معظم القوات العسكرية وإغلاق

ساراك أوباما تختلف عن عنجهية وأبذال تراب غير ان كليهما حافظا على جوهر السياسة الخارجية، خاصة فيما يتعلق بمقدار وحسود الحماية التي توفرها أمريكا للحكام، الذين يتم انتقاؤهم كحلفاء، ومتى يصبح من الضروري التخلي عنهم والسبلان الهم بحكام آخرين. «الحليفة»، أن، من البلدان التي كانت مستعمرة او محتلة أو المستغلة أو الخاضعة لحكومات قمعية الكلاسيكية المتعارف عليها سياسيا وعسكريا، تقاد بشكل حرب أهلية/ دولية متعددة الأطراف يطلق عليها مصطلح نزاع أو صراع تزييفا) في بلد واحد كما في سوريا وليبيا واليمن، وهي حروب أهلية بمعنى

لتوضيح نوعية «التحالف» الذي تامل جهات عراقية أن تحصد من توقيع المعاهدات مع أمريكا، وما يستتخدمه عنده زيارة الكاظمي، يجدر التذكير بأن أمريكا لا تقيم علاقاتها مع الشعوب حسب ما تصبو إليه الشعوب وتقاتل من أجله، من البديهي أن أمريكا تعمل بالدرجة الأولى والوحيد لمصلحتها وتعاونها مع الآخرين، سواء كانوا دولاً ام حكومات ام حركات وتيارات مختلفة، يقاس بمدى الفائدة المستخلصة منهم. لذلك تقيم أمريكا علاقات وثيقة مع خمسين نظاما قمعيا في العالم، من بينها عديد الأنظمة العربية التي توفر لحكامها الحماية ضد شعوبها مقابل استحقات تدفع لها عاجلا ام آجلا. ولا تجد أمريكا حرجا في استبدال الحليف بمن كان عدوا أو العود بمن كان حليفا أو حسب استراتيجية مكافحة التمرد ان تدعم «تمردا» ضد من كان حتى الأمس حليفا، بغية تغيير النظام.

الأمثلة من التاريخ القريب متعددة، كما التعامل مع حليف الأوس شهاب إيران، واللعب على الجبين بين العراق وإيران (1980 - 1988)، وبينما كانت سوريا مدرجة في قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للدول الراضة للإرهاب منذ عام 1979، إلا ان هذا لم يمنع الرئيسين بوش وبييل كلينتون من توكيل الرئيس الراحل حافظ الأسد على لبنان، مثلا، (حكم الأسد من عام 1971 حتى وفاته في 2000)

يتخذ الدعم الأمريكي للأنظمة القمعية مستويات متعددة، حيث تسمح، أو ترتب، أو حتى في بعض الحالات توفّر التمويل لمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى 41 من البلدان الخمسين ذات الأنظمة القمعية، أي بنسبة 82 في المئة، في حالات أخرى، تقوم أمريكا بهام «التدريب» و «الاستشارة العسكرية» إلى 44 من أصل

لا تزال المظاهرات المناوئة للتمييز العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية مستمرة، قد تؤدي هذه الاحتجاجات وما صاحبها من دعم في بلدان أخرى إلى تغييرات سياسية وقانونية داخلية، إلا أن المؤكد هو أنها لن تمس السياسة الأمريكية الخارجية، كما لا تزال السياسة الخارجية كما هي توحده الحزبين الرئيسيين ولا يتطرق إليها غير قلما من الموسومين باليسار أو الذين يقسمون الأنظمة والدول في أرجاء العالم إلى صنفين هما حلفاء الولايات المتحدة وأعدائها.

لا يخضع التصنيف الأمريكي للحلفاء والأعداء لمقاييس أخلاقية أو إنسانية أو حتى القوانين الدولية في معظم الأحيان إذ ترتبط أمريكا بعلاقات وثيقة مع العديد من الأنظمة التي تتعارض قيمها وسياساتها مع الضمانات الدستورية الأمريكية للديمقراطية وحرية التعبير والحق في الإجراءات القانونية الواجبة والعديد من الأنظمة الأخرى.

ينعكس هذا التصنيف، بشكل كارثي، على علاقات كقوة عسكرية كبرى مع شعوب دول الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية من بين الدول الأخرى التي تنوحت ولا تزال معنى «الصداقة» و«التحالف» و«التعاون» مع أمريكا، أو ما هو متعارف عليه بنسبمات الاستعمار والاحتلال والغزو، أي الوجه الحقيقي للعلاقة.

ويوفر لنا «الحوار» الذي تم في الأسابيع الأخيرة بين الإدارة الأمريكية والنظام العراقي، حول اتفاقية الإطار الاستراتيجي، والزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن، نموذجا عمليا وأتينا لكيفية انتقاء وتثبيت البنية «التعاون» الأمريكي مع «الحلفاء» بالإضافة إلى القاء الضوء على مفهوم الانتقائية الأخلاقية والترويج الإعلامي.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Hilaf No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



كيت وينسليت مراسلة حربية شهيرة

شهدت الفترة الأخيرة عددا من التعاقدات على أفلام للمعام المقبل، بينها تعاقد النجمة العالمية كيت وينسليت على بطولة فيلم بروي قصة حياة «اليزابيث ميلر» المراسلة الحربية الشهيرة.

شركة «سامسونغ الشرق العربي» تعاقدت مع الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور لتكون الوجه الاعلاني للجديد لعلامة «سامسونغ» التجارية في منطقة الشرق العربي، وتحديدًا للترويج لهاقتها الذكي الجديد القابل للطي.

تستضيف قاعة «موزايك» في لندن فعالية جديدة عبر تقنية «زوم» بعد غد الخميس، تحت عنوان «كيفية المشي عبر مئاهة». وستتضمن هذه الجلسة، التي تنظمها آلاء يونس ومها مأمون، قراءات ومدخلات سمعية بصرية فردية من دار النشر «باراكوان» والكتابة ربا بدران، تركز على أفكار بناء العالم وصنع الأساطير من خلال رواية القصص.

صدر عن دار «العروبة» للنشر والتوزيع كتاب بعنوان «ياسر عرفات... الشهيد والمناضل والثوري» للكاتب الصحافي الأردني سلطان الخطاب.

أعلن الإعلامي المصري عمرو الليثي، رئيس شبكة قنوات «النهار» المصرية، مقدم برنامج «واحد من الناس» يوم أمس الإثنين توقعه عن العمل في الشبكة، وحرر محضراً ضد رئيس مجلس إدارتها علاء الكحكي، لعدم حصوله على راتبه لمدة 6 أشهر.

اليوغا سلاح فعال لتقوية المناعة

ويتابع أن «التوازن الهرموني ضروري لتحسين مناعة الجسم، لافتاً إلى أن الشخص الذي يتمتع بمناعة قوية يحقق نجاحاً أكبر في مكافحة عدوى كورونا». ويرى الخبير الهندي أن «اليوغا هي الممارسة الأنسب خلال الوباء لأنه يعالج المشاكل العقلية والجسدية». وعندما قدمت الهند مشروعها للأمم المتحدة لاعتماد يوم عالمي لليوغا، قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في كلمته خلال افتتاح الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، إن «اليوغا هدية لا تقدر بثمن من تقاليدنا القديمة، وتجسد وحدة الجسد والعقل، والفكر والعمل، وهي نهج شامل مهم لصحتنا ورفاهنا». وفي هذا الخصوص، يشير ثيوري إلى أن «القيود

والموت، فضلاً عن التداول المستمر للأخبار السلبية في جميع أنحاء العالم، أدى إلى زيادة سريعة في مستوى القلق والتوتر». ويضيف: «أن تكون حبيس المنازل بغية العزلة يمكن أن يكون له تأثير نفسي، وقد يؤدي إلى الاكتئاب والقلق»، وحسب ثيوري، فإن «ممارسة رياضة اليوغا إلى جانب الحفاظ على التواصل مع الأصدقاء والعائلة ومزاولة نمط حياة صحي، يمكن أن يساعد في السيطرة على الصحة العقلية والقلق، وتقوية العضلات، ويمكن أيضاً أن يساعد على التخلص من السموم في الجسم».

وحسب الأمم المتحدة، فإن محبي رياضة «اليوغا» أصبحوا يمارسونها في منازلهم بسبب إغلاق الأندية والصالات الخاصة ضمن إجراءات التباعد الاجتماعي التي اعتمدها الدول لمكافحة جائحة كورونا. يقول الخبير الهندي في الرياضات القديمة، أنكت ثيوري، إن ممارسة اليوغا يمكن أن تساهم بشكل كبير في محاربة فيروس كورونا، على اعتبار أنها تقوي النظام المناعي للجسم. ويضيف ثيوري للوفد إلى السفارة الهندية في العاصمة التركية أنقرة، أن هناك عدة وضعيات لليوغا يمكن أن تعزز نظام الغدد الصماء، وتقوية الغدد الدرقية والنظرية، وكذلك الكبد.

■ إنقرة- الأناضول: في الوقت الذي تبحث فيه الدول عن علاج ووسائل للوقاية من فيروس كورونا الذي يجتاح العالم، يرى خبراء رياضة «اليوغا»، أنها اكتسبت أهمية خاصة في هذا المجال. «اليوغا» رياضة هندية قديمة حظيت في 11 كانون الأول/ديسمبر عام 2014 باعتمادها على لها من قبل الأمم المتحدة في 21 يونيو/حزيران من كل عام، بتأييد 177 دولة من بينها تركيا. وجاء اعتماد اليوم العالمي لليوغا بناء على مقترح تقدمت به الهند آنذاك، نظراً لأهميتها كأداة قوية للتعامل مع ضغوط الشوك والقلق والخوف من الجهول والعزلة، فضلاً عن أنها مهمة للحفاظ على صحة البدن.

ولاية ميسيسيبي الأمريكية تزيل شعاراً عنصرياً عن علمها

وهذا العلم الذي كان يمثل الولايات الجنوبية التي رفضت إلغاء العبودية خلال حرب الانفصال (1861-1865) يمثل بالنسبة إلى كثيرين رمزاً للماضي العنصري للبلاد. ومشروع القانون الذي أقر الأحد، يكلف لجنة من تسعة أعضاء تصميم علم جديد للولاية، ويشترط أن يخلو العلم الجديد من شعار الكونفدرالي، وأن يضم في المقابل عبارة «في الرب نثق».

مشروع القانون، بينما صوّت ضده 23 نائباً، وبعد بضع ساعات، صوت في مجلس الشيوخ 37 سيناتوراً لمصلحة النصّ مقابل 14 عضواً صوتوا ضده. وما إن أقرّ المشروع في مجلس الشيوخ حتى علا هتاف السيناتورات الذين احتفلوا بهذا الحدث بالهتاف والعناق والمصافحة بقبضة اليد.

■ جاكسون، ميسيسيبي (الولايات المتحدة) - أف ب: أقرّ برلمان ميسيسيبي مشروع قانون لإزالة شعار الكونفدرالية عن علم الولاية الأمريكية الجنوبية، آخر ولاية كانت لا تزال ملتزمة بهذا الرمز الذي يذكر بحقيقة العبودية. ويأتي القرار فيما عصفت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة موجة تظاهرات مناهضة للعنصرية أحييت الجدل مجدداً حول رموز الماضي العنصري للبلاد مطالبة بإزالتها.

وسيسرع العلم الجديد على ناخبى الولاية لإقراره في استفتاء عام سيجري في تشرين الثاني/نوفمبر، فإذا وافقوا عليه يتم اعتماده، ولا سيصبح الولاية من دون علم إلى أن تتم الموافقة على علم جديد.

وأقر برلمان ميسيسيبي، الأحد، اعتماد علم جديد للولاية لا يتضمن شعار الكونفدرالية. وصوّت 91 نائباً لمصلحة وفي مجلس نواب الولاية، صوتت 91 نائباً لمصلحة

■ موسكو - د ب أ: تعد روسيا لتوريد لقاح خاص بها لفيروس كورونا إلى السوق العالمية، حيث أعلن جيشها أمس الإثنين عن نجاح تجربته على جنود متطوعين. وذكرت صحيفة كراسنستايا زفيزدنا (النجم الأحمر) العسكرية الروسية: «لم تتم ملاحظة أي مضاعفات أو آثار جانبية»، وتخطط روسيا لإنهاء التجارب السريرية بحلول نهاية الشهر المقبل. قال وزير الصحة ميخائيل موراشكو، مطلع الأسبوع، إن روسيا ستستعد لبيع مثل هذه اللقاحات وغيرها من الإمدادات الطبية ذات الصلة على المستوى العالمي، وأفاد، في تصريحات لثقافتها وكالة الأنباء الحكومية «تاس»، بأن «روسيا مستعدة لتزويد السوق العالمية بوسائل العمل المباشر لمكافحة الفيروس، بما في ذلك أدوية علاج العاصفة السيتوكينية وأنظمة الفحص واللقاحات».

■ باريس- د ب أ: أفادت وسائل إعلام فرنسية بأن حكماً بالسجن صدر بحق رئيس الوزراء السابق فرانسوا فيون، بعد إدانته بمتح زوجته وظيفة وهمية يتم دفع راتبها من الأموال العامة.

وكانت معظم الأقاليم في جميع أنحاء روسيا قد شهدت إغلاقاً ظل سارياً حتى الأسابيع الأخيرة. وتم رفع هذه القيود التي دمرت الاقتصاد وسط انخفاض معدلات الإصابة.

وكانت معظم الأقاليم في جميع أنحاء روسيا قد شهدت إغلاقاً ظل سارياً حتى الأسابيع الأخيرة. وتم رفع هذه القيود التي دمرت الاقتصاد وسط انخفاض معدلات الإصابة.

السجن سنتين لرئيس الوزراء الفرنسي السابق

وكانت القضية قد ظهرت للعلن للمرة الأولى عندما كان فيون يتصدر استطلاعات الرأي في حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام 2017، إلا أن الأمر تسبب في تدمير مساعده نحو الرئاسة، وفتح الطريق في نهاية المطاف أمام انتصار إيمانويل ماكرون، من تيار الوسط.

تفنتة عالمية لنوال الزغبى في عيد ميلادها

اختلقت أمس الطربة اللبنانية نوال الزغبى بعقد ميلادها، وتلقت التهاني من الجمهور والنجوم. كما حرص الموقع الرسمي لمؤسسة «جوائز الموسيقى العالمية» على تهنئة النجمة حائزة الجائزة، حيث نشر صورته معلقاً: عيد ميلاد سعيد للجميلة والهوية نوال الزغبى.

وكانت معظم الأقاليم في جميع أنحاء روسيا قد شهدت إغلاقاً ظل سارياً حتى الأسابيع الأخيرة. وتم رفع هذه القيود التي دمرت الاقتصاد وسط انخفاض معدلات الإصابة.